



حصيلة برامج التربية غير النظامية

2018/2017

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي والتكوين الأخر والبحث العلمي
سيرة التربية غير النظامية

المستقبل
النجاح
التكوين
الإدماج

باب مفتوح من أجل
مدرسة
الفرصة
الثانية

عندك فرصة ثانية
باش تتعلم وتنجم فحياتك

انطلاق دروس التربية غير النظامية يوم 13 أكتوبر

للمزيد من المعلومات الاتصال ببنية قطاع التعليم المدرسي
(مصلحة محاربة الأمية والإشغاف بالتربية غير النظامية)

تقديم عام

أحدثت برامج التربية غير النظامية بالمغرب سنة 1997/1998 لمواجهة ظاهرة عدم التمدرس والانقطاع عن الدراسة، عبر توفير فرصة ثانية للتربية والتكوين من أجل الإدماج في مسارات التربية والتكوين والتأهيل للحياة العملية للأطفال واليا فعيين غير المدرسين.

تنفذ هذه البرامج من خلال شراكات تعاقدية مع جمعيات المجتمع المدني التي تتكلف باستقطاب المستهدفين، وتسجيلهم، وفتح الأقسام وتديبرها، عن طريق التعاقد مع منشطين تربويين لتأطير تلاميذ التربية غير النظامية وفق المناهج المعدة لهذا الغرض من طرف الوزارة،

يتم دعم الجمعيات المنفذة للبرنامج من طرف وزارة التربية الوطنية، وتخصص هذه المساهمة المالية لتغطية مصاريف تأطير الأقسام والإشراف عليها. وتعمل الوزارة كذلك على تأهيل المنشطين التربويين، من خلال تنظيم دورات تكوينية لهم، وتكليف مفتشين تربويين لمواكبتهم وتأطيرهم ميدانيا، وتتبع وتقييم تنفيذ المشاريع موضوع الشراكة التعاقدية.

وقد تطورت المقاربات التي اعتمدها الوزارة للارتقاء ببرامج التربية غير النظامية كما وكيفا، وذلك طيلة أزيد من عقد ونصف، حيث انتقلت أعداد المستفيدين من برنامج مدرسة الفرصة الثانية من: 23.000 مستفيد (ة) إلى حوالي 65100 مستفيد (ة) خلال هذا الموسم. كما انتقلت نسبة الإدماج في التعليم النظامي والتكوين المهني من: 5% سنة 1999 إلى 36% سنة 2017 وارتفع عدد الجمعيات الشريكة من 34 جمعية خلال السنوات الأولى إلى 312 جمعية شريكة خلال هذه السنة بتغطية كافة أنحاء التراب الوطني.

إطلاق برامج وقائية موسم 2005/2006

• إرساء اليقظة التربوية والرفع من التعبئة المجتمعية لمحاصرة ظاهرتي الانقطاع عن الدراسة وعدم التمدرس بمناسبة انعقاد اللجنة الوزارية للتربية غير النظامية ومحاربة الأمية خلال شهر شتنبر من سنة 2005 وأمام تفشي ظاهرة الهدر المدرسي، ومن أجل التصدي للأمية من المنبع، أناطت الحكومة بمديرية التربية غير النظامية مهمة إرساء برامج وقائية ابتداء من موسم 2005/2006 داخل المؤسسات التعليمية لمحاربة ظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة، من خلال إرساء خلايا اليقظة في جميع المؤسسات الابتدائية العمومية، تقوم بمهمة رصد التلاميذ المهددين بالتكرار والانقطاع الدراسي، ووضع برامج عمل لمعالجة أسباب التعثر من إنصت ودعم التعليمات، وتطور ذلك في إطار البرنامج الاستعجالي سنة 2009 إلى مواكبة جميع التلاميذ بإعداد دفتر التتبع الفردي للتلميذ، وتأهيل المتعثرين منهم بالدعم التربوي، وتنظيم الدورات التأهيلية، وإرساء مراكز الإنصت في بعض المؤسسات التعليمية التي تعاني من الظاهرة.

• إرساء المواكبة التربوية خلال موسم 2010/2011

ولضمان مواصلة تعلم ونجاح التلاميذ المدمجين في التعليم النظامي، والذين استفادوا من برامج مدرسة الفرصة الثانية، أو الذين استفادوا من الإدماج المباشر بعد عمليتي: "من الطفل إلى الطفل" و"قافلة للتعبئة المجتمعية". عملت الوزارة على إرساء برنامج المواكبة التربوية خلال موسم 2010/2011 بشكل تجريبي في 4 أكاديميات جهوية من أجل بناء الأدوات وقيادة مشاريع من طرف الجمعيات وفي علاقة وطيدة بخلايا اليقظة تم توسيعه تدريجيا عبر استهداف أحواض مدرسية وفق معايير تتمثل في أعداد المدمجين من الفرصة الثانية وأعداد التلاميذ المسترجعين في إطار الإدماج المباشر ونسب الهدر والانقطاع عن الدراسة وارتفاع معدلات عدم الالتحاق بالثانوي الأعدادي.

• إرساء مدرسة الفرصة الثانية الجيل الجديد خلال سنة 2014

في إطار تطوير المقاربات والتلاؤم مع تطور خصوصيات وحاجيات الفئات المستهدفة من برامج التربية غير النظامية، حيث تتركز الفئات المستهدفة في الشريحة العمرية 13 سنة فما فوق، وتتطلب بصفة خاصة الإدماج في مسارات التكوين المهني والإدماج السوسيو مهني، واستفادة من سياق دمج وربط التعليم العام بالتكوين المهني، وبناء على تجربة المدرسة الورشة وتجارب العديد من الجمعيات الشريكة في التكوين بالتناوب وتوفير الاستئناس والتكوين المهني للمستفيدين من برامجها، وفي سياق العمل على توطيد إرساء برامج التربية غير النظامية كبرامج للتمدرس والتكوين الاستدراكي لفائدة اليافعين والشباب غير المدرسين على الصعيد المحلي ولدى الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية، واستغلال المؤسسات التعليمية الشاغرة كفضاءات للتربية والتكوين.

في هذا السياق وبهذه الغايات تم إرساء مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد من أجل تنفيذ برنامج موجه لليافعين والشباب غير المدرسين بهدف توفير عرض تربوي تكويني يشمل التأهيل التربوي، والاستئناس المهني والمهارات الحياتية والتكوين بالتدرج والتوجيه والمرافقة في بناء المشروع الشخصي للإدماج السوسيو مهني من خلال شراكات متعددة تقودها المديرية والأكاديميات الجهوية مع الجمعيات التي ستتكلف بتدبير هذه المراكز وتكون مجال تقاطع تدخلات الفاعلين في تكوين وإدماج الشباب واليافعين في وضعيات هشة.

حصيلة موسم 2017-2018

خلال الموسم الدراسي 2017-2018 استقطبت برامج التربية غير النظامية 65 100 مستفيد ومستفيدة من مختلف البرامج، منهم:

• 31447 مستفيد من برنامج الفرصة الثانية بشراكة مع 273 جمعية والتي شغلت 1145 منشط لتأطير أقسام التربية غير النظامية

○ 382 من أبناء المهاجرين بمدرسة الفرصة الثانية.

• 28274 طفل غير ممدرس توفير فرصة ثانية لادماجهم مباشرة في المدرسة.

أما في مجال التعبئة المجتمعية من أجل اليقظة التربوية استفاد:

• 5379 تلميذ من بين المدمجين في التعليم النظامي من برنامج المواكبة التربوية من بينهم 1997 إناث.

ومن النتائج العملية لهذا الموسم:

• إدماج 10474 مستفيد من برنامج الفرصة الثانية، منهم 7312 مستفيد ومستفيدة بالتعليم النظامي و3162 مستفيدة ومستفيد في برامج التكوين المهني، وهو ما يمثل 36% من مجموع المستفيدين؛

• إصدار مذكرة خاصة بالشهادات المدرسية للمستفيدين؛

• إدراج معطيات تلاميذ التربية غير النظامية في منظومة مسار والشروع في مسك نقط المراقبة المستمرة والتأهيل للامتحانات الإشهادية بالمنظومة.

وفي الخلاصة والآفاق تدرج برامج التربية غير النظامية في إطار تأهيل الرأسمال البشري، وهي عرض تربوي تكميلي للتعليم النظامي. وتعمل مديرية التربية غير النظامية على تطوير عروض جديدة للاستجابة للحاجات التربوية للأطفال واليافعين والشباب خارج المنظومة من أجل إدماجهم في منظومة التربية والتكوين أو إعدادهم للاندماج السوسيوومني. وقد جاءت الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 لتضع بين ثناياها إطارا عاما لتوجهات التربية غير النظامية ولتؤكد على ضرورة تأمين التمدرس الاستدراكي للأطفال واليافعين والشباب خارج المنظومة والرفع من نجاعة التربية غير النظامية لتصبح مستجيبة لحاجاتهم وانتظاراتهم. كما أوصت بدمج برامج التربية غير النظامية في الأنشطة الاعتيادية للمدرسة.

مجال الشراكة والارتقاء
بالبرامج

تقديم

اعتبارا للدور المركزي للشراكة في استراتيجية التربية غير النظامية وخصوصا الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني، شكل ترسيخ هذا المحور المركزي القسط الوافر من العمل خلال الموسم التربوي الحالي، من خلال السعي إلى فتح آفاق جديدة في مجال الشراكة لاسيما في مجال الفرصة الثانية الجيل الجديد ومجال المواكبة التربوية والإدماج التربوي للمهاجرين. مع استمرار التدبير للامركز لبرنامج مدرسة الفرصة الثانية الأساس. وقد تميزت هذه السنة بتعميم مسك المعطيات المدرسية لتلاميذ التربية غير النظامية بمنظومة مسار من تسجيلات ومراقبة مستمرة واجتياز الامتحانات الاشهادية واستخراج الشواهد المدرسية؛ كما تميزت هذه السنة بالدفعة القوية التي عرفها مشروع إنشاء شبكة مدارس الفرصة الثانية الجيل الجديد سواء من خلال تدشين صاحب الجلالة لمركز الفرصة الثانية بالدار البيضاء يوم 18 ماي 2018 والشروع في تعميم تجربة إحداث مراكز مدرسة الفرصة الثانية الجيل الجديد من خلال تنفيذ الالتزام الوزاري المتضمن في برنامج العمل المقدم أمام صاحب الجلالة يوم 17 شتنبر 2018 وقد تم إعطاء دفعة قوية للارتقاء بالإدماج التربوي للمهاجرين من خلال بلورة العدة التنظيمية والبيداغوجية للإدماج التربوي للمهاجرين وإصدار مذكرة وزارية إطار مواكبة لتيسير تنفيذ العدة بتاريخ 05 أكتوبر 2018 تتمثل التراكم المحدث في هذا المجال وتتجاوب مع مجموع الاقتراحات والملاحظات التي واكبت تنفيذ سياسة الإدماج التربوي للمهاجرين وتسائر الطموح الوطني ببناء نموذج يحتذى به في هذا المجال والريادة على الصعيد الإفريقي.

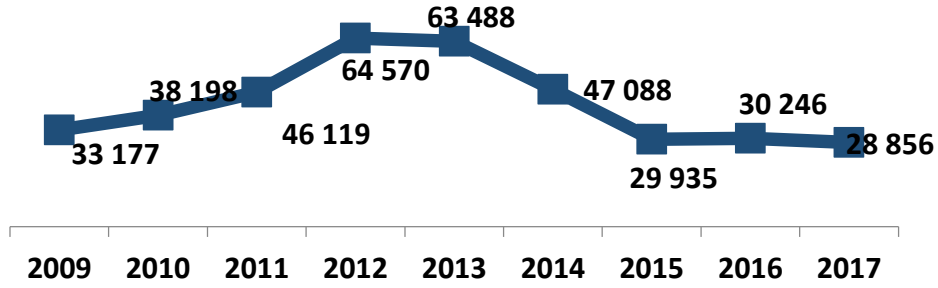
الحصيلة الرقمية برنامج الفرصة الثانية

1- تطور الحصيلة الرقمية لبرنامج الفرصة الثانية

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
عدد المستفيدين	33 177	38 198	46 119	64 570	63 488	47 088	29 935	30 246	28 856	31 447

مع الإشارة إلى أنه منذ سنة 2014 توقف العمل ببرنامج الاستدراك الذي كان معمولاً به من أجل توفير الحق في التربية للتلاميذ بالمؤسسات التي مافتتت تعرف خصاصاً من الأساتذة وخاصة بجهة سوس ماسة

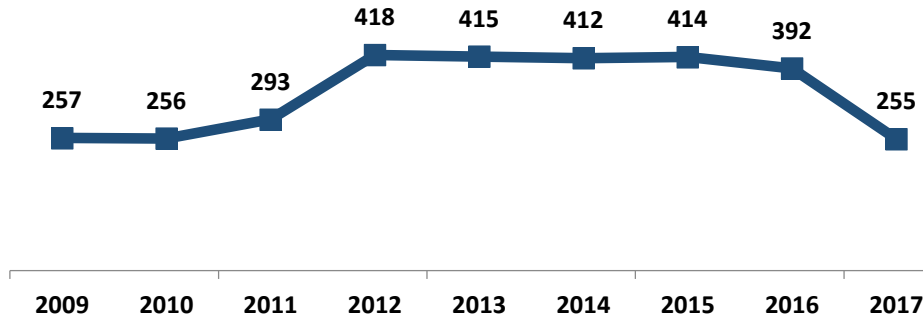
تطور أعداد المستفيدين من برنامج الفرصة الثانية



وفي نفس السياق يمثل الجدول أسفله تطور عدد الجمعيات الشريكة حيث بلغ عدد الشركاء هذا الموسم 255 جمعية، حيث نلاحظ نسبياً استقرار عدد الجمعيات الشريكة خلال المواسم الأخيرة.

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الجمعيات الشريكة	257	256	293	418	415	412	414	392	255	268

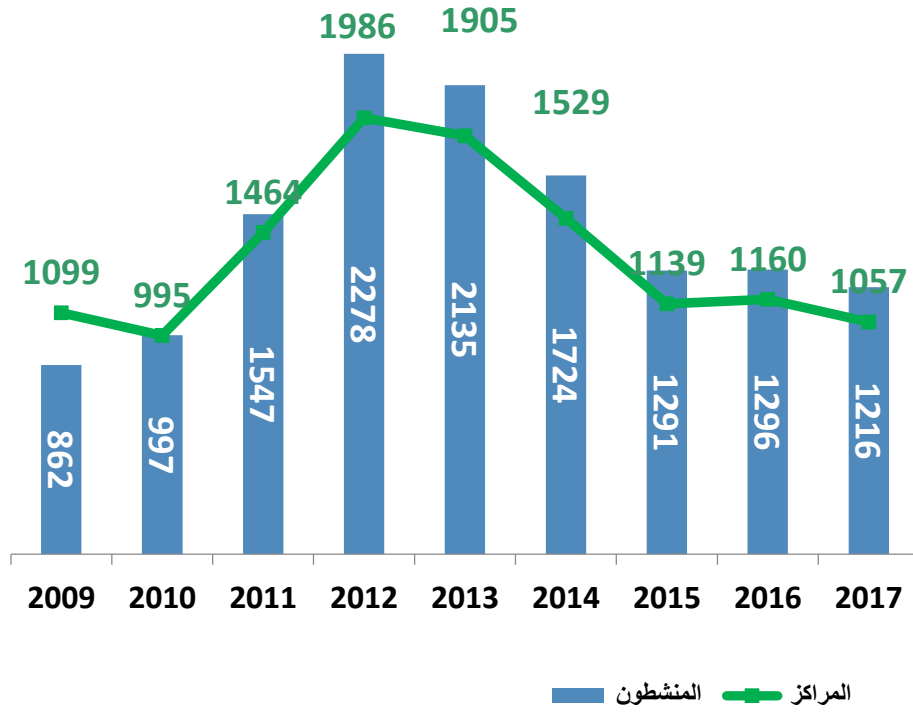
تطور عدد الجمعيات الشريكة



كما تطور أعداد المنشطين وفضاءات التدريس حسب الجدول التالي:

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
المنشطون	862	997	1547	2278	2135	1724	1291	1296	1216	1145
المراكز	1099	995	1464	1986	1905	1529	1139	1160	1057	1045

تطور عدد المنشطين والمراكز

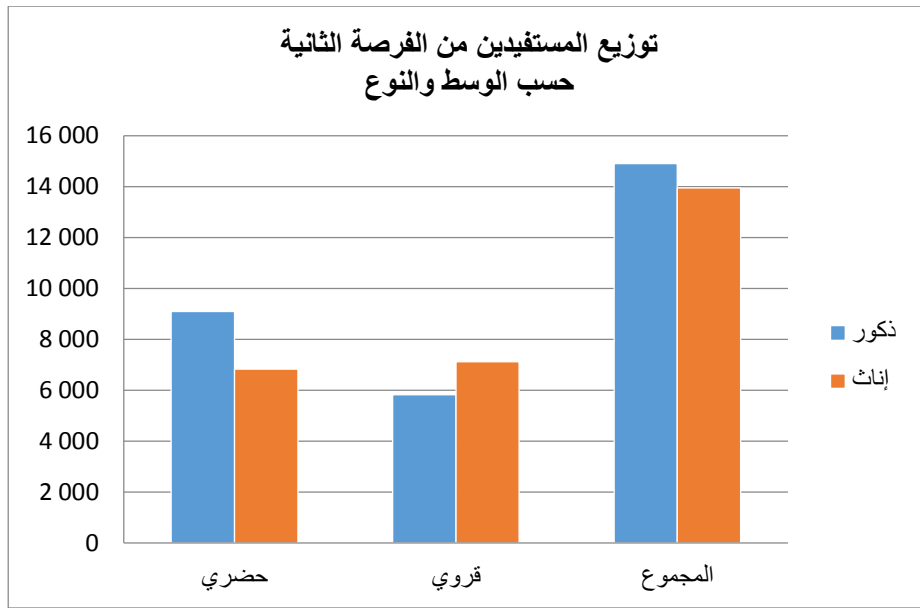


في حصيلة برنامج الفرصة الثانية للموسم التربوي 2017/2018 على المستوى الكمي يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

1- أعداد المستفيدين:

✓ تم تسجيل هذا الموسم 31447 مستفيد ومستفيدة 12071 منهم إناثا و19376 ذكورا،

الوسط	ذكور	النسبة	إناث	النسبة	مجموع
حضري	11130	57%	8246	43%	19376
قروي	5457	45%	6614	55%	12071
المجموع	16587	52%	14860	48%	31447

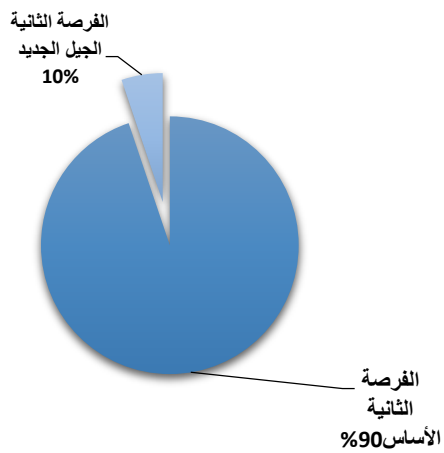


❖ جدول: توزيع أعداد المستفيدين حسب الجهات ونوع التدخل

النسبة المئوية	الفرصة الثانية	الأكاديمية
13%	4169	أكاديمية مراكش - أسفي
13%	4353	أكاديمية الدار البيضاء سطات
13%	4495	أكاديمية طنجة - تطوان-الحسيمة
13%	3673	أكاديمية فاس - مكناس
10%	4277	أكاديمية الجهة الشرقية
10%	2634	أكاديمية بني ملال -خنيفرة
9%	2986	أكاديمية سوس - ماسة
7%	2520	أكاديمية الرباط - سلا - القنيطرة
7%	1637	أكاديمية درعة - تافيلالت
2%	508	أكاديمية العيون - الساقية الحمراء
1%	169	أكاديمية كلميم - واد نون
1%	26	أكاديمية واد الذهب - الداخلة
100%	31447	المجموع

توزيع المستفيدين من برنامج الفرصة الثانية حسب النوع

النوع	الفرصة الثانية
الذكور	16587
الإناث	14860
المجموع	31447



❖ توزيع المستفيدين من برنامج الفرصة الثانية حسب الوسط:

الفرصة الثانية	الوسط
19 376	حضري
12 071	قروي
31 447	المجموع

توزيع المستفيدين من برنامج الفرصة الثانية حسب الفئة العمرية

المجموع	قروي			حضري			فئات عمرية
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
2 654	1 997	994	1 003	657	245	412	أقل من 9 سنوات
5 371	2 523	1 277	1 246	2 848	1 193	1 655	11-9 سنة
10 995	4 047	2 216	1 831	6 948	2 909	4 039	14-12 سنة
10 708	3 151	1 876	1 275	7 557	3 205	4 352	17-15 سنة
1 695	353	251	102	1 342	682	660	18 سنة وأكثر
31 447	12 071	6 614	5 457	19 376	8 246	11 130	المجموع

2- مراكز وفضاءات التعلم أغلبها بالوسط المدرسي

بلغ عدد فضاءات التعلم 1057 مركزا منها 518 بالوسط القروي بنسبة 49% و539 فضاء تربوي بالوسط الحضري بنسبة 51%.

المجموع	قروي	حضري	أعداد المراكز
1045	530	515	

وحسب الجهات، فإن جهة فاس مكناس تتوفر على أكبر عدد من الفضاءات المفتوحة لمدارس الفرصة الثانية ب 162 مركز، متبوعة بجهة طنجة تطوان الحسيمة 138 مركز. كما يلاحظ أن 41% من المراكز توجد بالمؤسسات التعليمية العمومية.

الشراكات المركزية

في إطار دعم تجربة الجمعيات في مجال ربط التعليم العام بالتكوين المهني، والذي يؤسس له برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد ويتناغم مع مقتضيات الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 ورغبة في الاستفادة من هاته التجربة وترصيد مكوناتها والارتقاء بالأداء، واصلت مديرية التربية غير النظامية تنفيذ اتفاقيات الشراكة المتعددة السنوات المبرمة سابقا برسم سنة المالية 2016 و2017 في إطار برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد مع الجمعيات التالية:

لائحة الجمعيات الشريكة الفرصة الثانية الجيل الجديد مراكز تابعة للجمعيات 2017/2018		
الجمعية	عدد المستفيدين	شعبة الاستئناس المهني المنجزة
الجمعية المغربية لمساعدة الأطفال في وضعية غير مستقرة	180	فنون السيرك-مهن الخيول - الطبخ - التكوين المربيات لرياض الأطفال
جمعية أهلي تارودانت	80	النجارة - الحلاقة - الخرازة - الجبس
جمعية المنال للتنشيط النسائي الحسيمة	50	الطبخ والحلويات
جمعية الخدمات الأساسية المندمجة تطوان	100	كهرباء البناء-الإعلاميات
جمعية المغربية للتعاون والتنمية-تاويرت	80	الخطاطة - الإعلاميات -صيانة الحاسوب
جمعية الشبيبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأصدقائها	128	خباز حلواني - الطبخ و الحلويات -مساعد طبخ -- الحلاقة
جمعية مبادرات مواطنة بيئة تنمية-طنجة	100	النجارة - الخياطة -صناعة الجلدية
جمعية أمل للتنمية-ميدلت	110	الخطاطة والفصالة-كهرباء البناء
جمعية آفاق مفتوحة	177	الخطاطة-الحلاقة-أنابيب النحاس
الاتحاد الوطني لجمعيات الدور العائلية القروية	300	الفلاحة - تربية المواشي - الميكانيك الفلاحية تفني في مجال السقي
مجموع	1305	

■ الجمعيات الشريكة في إطار برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد بالمراكز التابعة للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين:

شعبة الاستئناس المهني المنجزة	عدد المستفيدين	اسم المركز	الجمعية
مهن الفلاحة-السدور – النجارة- الخياطة -الحلاقة	50	مركز العامرية بني ملال	جمعية الكرارزة للتنمية الجهوية
الطرز والخياطة - نجارة الألمنيوم - الحلاقة- مهن الفلاحة - السيراميك	30	مركز 18 نونبر صفرو	جمعية جبير للتنمية القروية والبيئية
النجارة الفنية (النقش على خشب العرعار) – الخياطة – المطعم (مختبر تحضير المواد الغذائية : عامل مطعنة)	40	مركز يوسف الناصري الصويرة	جمعية دعم المركب الاجتماعي ابتسامة
الرصاصه -الكهرباء	25	مركز المعتمد بن عباد – مرتيل-	جمعية توازة لمناصرة المرأة
النجارة – الميكانيك -الحياكة	40	مركز دار الضمانه وزان	جمعية نور للتنمية القروية والتكافل الاجتماعي
نجارة الألمنيوم -إصلاح مركبات السيارات - النجارة الخشبية - السيراميك	60	مركز الامام مالك الناظور	جمعية تسغناس للثقافة والتنمية
الحلاقة – إصلاح آلات التبريد والمكيفات الهوائية – كهرباء البناء	60	مركز البطحاء فاس	ملتقى الشباب للتنمية
	305		المجموع

وهكذا، عملت مديرية التربية غير النظامية خلال الموسم 2017/2018 على مواكبة تنفيذ هذه المشاريع عبر تنظيم لقاءات دورية مع هذه الجمعيات للجن المشتركة للتتبع والتقييم، للوقوف على سير البرامج ومدى تقدم مراحل تنفيذ هذه المشاريع ومردوديتها وتطابقها مع الأهداف المسطرة من طرف المديرية، وذلك عبر تقييم داخلي يعتمد على تحليل ودراسة الوثائق والتقارير الدورية الواردة على القسم.

أهم النتائج المحصل عليها برسم الموسم التربوي 2017/2018 والخاصة بنتائج الإدماج المدرسي والإدماج المهني و الإدماج في سوق الشغل ملخصة في الجدول التالي حيث وصلت نسبة الإدماج في التكوين المهني سواء مراكز التكوين أو التدرج المهني 34.2 % وتم تحقيق نفس النسبة أي 34.2 % بالنسبة للإدماج في سوق الشغل و 10.55% بالنسبة للإدماج في التعليم النظامي، أما بالنسبة لباقي المستفيدين فتم الاحتفاظ بهم في المراكز.

الإدماج للموسم 2017/2018							
سوق الشغل		التكوين المهني		التعليم النظامي		عدد المستفيدين	الجمعية
النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد		
25,6	46	26,7	48	10	18	180	الجمعية المغربية لمساعدة الأطفال في وضعية غير مستقرة
50	40	1,3	1	0	0	80	جمعية أهلي-تارودانت
70	35	6	3	20	10	50	جمعية المنال للتنشيط النسائي- الحسيمة
10	10	57	57	0	0	100	جمعية الخدمات الأساسية المندمجة-تطوان
11,3	9	31,3	25	7,5	6	80	جمعية المغربية للتعاون والتنمية - تاويرت
3	5	97	160	0	0	165	جمعية الشبيبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأصدقائها
26	26	54	54	9	9	100	جمعية مبادرات مواطنة بيئة تنمية- طنجة
24,5	27	75,5	83	0	0	110	جمعية أمل للتنمية -ميدلت
11,3	7	14,5	9	70,97	44	62	ملتقى الشباب للتنمية
0		0		0		50	جمعية الكرازة للتنمية الجهوية
100	30	0	0	0	0	30	جمعية جبر للتنمية القروية والبيئية
7,5	3	17,5	7	32,5	13	40	جمعية دعم المركب الاجتماعي ابتسامة
84	21	16	4	0	0	25	جمعية توازة لمناصرة المرأة
5	2	30	12	50	20	40	جمعية نور للتنمية القروية والتكافل الاجتماعي
0	0	56,7	34	76,67	46	60	جمعية تسغناس للثقافة والتنمية
1,7	3	37,9	67	23,16	41	177	جمعية أفاق مفتوحة -تمارة-
100	300	0	0	0	0	300	الاتحاد الوطني لجمعيات الدور العائلية القروية
34%	564	34%	564	13%	207	1649	المجموع

ومن جهة أخرى، ومواصلة لمجهودات الارتقاء بالمشاريع المجددة في مجال التربية غير النظامية وتثمين تجارب دمج التربية الأساس بالتكوين بالتدرج والمهني التي تقوم بها الجمعيات عبر شراكات متعددة لفائدة اليافعين المنقطعين عن الدراسة من أجل التأهيل والتكوين بتنسيق مع النسيج الإنتاجي المحلي أو التجربة التي شرعت فيها بعض الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بوضع تصور لمشروع مجدد يتمثل في إحداث مراكز الفرصة الثانية-الجيل الجديد للتربية والتكوين، التي توفر برامج التكوين وتزواج بين:

- التأهيل التربوي من أجل إكساب المستفيدين الكفايات الأساس والمستعرضة الضرورية للإدماج في التعليم النظامي أو التكوين المهني أو متابعة الاستئناس الحرفي.
- الاستئناس الحرفي والمهني للمساعدة على إكسابهم المهارات التكوينية الأساسية والتوجيه والمواكبة من أجل الإدماج السوسيو مهني.
- تم توقيع اتفاقيات الشراكة مع الجمعيات التالية من أجل إنجاز مشروع التربية غير النظامية "مدرسة الفرصة الثانية -الجيل الجديد " خلال السنة المالية 2018
- الجمعيات الشريكة في إطار برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد بالمراكز التابعة للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين للموسم التربوي 2018/2019:

شعب الاستئناس المهني المقترحة	عدد المستفيدين	اسم المركز موقع الاشتغال	الجمعية
خباز -حلواني تخصص + حلواني تأهيلي + طبخ تأهيلي + مساعد طبخ + حلاق تخصص + حلاق تأهيلي	165	مركز عبد الكريم الخطابي وجدة	جمعية الشبيبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأصدقاءها
الطبخ والحلويات-الحلاقة - الجبس والبولسטר-الحدادة	110	1. مركز طريق الوحدة تطوان 2. مركز المختار السوسي واد لاو تطوان	جمعية الخدمات الأساسية المندمجة
النجارة-الكهرباء-الصبغة والديكور	150	مركز الفرصة الثانية العي الصناعي سيدي البرنوصي الدار البيضاء	جمعية دعم وتسيير مركز التكوين والتأهيل الاجتماعي الحظ الثاني
مساعد طبخ - نادل - موظف استقبال	100	مركز المدرسة المركزية ازبال	جمعية ازبال للتنمية والبيئة والتواصل
والطبخ والفندقة - الكهرباء - الميكانيك-الحلاقة	100	مركز البطحاء فاس	المركز الجهوي للتنمية ومحاربة الأمية

السنة الثانية مع جمعيات بمراكز الجيل الجديد بكل من:

الجمعية	اسم المركز	عدد المستفيدين	شعب الاستئناس المهني المنجزة
جمعية الكرازة للتنمية الجهوية	مركز العامرية بني ملال	50	مهن الفلاحة-السدور – النجارة- الخياطة-الحلاقة
جمعية جبير للتنمية القروية والبيئية	مركز 18 نونبر صفرو	125	الطرز والخياطة - نجارة الألمنيوم - الحلاقة- مهن الفلاحة - السيراميك
جمعية دعم المركب الاجتماعي ابتماسة	مركز يوسف الناصري الصويرة	40	النجارة الفنية (النقش على خشب العرعار) – الخياطة – المطاعم (مختبر تحضير المواد الغذائية: عامل مطعمة)
جمعية توازة لمناصرة المرأة	مركز المعتمد بن عباد – مرتيل-	25	الرصاصة-الكهرباء
جمعية نور للتنمية القروية والتكافل الاجتماعي	مركز دار الضمانة وزان	40	النجارة – الميكانيك -الحياكة
جمعية تسغناس للثقافة والتنمية	مركز الامام مالك الناظور	60	نجارة الألمنيوم -إصلاح مركبات السيارات - النجارة الخشبية - السيراميك
المجموع		965	

• برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد بالمراكز التابعة للجمعيات 2018/2019

الجمعية	اسم مركز الفرصة الثانية الجيل الجديد	المدينة	عدد المستفيدين
جمعية مبادرات مواطنة بيئة تربوية -طنجة	مركز التضامن للتربية والرياضة مركز التأهيل المهني في الفنون التقليدية بطنجة	طنجة	100
جمعية أفاق مفتوحة –تمارة-	1-مركز المغرب العربي-تمارة 2-مركز معمل النحاس-الصخيرات 3-مركز جماعة عامر- بسلا 4- مركز القدميري بنسودة- فاس	تمارة سلا فاس	205
جمعية أهلي-تارودانت	مركز التكوين المهني في الصناعة التقليدية القصبة تارودانت	تارودانت	80
الأمل للثقافة والتنمية -قرية با محمد تاوانات-	مركز الأمل للتكوين والادماج قرية بامحمد تاوانات	تاوانات	30
الشبكة الجمعوية لتسيير المركز الاجتماعي التربوي لتكوين وإدماج الشباب-الدار البيضاء	المركز الاجتماعي التربوي لتكوين وإدماج الشباب (عمالة مقاطعات مولاي رشيد)	مولاي رشيد	50
جمعية أمل للتنمية-ميدلت	مركز التكوين والتأهيل المرأة محمد الخامس للتضامن ميدلت	ميدلت	150

60	الحسيمة	مركز التربية والتكوين وادماج المرأة القروية بدوار تيريرين جماعة تاغزوت	جمعية النور للتنمية والتضامن -الحسيمة
117	انزكان	مركز النور لإعادة تأهيل وإدماج اليافعين والشباب	جمعية النور للشؤون الاجتماعية والتنمية الشاملة -إنزكان أيت ملول
200	طنجة	1-المزرعة البيداغوجية 2-المنزل الجماعي للشباب	جمعية دارنا المركز الثقافي لمبادرات المواطنين-طنجة
60	سطات	مركز الشاوية ورديغة للإدماج	جمعية الوسام للثقافة والتنمية الاجتماعية-سطات
66	أزرو	مركز أزرو للتنمية الاجتماعية	جمعية تنمية الأطلس المتوسط يفرن
60	وجدة	1-مركز سجالماسة 2-مركز النجد للخدمات الاجتماعية سيدي يحي	الجمعية الجهوية للاتحاد الوطني لنساء المغرب - وجدة
76	فاس	مركز أولادي لتكوين وإدماج الشباب	جمعية الجزيرة الخضراء - فاس
102	تاويرت	المركب الاجتماعي مولاي علي الشريف	جمعية المغربية للتعاون والتنمية-تاويرت
160	الدار البيضاء	1-مركز الجمعية 2-مركز التكوين بالتدرج 3-مركز الشهداء للحدادة	جمعية ساعة الفرح-الدار البيضاء
36	تاويرت	المركب الاجتماعي موجنية	الجمعية الوطنية ABC لتنمية التعليم الأولي والطفولة-تاويرت
180	سلا الرباط عين عتيق	1-المدرسة الوطنية للسيرك سيدي موسى؛ 2-مركز دار الانطلاقة الجديدة عين عتيق 3-مركز فنون الطبخ سلا؛ 4-المركز الاجتماعي للمرأة والطفل الرباط	الجمعية المغربية لمساعدة الأطفال في وضعية غير مستقرة الرباط
34	أسفي	مركز النور للتعليم الأولي	تعاونية نور الأمل للتربية والتكوين لحاملي الشواهد العليا أسفي
80	طنجة	مركز التكوين بالتدرج الدرادب طنجة	الجمعية الجهوية للاتحاد الوطني لنساء المغرب طنجة
81	قصبه تادلة	المركز التأهيلي للمرأة والفتاة	جمعية نساء تادلة للتنمية قصبه تادلة
32	الرباط	المدرسة الدولية للموسيقى الرباط	جمعية تينور للثقافة الرباط
300	المغرب	11 مركز	الاتحاد الوطني للدور العائلية القروية
2259	المجموع		

3. برنامج المواكبة التربوية (الدعم التربوي والإنصات والدعم النفسي والاجتماعي والأنشطة الموازية والوساطة)

في إطار تثمين وتطوير مقاربات وعمليات تمكن تقوية حظوظ الاحتفاظ بتلاميذ التربية غير النظامية المدمجين داخل المنظومة التربوية ومعالجة العوامل المؤدية إلى الانقطاع عن الدراسة أو عدم الالتحاق بها، تم إرساء برنامج المواكبة الذي يركز على الأهداف التالية:

- مواكبة إدماج الأطفال المستفيدين من الفرصة الثانية بالتعليم النظامي والفتيات في مرحلة الانتقال إلى الإعدادي وخاصة بالوسط القروي وفي المناطق النائية والأطفال المدمجين مباشرة من خلال عملية قافلة برسم السنة الدراسية 2016/2017؛
- مواكبة المستفيدين من الفرصة الثانية المقترحون للإدماج في التعليم النظامي والتكوين المهني لتقوية فرص إدماجهم؛
- المشاركة في عملية قافلة التعبئة الاجتماعية والمساهمة في استرجاع الأطفال غير المدرسين ومواكبتهم حتى تتم عملية إدماجهم ومسايرة دراستهم بنجاح؛
- مساعدة هذه الفئة من التلاميذ على ولوج جميع الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية وبنيات الاستقبال الموجودة في محيطها، وكذا ربط التواصل المستمر مع عائلات الأطفال لمساعدتهم على مسايرة المسار الدراسي لأطفالهم؛
- توفير أنشطة تمكن الأطفال من الانفتاح وتنمية قدراتهم الإبداعية؛
- مواكبة الفتيات في طور الالتحاق بالإعدادي للاستفادة من البنيات المستقبلية لتمكينهم من متابعة دراستهم. ومن أجل تنفيذ هذا البرنامج أبرمت مديرية التربية غير النظامية اتفاقيات الشراكة خلال السنة المالية 2018 مع

الجمعيات التالية:

عدد المستفيدين	الجمعية	المديريات الإقليمية	الأكاديميات الجهوية
60	جمعية السبيل للثقافة والتربية إمتانوت	شيشاوة	مراكش-
60	جمعية ولدي لذوي الاحتياجات الخاصة للتنمية والتضامن جمعية نسمة للتربية والتكوين أسفي	أسفي	أسفي
60	جمعية غريس للثقافة والرياضة والأعمال الاجتماعية	الرشيدية	درعة
60	جمعية الواحة للثقافة والتربية والتنمية الاجتماعية	كلميمة	تافيلالت
60	جمعية شروق للثقافة والتنمية		
60	جمعية أحيام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	ميدلت	
60	جمعية تمازيرت للتنمية المستدامة والحكامة		
60	جمعية إغرم أختار للتربية والثقافة	تنغير	
60	جمعية اقرا للتنمية والنهوض بمجال التعليم	زاكورة	

60	جمعية الأوراش الدولية	سيدي افني	كلميم – واد نون
60	جمعية مسيرة النور للتنمية ومحو الأمية	الحسيمة	طنجة تطوان
60	جمعية بوشيبة للتنمية والدعم الاجتماعي بني احمد الشرقية	شفشاون	الحسيمة
60	جمعية النبراس للثقافة والتنمية	وجدة	جهة الشرق
60	جمعية المبادرة للتنمية والبيئة	تاويرت	
60	الجمعية المغربية للتنمية بالجهة الشرقية	اجرادة	
60	جمعية الوحدة للثقافة والتربية والتنمية	الجديدة	الدار البيضاء سطات
60	جمعية الجديرة للثقافة والفن ومحو الأمية	السمارة	العيون الساقية الحمراء
60	جمعية الشعلة للتربية والثقافة		
60	الجمعية الاقليمية لتنمية المناطق الجبلية	افران	فاس مكناس
60	جمعية العصابة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية فرع ازرو		
60	جمعية التوحيد للتنمية الإدماج والثقافة	الحاجب	
60	جمعية الثقة للتنمية النسائية ايموزار	صفرو	
60	جمعية المرأة القروية الصباح	الرباط	الرباط سلا القنيطرة
30	جمعية آفاق شابة للتنمية		
30	جمعية الرأفة النسوية للتنمية الاجتماعية سلا	سلا	
30	جمعية دعم للتنمية الاجتماعية لعامر		
60	الجمعية المغربية لإدماج المكفوفين		
60	جمعية أرض للتنمية والثقافة	سيدي سليمان	
60	جمعية الفردوس للتنمية الاجتماعية	بني ملال	بني ملال خنيفرة
60	جمعية المسيرة للتنمية والثقافة	خنيفرة	
60	جمعية ملتقى الشباب للتنمية	تارودانت	سوس ماسة
60	جمعية تيفاوين للمرأة والتنمية	انزكان ايت ملول	
1830	المجموع		

لقد أولت استراتيجية مديرية التربية غير النظامية أهمية خاصة لمحور المتبع والتقييم باعتباره ركيزة أساسية لضمان جودة البرامج وكل العمليات المرتبطة بمراحل تنفيذ برامج التربية غير النظامية مع الشركاء والفاعلين في هذا المجال وكذلك قياس مدى التقدم والإنجاز والوقوف على المعوقات والصعوبات التي من شأنها أن تحول دون تحقيق الأهداف المسطرة وإيجاد الحلول المناسبة لتدبير ناجح لهذه البرامج.

وقد تمت مواكبة اتفاقيات الشراكة المبرمة على الصعيد المركزي بإنجاز مجموعة من العمليات تمثلت في:

1. تنظيم لقاءات دورية للجن المشتركة، لتقييم الحصيلة المرحلية لتنفيذ البرامج، ومدى تقدم مراحل التنفيذ، مع تحديد المعوقات والصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.
2. تقييم داخلي يعتمد على تحليل ودراسة الوثائق والتقارير الدورية الواردة على المديرية.
3. زيارات ميدانية للجمعيات الشريكة يقوم بها أطر المديرية بهدف المواكبة والمتبع والتأطير.

ويشمل نظام المتبع والمراقبة مستويات التدبير والتسيير والمتبع ومواكبة الفئات العاملة بهذه البرامج، والتحسيس والتواصل. ومن خلال اعتماد هذا النظام تم إنجاز ما يلي:

أ- لقاءات تواصلية

عملت المديرية على مواكبة وتبع تنفيذ هذه الشراكات عبر لقاءات تواصلية مع مسؤولين عن برنامج التربية غير النظامية للأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية وكان آخر لقاء يومي 23 و24 و25 يوليوز 2018 تهدف إلى:

1. المصاحبة والمواكبة لعمل المكلفين بملف التربية غير النظامية خصوصا بعد حركية عدد كبير من المسؤولين.
2. تتبع تنفيذ برامج التربية غير النظامية على مستوى التدبير المالي والتنظيم التربوي والبيداغوجي حيث تم فيها الوقوف على:

- الوضعية العامة للشراكات وأقسام التربية غير النظامية؛
- مدى احترام مضامين الدوريات المنظمة لبرنامج الجمعيات وبنود اتفاقيات الشراكة؛
- وضعية مناهج التربية غير النظامية؛
- مدى التقدم الحاصل في صرف أشرطة الدعم المالي الملتزم به في اتفاقيات الشراكة خلال السنتين الأخيرتين؛
- برامج العمل؛
- المشاكل والصعوبات المطروحة لبرنامج الجمعيات على مستوى التدبير الإداري.

د- المتبع الإداري

عقدت مديرية التربية غير النظامية جلسات عمل واجتماعات مع جميع الجمعيات الشريكة للوقوف على مدى تقدم الانجاز في تنفيذ البرامج، وتحديد المشاكل والمعوقات والصعوبات التي من شأنها أن تحول دون السير الجيد للبرنامج وقد كانت أولى الجلسات والمخصصة لتقرير الانطلاقة والاتفاق على برنامج العمل السنوي والنتائج المنتظرة خلال شهر نونبر وبداية دجنبر 2018 وقد توصلت على إثره هذه الجمعيات بالشطر الأول من الدعم المخصص للمشاريع التي تنفذها.

ج- تقييم داخلي ويعتمد على تحليل ودراسة الوثائق والتقارير الدورية الواردة على القسم وقد أسفرت هذه الدراسة على أنه في المجمل تتوفر الجمعيات الشريكة على قدرة تديرية معتبرة للمشاريع موضوع الشراكة.

ذ- التتبع الميداني

تم القيام بزيارات ميدانية متعددة خلال شهري مارس وأبريل 2017 من طرف أطر مديرية التربية غير النظامية الى جميع جهات المملكة للوقوف على:

- تتبع تنفيذ برامج التربية غير النظامية على مستوى التدبير المالي والتنظيم التربوي والبيداغوجي؛
- تدقيق المعطيات المجمععة على الصعيد المركزي ومقارنتها مع الواقع؛
- تشخيص الصعوبات والإكراهات التي تعترض تنفيذ مختلف برامج التربية غير النظامية؛
- الارتقاء بثقافة التتبع الميداني على أسس مضبوطة وشفافة.

عدد الأقسام الملغاة	عدد الاتفاقيات الملغاة	الأكاديمية / المديرية الإقليمية
2	0	بوجدور
3		اشتوكة آيت باها
2		تنزيت
2	0	تينغير
0	1	مديونة
3	1	تاوانات
3	1	تازة
	1	بني ملال
3	1	أكاديمية الجهة الشرقية
1	0	الحسيمة
19	5	المجموع

على غرار قطاعات حكومية أخرى وجمعيات ومنظمات غير حكومية، انخرطت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، في بلورة وتنزيل سياسة البلاد في مجال الهجرة واللجوء من خلال أجراة الهدف 1 (إدماج المهاجرين واللاجئين في التعليم النظامي والتعليم غير النظامي) من أصل 27 هدفا المتضمنة في الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء التي صادق عليها مجلس الحكومة سنة 2014، مما مكن من بلوغ عدد المستفيدين سنة 2016-2017، حوالي 6284 تلميذ وتلميذة في التعليم النظامي و460 تلميذ وتلميذة في التعليم غير النظامي.

هذا، وحظيت التجربة المغربية في الإدماج التربوي للمهاجرين بإشادة المنظمات الأممية المعنية بالهجرة واللجوء والطفولة، وتنويه المندوبية السامية لللاجئين بالمغرب ومنظمة اليونيسيف بمناسبة الدخول التربوي 2018-2017 بالمجهودات التي يبذلها المغرب في مجال تيسير إدماج الأطفال أبناء اللاجئين في المنظومة التربوية المغربية في تناغم مع المعايير الدولية في هذا المجال.

ومن أجل الارتقاء بالإدماج التربوي للمهاجرين، عملت الوزارة بتنسيق وتشاور مع القطاعات الحكومية ذات الصلة على إعداد عدة تنظيمية وبيداغوجية خاصة بإدماج أطفال المهاجرين واللاجئين في المنظومة التربوية المغربية لتصبح مرجعية مؤطرة وأداة عمل في متناول مختلف المتدخلين المؤسساتيين و الجمعويين.

1. المرجعيات المؤطرة

الالتزامات الدولية والمرجعيات الوطنية

1. الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في 18 ديسمبر 1990، والتي صادق عليها المغرب وتم نشرها بموجب الظهير الشريف رقم 1.93.317 الصادر في فاتح رمضان 1432 (2 أغسطس 2011)، والتي تنص على حق كل طفل من أطفال العامل المهاجر في الحصول على التعليم على أساس المساواة في المعاملة مع رعايا الدولة المعنية (الجريدة الرسمية عدد 6015 بتاريخ 23 يناير 2012).

2. اتفاقية جنيف لحماية اللاجئين

3. الإعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

4. الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

5. دستور المملكة، وخاصة الأحكام المتعلقة بحماية منظومة حقوق الإنسان وحظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب

الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي مهما كان، وكذا تمتيع الأجانب بالحريات الأساسية المعترف بها للمواطنات والمواطنین المغاربة، وفق القانون؛

✓ الفصل 30 من الدستور الذي ينص على أن الأجانب يتمتعون بنفس الحقوق المضمونة للمواطنات والمواطنین وفق مقتضيات القانون؛

✓ الفصل 31 الذي ينص على تيسير ولوج المواطنین والمواطنات بشكل متساو إلى الحق في التعليم؛

✓ الفصل 32 الذي ينص على أن التعليم الأساسي حق للطفل وإلزام للدولة.

6. الخطاب الملكية، التي تدعو الحكومة إلى بلورة سياسة شاملة جديدة، لقضايا الهجرة واللجوء، وفق مقارنة إنسانية، تحترم الالتزامات الدولية لبلادنا وتراعي حقوق المهاجرين (خطاب 06 نونبر 2013)، مع التأكيد أن المغرب يعتز بما يقوم به في مجال استقبال وإدماج المهاجرين، ولن يتراجع عن هذا النهج العملي والإنساني (خطاب 20 غشت 2016)؛

7. الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء المصادق عليها من طرف الحكومة بتاريخ 18 دجنبر 2014

8. البرنامج الحكومي-الولاية التشريعية 2021/2016، الذي التزمت الحكومة بمقتضاه ب:

- ✓ مواصلة تفعيل الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء؛
- ✓ دعم الإجراءات المتخذة من أجل تمتيع المهاجرين المقيمين بالمغرب بكافة حقوقهم المتضمنة في المواثيق الدولية كما صادقت عليها بلادنا؛
- ✓ إطلاق حملات التوعية لفائدة المهاجرين؛
- ✓ إيجاد مصادر تمويل لإنشاء مراكز لاستقبال اللاجئين وتمكينهم من التمدرس والتطبيب في إطار شراكة مع المفوضية السامية للاجئين؛
- ✓ تمكين أبناء المهاجرين المقيمين بالمغرب من الولوج إلى المدرسة العمومية.

9. الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030/2015

لا يخفى دور المدرسة في صهر الأفراد في بوتقة العيش المشترك الجيد، من خلال ترسيخ القيم الإيجابية وتمكين المتعلمين من سلاح المعرفة والتماسك الاجتماعي.

وقد ركزت الرؤية الاستراتيجية على "أن المدرسة تقع في صلب المشروع المجتمعي لبلادنا اعتبارا للأدوار التي عليها النهوض بها في تكوين مواطنات ومواطني الغد، وفي تحقيق أهداف التنمية البشرية والمستدامة، وضمان الحق في التربية للجميع".

10. المذكرات الوزارية المؤطرة لإدماج المهاجرين واللاجئين في التربية والتكوين ذات الصلة بموضوع العدة.

وقد انطلق إعداد العدة التنظيمية من تشخيص الوضعية الراهنة للهجرة والتعرف على المكتسبات، الاكراهات والصعوبات واقتراح الحلول عبر إدماج عوامل التغيير في كل حلقة من حلقات سلسلة قيم العملية التربوية

2. حجم وأبعاد الهجرة في المغرب

انطلاقا من الدراسة التي أنجزتها المندوبية السامية للتخطيط على ضوء نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 في موضوع الأجانب القاطنين بالمغرب، وبمناسبة اليوم العالمي للمهاجرين 18 دجنبر 2017 تم تقديم مجموعة من المعطيات الخاصة بفئات الأجانب والمهاجرين، ومنها ما يهم أبعاد الإدماج التربوي للمهاجرين:

- ✓ أكثر من 84 000 أجنبي مقيم في المغرب بنسبة 0,25% من مجموع الساكنة المغربية.
- ✓ حوالي 80 000 أجنبي مقيم في المغرب يعيشون في الوسط الحضري مقابل 4 013 أجنبيا فقط (4,8%) في الوسط القروي.
- ✓ يمثل السكان الأجانب أقل من 15 سنة 17,8% من مجموع الأجانب أي حوالي 14977 طفل وطفلة.

- ✓ 40% من الأجانب المقيمين في المغرب هم أوروبيون و41,6% أفارقة (منها 64,5% أي 22545 تنتمي إلى دول جنوب الصحراء و31,9% (11 142) من الدول المغاربية)، 15,2% (12 771) من الدول الآسيوية، منها 82,8% (10 573) من الشرق الأوسط
- ✓ يقيم في المغرب مزيج من الجنسيات، ومن جميع القارات، مع هيمنة واضحة للأجانب الفرنسيين (25,4%) يليهم الأجانب السنغاليون (7,2%)، ثم الأجانب من جنسية جزائرية (6,8%) و6,2% من السوريين.
- ✓ 95,1% من الأجانب يعرفون القراءة والكتابة و41,3% نشيطون مشغولون
- ✓ 48% من الأسر التي تتوفر على أجنبي هي أسر مختلطة (الإشارة إلى قانون الجنسية الذي يمنح الطفل من أم مغربية الجنسية المغربية).
- ✓ 6 مدن تأوي ثلثي الأجانب الدار البيضاء (28,6%، 23993) تليها الرباط (14,8%، 12412)، مراكش (8,0%، 6694)، طنجة – أصيلة (6,1%، 5155)، أكادير (4,4%، 3704) وفاس (4,2%، 3509)
- ✓ بالنسبة للمستويات التعليمية للأطفال الأجانب أقل من 15 سنة تكشف الدراسة المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط المعطيات التالية:
 - 33,3% من الأطفال أقل من 15 سنة (4985 طفل وطفلة) ليس لديهم أي مستوى دراسي؛
 - 18,6% أي 2791 لديهم مستوى تعليم أولي؛
 - 36,7% أي 5497 لديهم مستوى ابتدائي؛
 - 11,4% أي 1704 لديهم مستوى إعدادي أو ثانوي.

المجموع	حضري - ذكور	حضري - إناث	قروي -ذكور	قروي -إناث	الفئات العمرية
84 001	45 146	34 842	2 338	1 675	السكان الأجانب
6 041	3 023	2 799	113	106	0-4 سنة
5 065	2 587	2 299	84	95	5-9 سنة
3 871	1 955	1 750	87	79	10-14 سنة

3. الإنجازات والمكتسبات

انخرطت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في ضمان حق الأطفال المهاجرين واللاجئين في التربية والتكوين، مع السعي إلى توفير الأطر التنظيمية والبيداغوجية اللازمة:

على مستوى فتح مؤسسات التربية والتعليم أمام أبناء المهاجرين واللاجئين

1- بادرت الوزارة إلى الانخراط في سيورة بناء استراتيجية وطنية متكاملة لإدماج المهاجرين واللاجئين المقيمين بالمغرب منذ البداية، حيث أصدرت مذكرة بتاريخ 9 أكتوبر 2013 من أجل إدماج التلميذات والتلاميذ الأجانب المقيمين في المغرب في التعليم المدرسي المغربي، وقررت ابتداء من الموسم التربوي 2013-2014 تسجيل التلميذات والتلاميذ الأجانب

لمتابعة الدراسة في مؤسسات التربية والتعليم العمومي والخصوصي وكذا الاستفادة من دروس التربية غير النظامية. كما أصدرت مؤخرا مذكرة بتاريخ 5 أكتوبر 2018 من أجل إدماج التلميذات والتلاميذ الوافدين من الخارج في التعليم المدرسي المغربي.

وقد ساهمت هذه المذكرة مبدئيا في إزاحة العراقيل أمام تسجيل الأطفال الأجانب في التعليم النظامي بشكل سلس، وتمكين أبناء المهاجرين واللجئين من التمدرس بغض النظر عن الوضعية الإدارية لأولياء أمورهم. ويستخرج من منظومة مسار أعداد التلاميذ الأجانب المسجلين بمختلف أسلاك التعليم، حيث يتبين تزايد أعداد أبناء المهاجرين المستفيدين من الفرصة الثانية للتربية والتكوين في إطار برامج التربية غير النظامية على غرار الأطفال المغاربة غير الممدرسين.

السنة	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018
التعليم النظامي	7122	6905	6284	5676
التربية غير النظامية	270	422	460	382

2- توقيع اتفاقية إطار للشراكة مع الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة بتاريخ 2014/06/26 تحدد التزام

الوزارة بتنفيذ مجمل مجالات الإدماج التربوي للمهاجرين، وخاصة:

- دعم وتسهيل اندماج المهاجرين في المنظومة التربوية؛
- العمل على تيسير اندماج المهاجرين واللجئين من خلال تعزيز معارفهم ومداركهم في اللغات والثقافة المغربية؛
- تقوية قيم التسامح والانفتاح والتنوع وعدم التمييز داخل المدرسة المغربية؛
- محاربة الهدر المدرسي والتشجيع على التمدرس في صفوف تلاميذ المهاجرين واللجئين.

على مستوى استقطاب وتعبئة المستفيدين وتحسيس المعنيين بالحق في التمدرس

1. تقوم الجمعيات بالدور الأساسي في التعبئة والتحسيس والوساطة من أجل تيسير تسجيل وإدماج الأطفال في مسارات التربية والتعليم النظامي وغير النظامي؛
2. أدمجت الوزارة منذ سنتين فئة المهاجرين ضمن المشمولين بعملية "من الطفل إلى الطفل" و"قافلة التعبئة الاجتماعية من أجل التمدرس"، والتي تنظم سنويا على مستوى المؤسسات التعليمية؛
3. تنظم الوزارة سنويا (منذ سنة 2015/2016) مسابقة حول الهجرة (في مجالات الرسم والكتابة والفيلم التربوي)، موجهة لتحسيس الفاعلين التربويين والتلاميذ بمؤسسات التعليم العمومي والخصوصي وأقسام التربية غير النظامية؛
4. يتم عند بداية كل موسم تربوي وبمناسبة الحملات التواصلية المواكبة للدخول التربوي إعداد وبث وصلات تلفزيونية وإذاعية حول الحق في التمدرس تتضمن بعد الإدماج التربوي للمهاجرين واللجئين.

على المستوى البيداغوجي والمواكبة التربوية

راكمت بعض المؤسسات التعليمية، خاصة في جهة الرباط سلا القنيطرة وجهة الدار البيضاء سطات وجهة طنجة تطوان الحسيمة وجهة الشرق، تجربة مهمة في التعامل مع مسألة الإدماج التربوي للمهاجرين واللاجئين، وإن بشكل متفاوت، مدعومة في ذلك بتجربة الجمعيات العاملة في مجال الهجرة والمنظمات غير الحكومية الدولية. وقد تكونت خبرات مؤسسات مهمة في هذه الجهات يمكن الاعتماد عليها في تحسين وتطوير آليات عدة إدماج المهاجرين وبناء التربة المغربية الخاصة بهذا المجال.

وقد أعطى انطلاق الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء دفعة قوية لبناء تجارب وممارسات فضلى، من خلال استثمار رصيد المجتمع المدني والمؤسسات العمومية التي تتعامل مباشرة مع هذه الظاهرة والمؤسسات البحثية المغربية والمنظمات الدولية المختصة.

إن اندماج الأطفال المهاجرين في المنظومة التربوية في تزايد مستمر وبانسيابية أكثر مع تطور تملك أبعاد الهجرة وغناها، حيث تعاملت المدرسة المغربية منذ البداية مع إدماج المهاجرين وفق موجبات منها:

- استقبال هذه العينة من التلميذات والتلاميذ في أقسام عادية وعدم تجميعهم في أقسام معزولة؛
- عقد شراكات مع الجمعيات من أجل توفير دعم ومواكبة تربوية للتلاميذ المسجلين في مستويات التعليم
- عقد شراكات مع الجمعيات للمساهمة في توفير فرصة ثانية للذين لم يتمكنوا من التسجيل مباشرة في التعليم النظامي أو الذين لا يسمح لهم سنهم أو مستوياتهم الدراسية من الولوج المباشر للتعليم النظامي، وتوفير مدرسة الفرصة الثانية تعليما استدراكيا يؤهلهم للاندماج في مسارات التربية والتكوين المهني والحياة العملية.

على مستوى التكوين

نظرا لما للتكوين من دور في تجويد الممارسات البيداغوجية، فقد تم:

- إدراج قيم المساواة والتسامح والتربية على التنوع وعدم التمييز في برامج تكوين أطر التعليم: إعادة تفعيل البرنامج الذي كان مسطرا خلال موسم 2015/2016 بخصوص إدماج قضايا الهجرة في برامج تكوين أطر التعليم وإعداد دليل مرجعي لمصاحب للطالب الأستاذ حول قضايا الهجرة وتشجيع الطلبة الأساتذة على إنجاز بحوث في الموضوع؛
- تجارب بعض المراكز الجهوية للتكوين في مهن التربية في بلورة مصوغات خاصة بحقوق الهجرة والمواطنة واستثمارها في تكوين الأطر التربوية؛
- استفادة بعض المدرسين (خاصة في جهة الرباط سلا القنيطرة وجهة الشرق) من تكوينات متخصصة لتقوية قدرات الفاعلين التربويين في مجال الهجرة وتصحيح التمثلات ومراجعة النظرة إلى المهاجر مع محاربة الميز العنصري بكل مظهراته.

على مستوى التنشيط السوسيو تربوي

نظرا للدور التربوي للتنشيط السوسيو تربوي، فقد تم:

- تنظيم مسابقة وطنية حول الهجرة بين تلاميذ الأسلاك التعليمية في التعليم العمومي والخصوصي وأقسام التربية غير النظامية من أجل تطوير تحسيس الفاعلين التربويين بقضية الهجرة وتطوير نظرة التلاميذ إلى هذه المسألة لتعزيز قيم التسامح والاختلاف والتثاقف؛
- استفادتهم من أنشطة الحياة المدرسية والتفاعل مع ثقافتهم قصد انفتاح أكبر على الحضارة والثقافة المغربيتين من أجل الاندماج السريع في المجتمع المغربي وبالتالي التوفر على فرص كسب رهان النجاح المدرسي.

على مستوى الامتحانات الإشهادية

باعتبار خصوصيات الأطفال المهاجرين ومن أجل إزالة العراقيل، خاصة فيما يخص الامتحانات فقد عمات الوزارة على:

- تكييف الامتحانات الإشهادية وقد تم توسيعه ليشمل المغاربة العائدين وكذا المهاجرين واللاجئين (مذكرة 15.29 بتاريخ 17 مارس 2015)، وقد همت عملية التكييف أساسا مادة اللغة الفرنسية والمواد التي تدرس بالفرنسية خلال الموسم 2015/2016، حيث بلغ عدد المستفيدين من التكييف 156 منهم 08 مترشحين من الأجانب؛
- إعفاء من اجتياز اختبارات مادة التربية الإسلامية (مذكرة وزارية رقم 372-15 بتاريخ 29 شتنبر 2015 في شأن طلبات إعفاء التلميذات والتلاميذ ذوي الديانة المسيحية من حصص مادة التربية الإسلامية).

على مستوى الدعم الاجتماعي

يشكل الدعم الاجتماعي محفزا على الإقبال على الدراسة ومتابعتها في ظروف مقبولة، ونظرا للوضعية الهشة للأطفال المهاجرين، فقد اتخذت الوزارة عدة إجراءات لكي يستفيد هؤلاء الأطفال من مختلف خدمات الدعم الاجتماعي:

- بناء على مقتضيات القرار الوزاري رقم 15.161 بتاريخ 19 يناير 2015 بشأن تحديد قواعد تقديم خدمات الأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، فإن أبناء الأجانب المستوفين للشروط المطلوبة يندرجون ضمن الفئات المستفيدة من هذه الخدمات، بعد تقديم طلب في الموضوع لإدارة المؤسسة التعليمية المعنية، كما يمكن للتلميذات والتلاميذ الأجانب كغيرهم من التلاميذ المغاربة الاستفادة أيضا من خدمة الإيواء خلال فترة الأعياد الدينية والوطنية والعطل المدرسية وذلك بصفة استثنائية بعد توجيه طلب في الموضوع، في بداية السنة الدراسية، إلى مدير المؤسسة التعليمية المحتضنة للقسم الداخلي.

على مستوى تقوية قدرات الشركاء

- يتم تنظيم لقاءات دراسية دورية مع الجمعيات الشريكة المتدخلة في المجال التربوي بهدف:
- مواكبة عمل الجمعيات الشريكة وفق الإطار التعاقدية الذي يجمعهم بالوزارتين؛
- تصنيف وتجميع تجارب الجمعيات في مجال استقطاب وتربية وتكوين وتوجيه أبناء المهاجرين وتثمين الممارسات الجيدة؛
- تثمين وتقاسم الأدوات البيداغوجية المتوفرة لدى الجمعيات والمتدخلين؛

- إنجاز برنامج عمل خاص بالتتبع الميداني للأقسام المفتوحة في مجال الفرصة الثانية للتمدرس على غرار باقي الأقسام المفتوحة من خلال تأطير المفتشين التربويين للأقسام المدمجة.

على مستوى المرجعيات التنظيمية والقانونية

أصدرت الوزارة عدة نصوص تنظيمية قرارات ومذكرات لتأطير إدماج الأطفال واليا فعين المهاجرين واللاجئين:

1. المذكرة الوزارية رقم 139/18 بتاريخ 5 أكتوبر 2018 في شأن إدماج التلميذات والتلاميذ الوافدين من الخارج في التعليم المدرسي المغربي.
2. القرار الوزاري رقم 15. 161 بتاريخ 19 يناير 2015 بشأن تحديد قواعد تقديم خدمات الأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية؛
3. مقرر وزاري صادر بتاريخ 28 يونيو 2017 بتطبيق القرار الوزاري بشأن تحديد قواعد تقديم خدمات الأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية بمؤسسات التربية والتعليم العمومي؛
4. المذكرة الوزارية رقم 487/13 بتاريخ 9 أكتوبر 2013 في شأن إدماج التلميذات والتلاميذ الأجانب المنحدرين من بلدان الساحل وجنوب الصحراء التي تكمل المذكرات السابقة وتيسر شروط الولوج للأقسام عبر إلغاء مسطرة الترخيص؛
5. المذكرة المتعلقة بفتح أقسام التربية غير النظامية لفائدة أطفال الأجانب المنحدرين من بلدان الساحل وجنوب الصحراء رقم 2014/8 بتاريخ 21 يناير 2014.
6. المذكرة الوزارية في شأن تكييف مواضيع الامتحانات الإشهادية رقم 15/29 صادرة بتاريخ 17 مارس 2015؛
7. مذكرة وزارية رقم 15-372 بتاريخ 29 شتنبر 2015 في شأن طلبات إعفاء التلميذات والتلاميذ ذوي الديانة المسيحية من حصص مادة التربية الإسلامية؛
8. مذكرة وزارية رقم 17/120 بتاريخ 14 نونبر 2017 في شأن تنظيم النسخة الثالثة من المسابقة التربوية حول الهجرة؛
9. مذكرة وزارية في شأن إدراج قيم المساواة والتسامح والتربية على التنوع وعدم التمييز موجهة إلى مديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين رقم 016/583 بتاريخ 22 نونبر 2016؛
10. المذكرة الوزارية حول تسجيل التلاميذ السوريين بمؤسسات التعليم العمومي والخصوصي رقم 4672/2 بتاريخ 11 دجنبر 2012؛
11. المذكرة الوزارية في شأن الإدماج المدرسي للتلميذات والتلاميذ المغاربة العائدين إلى أرض الوطن رقم 2-2173 بتاريخ 6 دجنبر 2012؛
12. المذكرة الوزارية في شأن الإدماج المدرسي للتلميذات والتلاميذ المغاربة العائدين من ليبيا رقم 119 بتاريخ 29 يونيو 2011؛
13. المذكرة الوزارية حول تسليم رخص التسجيل بمؤسسات التربية والتعليم المدرسي العمومي للتلميذات والتلاميذ الوافدين من الخارج رقم 93 بتاريخ 19 غشت 2005.

1. حملات التوعية والتحسيس:

في إطار الارتقاء ببرامج التربية غير النظامية وتنفيذا لمقتضيات مقرر تنظيم السنة الدراسية 2017-2018 الذي يحث الفاعلين والمسؤولين على ملف التربية غير النظامية لضمان حق التمدريس لكل الأطفال البالغين سن الدراسة وفي إطار تعزيز انخراط الفاعلين التربويين المباشرين وكذا السلطات التربوية والمجتمع المدني في الورش الوطني الهادف إلى تحقيق إلزامية التمدريس وسعيًا وراء ضمان مشاركة مختلف المتدخلين في العملية التربوية من خلال المساهمة في حملات التعبئة والتحسيس وعملية تسجيل التلميذات والتلاميذ وإرجاع غير الملتحقين منهم واستقطاب الأطفال غير المدرسين وإعادة تسجيلهم ببرنامج مدرسة الفرصة الثانية، قامت مختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية التابعة لها والجمعيات الشريكة لها بحملات التوعية والتحسيس باستهداف جميع المتدخلين في العملية التربوية. وهكذا قامت جل المديريات الإقليمية بالعمليات التالية:

- ✓ تنظيم لقاءات مع المكلفين بملفات التربية غير النظامية على صعيد المديريات الإقليمية.
- ✓ تنظيم لقاءات تعبوية وتحسيسية مع الجمعيات المحلية الراغبة في المساهمة في برامج التربية غير النظامية.
- ✓ تفويض الإعتمادات للمديريات الإقليمية.
- ✓ إعداد الخرائط التوقعية للموسم المقبل.
- ✓ الإعلان عن المشاريع وطلبات العروض واستلام طلبات الدعم.
- ✓ توقيع الاتفاقيات مع الجمعيات التي تم انتقاؤها.
- ✓ القيام بالحملة التحسيسية من أجل استقطاب وتسجيل المستفيدين من طرف الجمعيات الشريكة.
- ✓ تسجيل المستفيدين بمسك معطياتهم في منظومة مسار.

2. حفل التميز:

تزامنا مع نهاية الموسم الدراسي 2017/2018 نظمت مديرية التربية غير النظامية يوم 16 أكتوبر 2018 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط حفلا تكريميا لفائدة التلاميذ الناجحين في الشهادة الابتدائية بأعلى معدل جهوي والناجحين في امتحانات البكالوريا 2018 الذين سبق لهم الاستفادة من برامج التربية غير النظامية. وكان الهدف من هذا الحفل هو التشجيع والاشادة بالمجهودات التي يبذلها الأطفال واليافعون الذين تخطوا صعوبات عدم التمدريس، ونجحوا في مسارهم الدراسي بعد استفادتهم من برامج التربية غير النظامية التي تنفذها الوزارة بمعية شركائها من جمعيات المجتمع المدني من أجل توفير فرصة ثانية للتمدرس للأطفال واليافعين غير المدرسين والتكوين والإدماج في التعليم النظامي أو التكوين المهني أو الحياة العملية.

كما تم تكريم الجمعيات الشريكة والمؤسسات التعليمية التي حققت أعلى نتائج الإدماج على الصعيد الجهوي وبرهنت على مشاركتها الفعالة في هذا الورش النبيل.

خلال هذا الحفل تم توزيع الجوائز والشواهد التقديرية على النحو الآتي:

✓ 11 جائزة متمثلة في حاسوب محمول لفائدة الناجحين في امتحانات البكالوريا 2018 ممن سبق لهم أن استفادوا من برامج التربية غير النظامية أو الإدماج المباشر في التعليم النظامي. ويوجد من بين الفائزين بهذه الجوائز طالبان وطالبة من سوريا وطالبة من العراق زيادة على 5 طالبات وطالبين من المغرب.

✓ 12 جائزة متمثلة في لوحات إلكترونية لفائدة التلاميذ الناجحين في الامتحان الجهوي لنبل الشهادة الابتدائية بأعلى معدل على صعيد الجهة.

✓ 10 شواهد تقديرية لفائدة الجمعيات الشريكة التي حققت أعلى نسب الإدماج على الصعيد الجهوي.

✓ 9 شواهد تقديرية لفائدة مديري المؤسسات التعليمية التي حققت أكبر عدد من التلاميذ المدمجين مباشرة في مؤسساتهم في إطار عملية التعبئة المجتمعية قافلة.

3. تتبع صرف الاعتمادات:

حرصا على الوفاء بالالتزامات المتعاقد من أجلها وضمانا لمصداقية الإدارة في تعاملها مع شركائها، تقوم المصالح المركزية بتتبع صرف الاعتمادات حيث يتم التركيز على كل مديرية إقليمية لمعرفة مدى تقدم عملية صرف الاعتمادات والمشاكل التي تعيقها واستخراج بعض المؤشرات من أجل تقييم العملية واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الاختلالات التي تعرفها العملية.

1-3 جدول مقارنة الاعتمادات المرصودة والمفوضة للأكاديميات:

السنة المالية	2014	2015	2016	2017	2018
ميزانية التربية غير النظامية	51 140 000	51 140 000	51 140 000	59 768 300	59 768 300
الاعتمادات المفوضة منها	34 327 000	34 327 000	35 056 000	35 056 000	35 056 000

الاعتمادات المرصودة للأكاديميات خلال الموسم برسم ميزانية 2017:

في إطار تنفيذ برامج التربية غير النظامية للموسم التربوي 2017/2018، تم تحويل مساهمات تقدر ب 5 200 000 درهم من ميزانية التسيير و 29 856 000 درهم من ميزانية الاستثمار.

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين	ميزانية الاستثمار بالدرهم	ميزانية التسيير بالدرهم	المجموع
وادي الذهب الداخلة	270 000	40 000	310 000
العيون – الساقية الحمراء	750 000	87 000	837 000
كلميم – واد نون	216 000	38 000	254 000
سوس-ماسة	2 450 000	440 000	2 890 000
مراكش-أسفي	3 440 000	600 000	4 040 000

4 040 000	600 000	3 440 000	الشرق
4 400 000	700 000	3 700 000	الدارالبيضاء-سطات
3 290 000	450 000	2 840 000	الرباط - سلا - القنيطرة
3 070 000	530 000	2 540 000	بني ملال - خنيفرة
2 255 000	355 000	1 900 000	درعة-تافيلالت
4 780 000	680 000	4 100 000	فاس-مكناس
4 890 000	680 000	4 210 000	طنجة-تطوان - الحسيمة
35 056 000	5 200 000	29 856 000	المجموع

الموسم الدراسي 2017/2018:

ملاحظات	نسبة الأداء إلى حدود بداية الموسم الموالي	نسبة الالتزام	مبلغ الدعم للجمعيات بالدرهم	عدد الجمعيات الشريكة	مجموع الإعتماد المرصود	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
	100%	8.89%	24 000	1	270 000	وادي الذهب الداخلة
	76.59%	70.40%	528 000	4	750 000	العيون – الساقية الحمراء
	100%	80.55%	173 995	5	216 000	كلميم-وادنون
	69.25%	99.38%	2 434 800	14	2 450 000	سوس-ماسة
	66.21%	100%	3 440 000	19	3 440 000	مراكش-أسفي
	22.03%	93.9%	3 230 000	36	3 440 000	الشرق
	41.21%	88.44%	3 272 300	57	3 700 000	الدارالبيضاء-سطات
	43.40%	90.14%	2 560 000	38	2 840 000	الرباط - سلا - القنيطرة
	00.0%	99.21%	2 520 000	35	2 540 000	بني ملال - خنيفرة
	56.80%	89.87%	1 707 600	17	1 900 000	درعة-تافيلالت
	31.97%	100%	4 159 200	21	4 100 000	فاس-مكناس
	20.58%	96.85%	4 077 584	24	4 210 000	طنجة-تطوان - الحسيمة
	38.66%	94.21%	28 127 479	271	29 856 000	المجموع

جدول الدعم المخصص لتنفيذ برنامج مدرسة الفرصة الثانية على الصعيد الجهوي برسم الموسم الدراسي

: 2018/2019

نسبة الالتزام	عدد المستفيدين	مبلغ الدعم للجمعيات بالدرهم	عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة	مجموع الاعتماد المرصود	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
100%	120	000270	3	000270	وادي الذهب الداخلة
64%	400	000480	6	000750	العيون-الساقية الحمراء
100%	211	852215	8	000216	كلميم-وادنون
99%	1 716	2 434 800	12	2 450 000	سوس-ماسة
93%	2 991	3 199 200	19	3 440 000	مراكش-أسفي
98%	3 315	3 365 000	42	3 440 000	الشرق
94%	2 909	3 496 000	63	3 700 000	الدار البيضاء-سطات
99%	2 025	2 800 000	38	2 840 000	الرباط-سلا-القنيطرة
101%	1 325	2 560 000	19	2 540 000	بني ملال - خنيفرة
84%	1 172	1 590 400	17	1 900 000	درعة-تافيلالت
99%	3 416	4 039 200	34	4 100 000	فاس-مكناس
94%	3 245	3 976 584	45	4 210 000	طنجة-تطوان-الحسيمة
95%	22 845	28 427 036	306	29 856 000	المجموع

مجال المقاربة الوقائية
والاحصاء والتخطيط

1. برنامج اليقظة التربوية بواسطة التعبئة المجتمعية

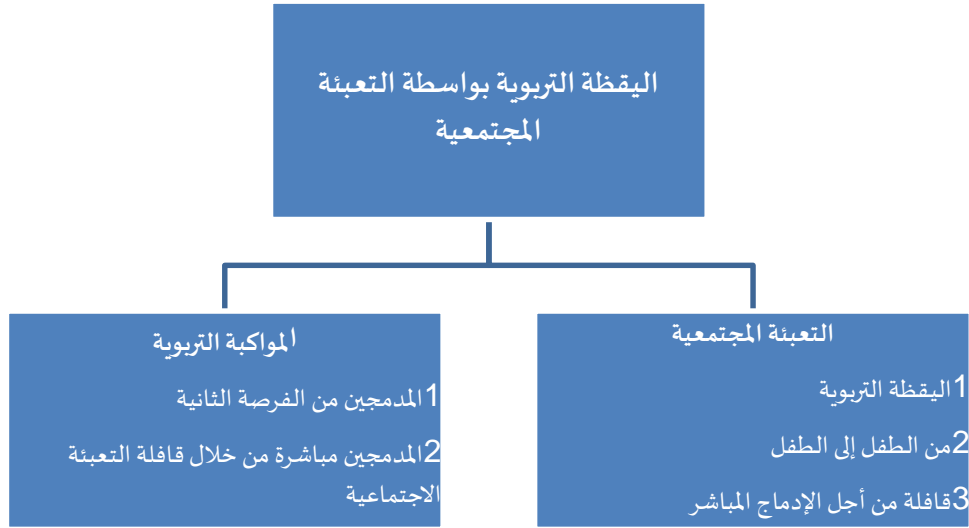
تهدف برامج التربية غير النظامية الوقائية إلى الارتقاء بالتعبئة المجتمعية من أجل اليقظة التربوية. وتشكل أدوات وعدة مختلف الأنشطة المدرجة في هذا الإطار الوسائل التي تمكن من استنهاض تعبئة محيط المدرسة والفاعلين التربويين المباشرين لتحديد ومحاربة مسببات الانقطاع عن التمدرس، وتوفير مواكبة تربوية للذين تم إدماجهم في المدرسة سواء بعد سلك تربوية غير نظامية أو تم إدماجهم من خلال عمليات التعبئة المجتمعية المتمثلة في عملية من الطفل إلى الطفل وعملية قافلة.

← أهداف برنامج اليقظة التربوية بواسطة التعبئة المجتمعية

• الهدف العام

يهدف برنامج اليقظة التربوية بواسطة التعبئة المجتمعية إلى المساهمة في الحد من ظاهرتي الهدر والفضل المدرسي.

• برنامج اليقظة التربوية بواسطة التعبئة المجتمعية



← برنامج التعبئة المجتمعية

يهدف برنامج التعبئة المجتمعية إلى دعم إرساء اليقظة التربوية بالمؤسسات التعليمية (خلايا اليقظة). كما يروم تعبئة المجتمع (آباء وأولياء التلاميذ وعائلاتهم، المنتخبون، السلطات المحلية، جمعيات المجتمع المدني..). حول ظاهرة الانقطاع عن الدراسة وضمان انخراطهم في تربية وتعليم التلاميذ بغرض الحيلولة دون تركهم لمقاعد الدراسة، وإيجاد حلول محلية للأسباب التي تهدد هؤلاء التلاميذ وتجعلهم عرضة للانقطاع.

يتم تنفيذ اليقظة التربوية من خلال التدابير الآتية:

- تفعيل أدوار خلايا اليقظة بما في ذلك تحديد التلاميذ المتعثرين والتعرف على حاجياتهم ووضع خطط عمل لتجاوز صعوبات التلاميذ المتعثرين؛
- الحث على الحفاظ على استثمار آليات التتبع الفردي للتلميذ والدعم التربوي؛
- تعبئة وضمان انخراط المجتمع في التصدي لظاهرة الانقطاع وعدم التمدرس من خلال عمليات تحسيسية متواصلة:

- عملية من الطفل إلى الطفل أواسط السنة الدراسية بالمؤسسات الابتدائية والثانوي الاعدادي؛
- عملية قافلة التعبئة المجتمعية من أجل الإدماج المباشر مع بداية الموسم التربوي.
- o دعم القدرات المعرفية والتدبيرية للمتدخلين في المجال.

← برنامج المواكبة التربوية

يتكون هذا البرنامج من مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تقديم الدعم الفردي للتلاميذ المعرضين لخطر الانقطاع عن الدراسة. وهو شكل من المصاحبة التي توفر الوساطة بين التلميذ والأسرة والمدرسة. يحاول معالجة القصور في البيئة المدرسية والاجتماعية للتلميذ.

ويستهدف أطفال برامج التربية غير النظامية المدمجين بالتعليم النظامي، والأطفال المدمجين مباشرة، إضافة إلى تلميذات وتلاميذ المستوى السادس ابتدائي المهديين بالانقطاع عن الدراسة، وذلك لتمكينهم من ولوج مختلف الخدمات المقدمة في الوسط المدرسي، بهدف الاحتفاظ بهم داخل المنظومة التربوية، ودعم مساهمهم الدراسي.

ويتأسس هذا البرنامج على الوساطة المدرسية من خلال تقديم مساعدات للتلميذ(ة) بهدف:

- الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها؛
- التمكن من التعلم الذاتي؛
- مساعدة الآباء وأولياء الأمور في تتبع المسار الدراسي لأطفالهم.

كما يرتكز هذا البرنامج على مقارنة شمولية (نمائية ووقائية وعلاجية) بالاعتماد على أدوات وآليات واستراتيجيات ملائمة وعلى الشراكة مع المجتمع المدني.

ويعتمد تنفيذ برنامج المواكبة التربوية على أربع أنشطة أساسية هي الوساطة المدرسية ودعم التعلم الذاتي والتكوين الأساس باستهداف الأسر والأنشطة الموازية.

2. نظام المعلومات والاحصاء والخريطة

← نظام المعلومات SIENF

هو نظام معلومات يستعمل في عملية الإحصاء السنوي الذي يجرى عادة خلال شهر نونبر من كل سنة. وبواسطته يتم جمع المعلومات الإحصائية الخاصة ببرامج التربية غير النظامية.

← نظام مسار الخاص بالتربية غير النظامية

يعتبر نظام مسار الخاص بالتربية غير النظامية من أهم الإنجازات التي تم إرساءه خلال السنة الدراسية 2016-2017 وهو نظام معلوماتي تفاعلي موجه للجمعيات والمنشطين والآباء من أجل ضمان تواصل وإيصال المعلومات حول التلاميذ ليتمكن الآباء من مراقبة نتائج أبنائهم والاطلاع على نقطهم وكذا على استعمال الزمن لأبنائهم لمراقبتهم.

← خريطة التربية غير النظامية

تشمل خريطة التربية غير النظامية على مكونين أساسيين:

- الخريطة السنوية لبرامج التربية غير النظامية:
- الخريطة التوقعية لبرامج التربية غير النظامية.

1. حصيلة وحدة الإحصاءات والتخطيط

سيتم تقديم حصيلة وحدة الإحصاءات والتخطيط وفق الأهداف والتدابير التي تشتغل عليها كما هو مبين في الجدول الآتي:

التدابير	الأهداف
التدبير 2: توسيع وتعزيز برنامج مدرسة الفرصة الثانية الأساسية	
التدبير 4: إدراج التمدرس الاستدراكي في الخريطة المدرسية على الصعيد المركزي والجهوي والإقليمي وضمن المهام الأساسية للمدرسة النظامية وفق حكمة ناجعة لتدبيرها	الهدف 1 : استدراك تمدرس جميع الأطفال واليا فعين والشباب الموجودين خارج المدرسة
التدبير 5: تعميم وتفعيل اليقظة التربوية بالمؤسسات الابتدائية والإعدادية	
التدبير 6: إرساء وتنويع صيغ المواكبة التربوية الداعمة للمؤسسات التعليمية	الهدف 2: تطوير البرامج الوقائية للحد من الهدر المدرسي وإرساء اليقظة التربوية
التدبير 7: إحداث "أقسام انتقالية-مرحلية" classes relais	
التدبير 11: وضع وتفعيل آليات التتبع والتقييم والمراقبة	الهدف 3: الرفع من نجاعة برامج التدخل

1. الهدف 2: تطوير البرامج الوقائية للحد من الهدر المدرسي وإرساء اليقظة التربوية

1.1. حصيلة التدبير 5: تعميم وتفعيل اليقظة التربوية بالمؤسسات الابتدائية والإعدادية

يندرج هذا المحور في الهدف الثاني المتعلق بتطوير البرامج الوقائية للحد من الهدر المدرسي وإرساء اليقظة التربوية، وخاصة ضمن التدبير رقم 5.

وتسعى العمليات المندرجة في هذا المحور إلى حث المؤسسات التعليمية والفاعلين التربويين على استثمار الآليات والأدوات التي تم إنجازها من أجل الحفاظ على جذوة اليقظة التربوية. وتتمثل في:

- تفعيل خلايا اليقظة؛
- من الطفل إلى الطفل؛
- قافلة التعبئة الاجتماعية.

1.1.1. تفعيل خلايا اليقظة التربوية داخل المؤسسات التعليمية

منذ الموسم التربوي 2005/2006 شرع في تكوين وإرساء خلايا اليقظة داخل المؤسسات التعليمية، وإن عرفت عملية تكوين خلايا اليقظة توسيعا بلغ حد التعميم خصوصا في المؤسسات التعليمية الابتدائية خلال الموسم الدراسي 2010/2011 فإن تفعيل هذه الخلايا يعود إلى عوامل مختلفة، نذكر منها على الخصوص:

- ضعف تعبئة وتحسيس المؤسسات التعليمية بأهمية أدوار خلايا اليقظة؛
 - ضعف انخراط كافة المتدخلين في إنجاز المهام الموكلة لخلايا اليقظة؛
 - عدم مأسسة خلية اليقظة داخل المؤسسات التعليمية.
- وقد بلغت نسبة تغطية المؤسسات التعليمية بخلايا اليقظة 90% موزعة حسب السلك كما يلي:
- 90% بالسلك الابتدائي؛
 - 90% بالسلك الثانوي الإعدادي.

كما يبقى الإشكال الأساسي في كيفية تفعيل أدوار خلايا اليقظة التربوية وانتظام اجتماعاتها وتقديم وإنجاز خطط عملها حيث يقتصر الأمر في الغالب الأعم على تكوين خلية اليقظة وعقد اجتماع أو اجتماعين في السنة.

1.1.2. عملية من الطفل إلى الطفل

عرفت عملية من الطفل إلى الطفل تطورا مهما خلال السنوات الأخيرة على مستوى إرجاع وإدماج عدد مهم من الأطفال المنقطعين أو غير المدمرسين بجميع الاسلاك التعليمية. ويوضح الجدول الآتي هذا التطور:

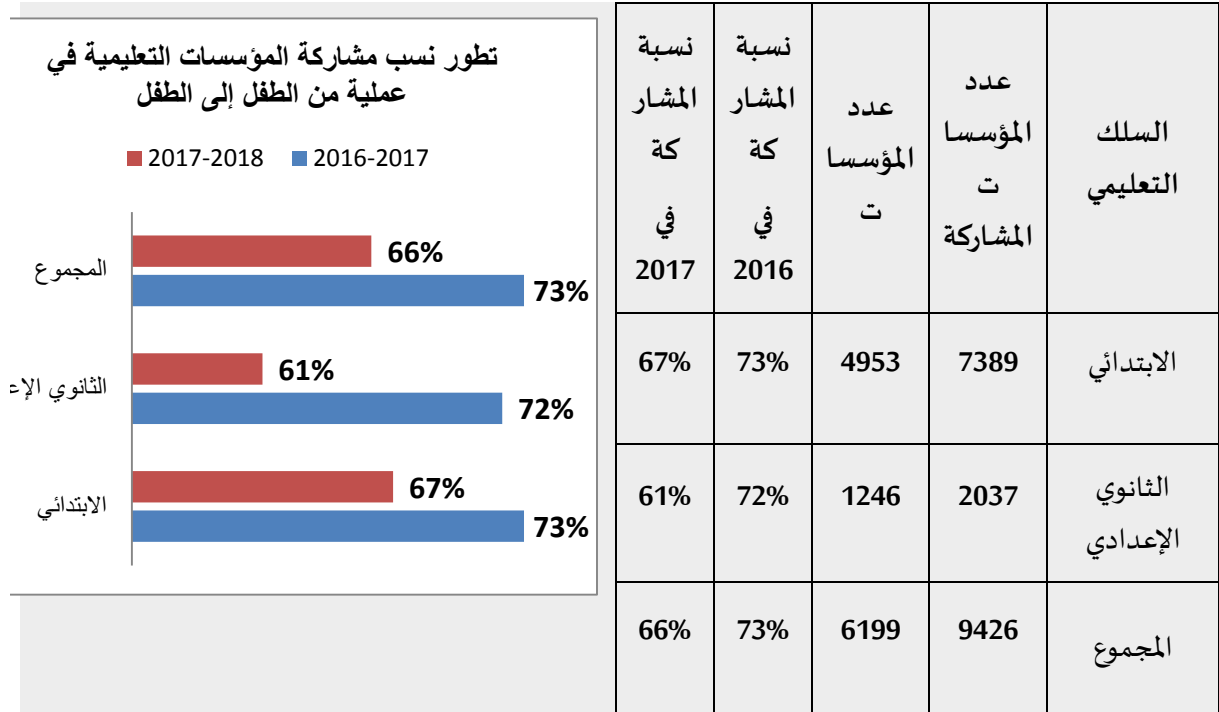
جدول 2: تطور عدد الأطفال غير المدرسين المحصين

السنة الدراسية	2006-2007	2009/2010	2010/2011	2011/2012	2012-2013	2014-2013	-2014 2015	2016-2015	2016-2017	18-2017
عدد الأطفال غير المدرسين المحصين	436 911	295 505	260 871	137 766	123 733	111 259	98387	65 957	63 198	73 419

خلال الموسم التربوي 2017-2018 شاركت في تنفيذ عملية من الطفل إلى الطفل:

- 6 228 مؤسسة تعليمية بنسبة تغطية تصل إلى 65%، بينما تم تسجيل نسبة 73% خلال موسم 2017 من مجموع المؤسسات.
- وقد نظمت هذه المؤسسات التعليمية أياما تحسيسية لفائدة 300 000 تلميذ من المستوى السادس ابتدائي حول الهدر المدرسي وخطورته وأثاره السلبية؛
- أظهرت النتائج الكمية للعملية أن 73 419 طفلا يوجدون في وضعية عدم التمدرس، من بينهم 52% إناث.
- 9 285 أستاذ وأستاذة ساهموا بشكل عام في مساعدة التلاميذ الباحثين على إنجاز مهمتهم في أحسن الظروف، كما قاموا بإعداد تقرير مفصل عن العملية؛
- 51 983 تلميذ باحث من المستوى السادس ابتدائي أنجزوا البحث الميداني، حيث قاموا بإحصاء الأطفال غير المدرسين وساهموا في تحسيس أسر هؤلاء الأطفال بخطورة ظاهرة الهدر المدرسي؛
- 80 مديرية إقليمية قامت بتنظيم حملات تعبوية وتحسيسية ب حوالي 700 جماعة. ونظمت هذه الحملات تحت شعار "جميعا لمحاربة الانقطاع عن الدراسة"، في اتصال مباشر مع الأطفال غير المدرسين والسكان المحلية والجمعيات المحلية؛
- 535 جمعية محلية ساهمت في إنجاز العملية

الجدول 3: توزيع عدد المؤسسات المشاركة في عملية من الطفل إلى الطفل حسب الوسط والسلك التعليمي



يوضح الجدول أعلاه أن نسبة مشاركة المؤسسات التعليمية بالسلك الابتدائي خلال 2018 بلغت 67% بينما تم تسجيل 73% خلال 2017، أما بالسلك الثانوي الإعدادي فقد بلغت هذه النسبة 61% ويعزى هذا التراجع إلى محدودية تعبئة المؤسسات التعليمية وكافة الشركاء.

الأطفال غير المدرسين المحصنين

وصل عدد الأطفال غير المدرسين المحصنين بالتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي إلى 73 419 طفل وطفلة من بينهم 52% إناث.

ويتوزع هؤلاء الأطفال حسب الوسط كما يلي:

الوسط الحضري: 23 651 طفل وطفلة أي بنسبة تصل إلى 32%؛

الوسط القروي: 49 768 طفل وطفلة أي بنسبة تصل إلى 68%؛

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها، يتبين أن ظاهرة عدم التمدد مرتفعة بالوسط القروي، إذ نلاحظ أن 68% من الأطفال غير المدرسين يتواجدون بالوسط القروي.

نتائج عملية من الطفل إلى الطفل حسب السلك

أ-التعليم الابتدائي

بلغ عدد الأطفال غير المدرسين المحصنين بالتعليم الابتدائي والمحصورة أعمارهم بين 6 و15 سنة إلى 48 462 طفل وطفلة من بينهم 53% إناث. ويتوزع هؤلاء الأطفال حسب الوسط كما يلي:

- الوسط الحضري: 11 483 طفل وطفلة من بينهم 41% من الفتيات؛
- الوسط القروي 36 979 طفل وطفلة منهم 57% من الفتيات.

توزيع الاطفال المحصنين حسب الأكاديميات

يتوزع عدد الاطفال المحصنين حسب الأكاديميات على الشكل المبين في الجدول اسفله:

الجدول 4: توزيع عدد الأطفال المحصنين بالتعليم الابتدائي حسب الأكاديميات

الأكاديمية	عدد الأطفال المحصنين	الإناث منهم
الداخلة-وادي الذهب	169	72
العيون - الساقية الحمراء	300	137
كلميم -وادي نون	266	163
سوس-ماسة	1905	1092
درعة-تافيلالت	2364	1542
مراكش-آسفي	11169	6324
الدار البيضاء-سطات	5537	2697
بني ملال - خنيفرة	4755	2682
الرباط -سلا-القنيطرة	5414	2688
فاس-مكناس	6168	3397
الشرق	3117	1463
طنجة-تطوان-الحسيمة	7298	3449
المجموع الوطني	48 462	25 706

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أكاديمية مراكش تانسيقت الحوز أخصت أكبر عدد من الأطفال غير المدرسين (11169) متبوعة بأكاديمية طنجة تطوان (7298) تم تأتي أكاديمية فاس-مكناس (6168) وأكاديمية الدار البيضاء الكبرى-سطات (5537). إذ يشكل عدد الأطفال غير المدرسين بهذه الأكاديميات الأربع حوالي 62% من مجموع الأطفال غير المدرسين المحصنين.

← توزيع عدد الأطفال المحصنين بالتعليم الابتدائي حسب وضعية التمدرس والوسط

يتم تصنيف الأطفال غير المدرسين المحصنين بالتعليم الابتدائي حسب وضعيتين:

- أطفال لم يسبق لهم أن ولجوا المدرسة قط؛
- أطفال انقطعوا عن الدراسة.

يتوزع الأطفال غير المدرسين المحصنين بالتعليم الابتدائي حسب وضعية الانقطاع أو عدم ولوج المدرسة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 5: توزيع الاطفال المحصنين حسب وضعية الانقطاع

مجموع الأطفال غير المدرسين		أطفال لم يسبق لهم أن ولجوا المدرسة		أطفال انقطعوا عن الدراسة		الوسط
مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	
11483	11483	1923	898	9560	3777	الوسط الحضري
36979	6808	4011	2662	32968	4146	الوسط القروي
48462	11483	5934	3560	42528	7923	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان:

• مجموع الاطفال المنقطعين عن الدراسة المحصنين 52842 أي بنسبة 88% من مجموع الاطفال المحصنين بالتعليم الابتدائي بكل من الوسطين الحضري والقروي، بينما يشكل الأطفال الذي لم يلجوا المدرسة قط سوى 12% من مجموع الأطفال غير المدرسين المحصنين وهو ما يبين التقدم الحاصل في مجال تعميم تدرّس أطفال الفئة العمرية 6-11 سنة.

• تشكل نسبة الفتيات المنقطعات المحصيات 86% من مجموع الفتيات المحصيات.

ومن خلال قراءة المبيانات أعلاه، يتضح أن الأطفال الذين انقطعوا عن الدراسة يشكلون غالبية الأطفال غير المدرسين المحصنين سواء بالوسط الحضري أو بالوسط القروي (83% بالوسط الحضري، وبالوسط القروي).

ب-التعليم الثانوي الإعدادي

← الأطفال غير المدرسين بالتعليم الثانوي الإعدادي

وصل عدد الأطفال غير المدرسين المحصنين بالتعليم الثانوي الإعدادي إلى 24 957 طفل وطفلة من بينهم 49% إناث.

يتضح من خلال المعطيات المتوفرة أن ظاهرة عدم التمدّس تنتشر بالوسط الحضري أكثر منه بالوسط القروي، ويتوزع عدد الأطفال غير المدرسين المحصنين بالتعليم الثانوي الإعدادي كما يلي:

- الوسط الحضري: 12 168 طفل وطفلة بنسبة تصل إلى 45% من مجموع الأطفال المحصنين؛
- الوسط القروي: 12 789 طفل وطفلة بنسبة تصل إلى 52% من مجموع الأطفال المحصنين.

تظهر المعطيات الإحصائية المستقاة من المؤسسات التي أنجزت العملية أن ظاهرة عدم التمدرس قروية، إذ يتواجد 52% من الأطفال المحصنين بالمدار القروي

← توزيع عدد الأطفال المحصنين بالتعليم الثانوي الإعدادي حسب الأكاديميات

الجدول 6: توزيع الاطفال المحصنين حسب الأكاديميات

الأكاديمية	عدد الاطفال المحصنين	الإناث منهم
الداخلة -وادي الذهب	64	33
العيون - الساقية الحمراء	128	67
كلميم -وادي نون	326	168
سوس -ماسة	2173	1215
درعة -تافيلالت	1909	1118
مراكش -آسفي	3947	2086
الدار البيضاء -سطات	2911	1183
بني ملال - خنيفرة	3114	1422
الرباط -سلا -القنيطرة	2787	1316
فاس -مكناس	3736	1842
الشرق	1404	599
طنجة -تطوان -الحسيمة	2458	1160
المجموع الوطني	24957	12209

ج- فئات جديدة مشمولة بالعملية

خلال هذا الموسم الدراسي 2017/2018، همت عملية من الطفل إلى الطفل فئات أخرى من الأطفال المنقطعين عن الدراسة منها فئة الأطفال في وضعية إعاقة وفئة الأطفال المنحدرين من الهجرة.

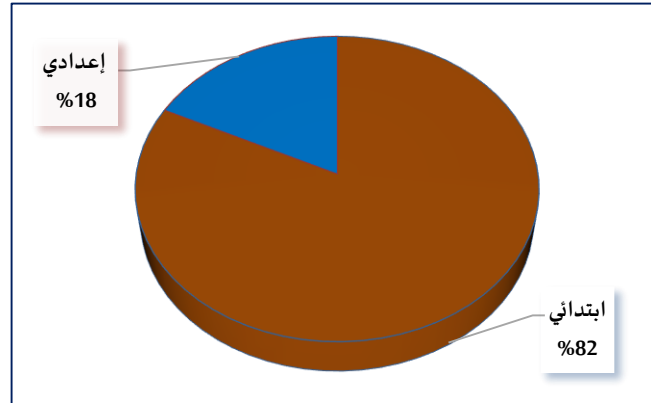
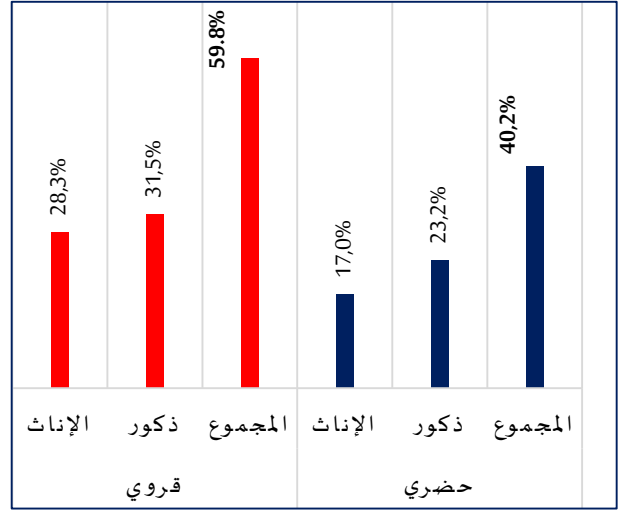
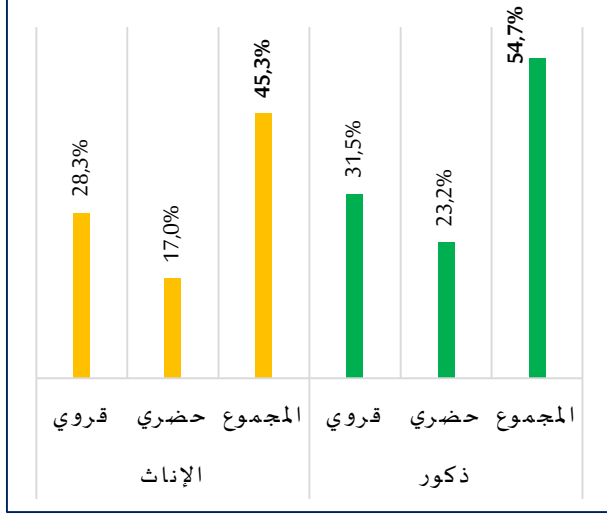
👉 فئة الأطفال في وضعية إعاقة

بلغ عدد الأطفال في وضعية إعاقة 1111 طفلا من بين إجمالي الأطفال المحصنين 73 419 طفلا؛ أي بنسبة 1,5% من بين إجمالي الأطفال المحصنين.

المجموع	الإجمالي		إعدادي	ابتدائي	
	حضري	قروي			
503	189	314	88	415	الإناث
608	258	350	109	499	ذكور
1111	447	664	197	914	المجمل

النتائج الخاصة بهاته الفئة (الجنس، الوسط والسلك) تبين ما يلي :

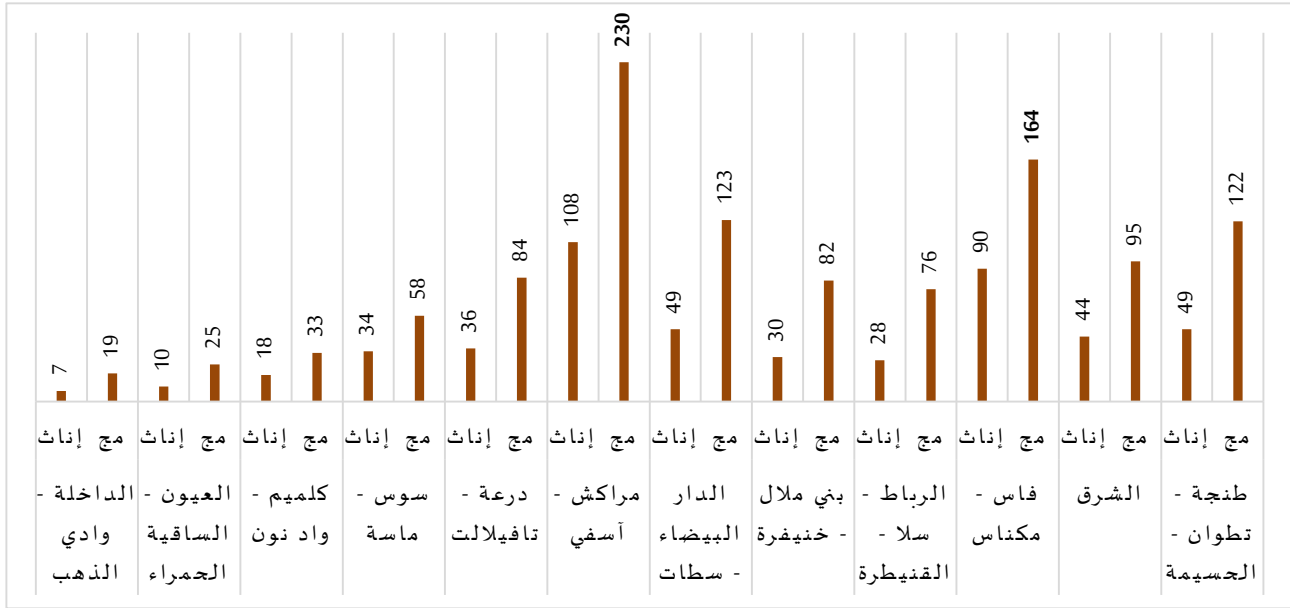
- بلغت نسبة الإناث من بينهم نسبة 45,3% موزعة على 28,3% بالوسط القروي و 17,0% بالوسط الحضري؛
- النسبة المهمة منهم تتواجد بالوسط القروي بنسبة 59,8% موزعة على 28,3% للإناث و 31,5% للذكور؛



- نسبة الأطفال في وضعية إعاقة بالسلك الابتدائي بلغت نسبة 82,3% (44,9% ذكور و 37,4% إناث) في حين لم تتجاوز نسبة الأطفال المحصنين منهم بالسلك الإعدادي نسبة 17,7% (197 طفلا)؛

النتائج الموضحة أسفله تبين كذلك تسجيل جهة مراكش - آسفي أكبر عدد من الأطفال في وضعية إعاقة خلال عملية من الطفل إلى الطفل للموسم الدراسي 2017/2018 بـ 230 طفلا (108 إناث) متبوعة بجهة فاس - مكناس بـ 164 طفلا (90 إناث) وجهة الدار البيضاء-سطات بـ 123 طفلا (49 إناث).

توزيع عدد الأطفال في وضعية إعاقة حسب الجهات



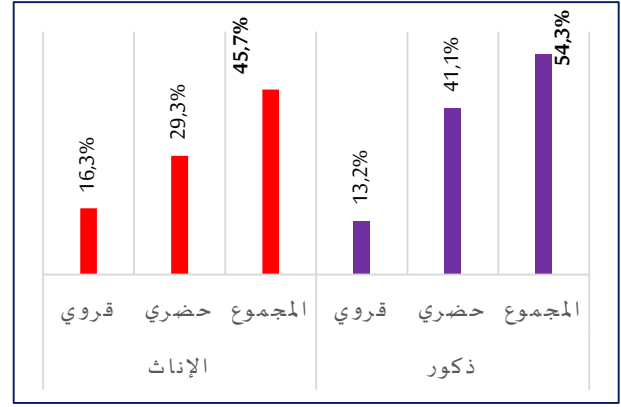
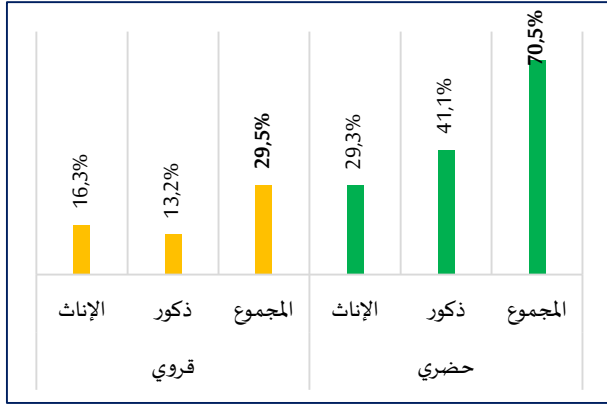
فئة الأطفال المنحدرين من الهجرة

بلغ عدد الأطفال المنحدرين من الهجرة 484 طفلا من بين إجمالي الأطفال المحصين 73 419 طفلا.

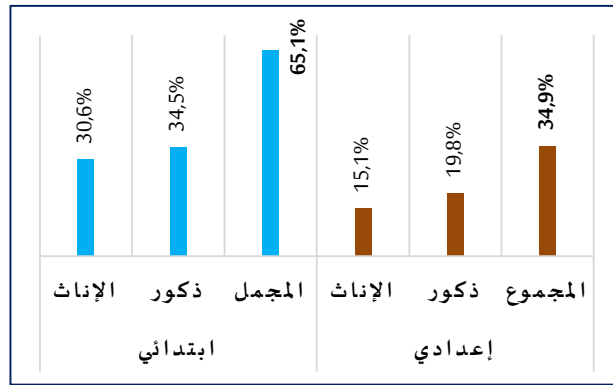
المجموع	الإجمالي		إجمالي	ابتدائي	
	حضري	قروي			
221	142	79	73	148	الإناث
263	199	64	96	167	ذكور
484	341	143	169	315	المجمل

يمكن تلخيص نتائج هاته الفئة حسب الجنس، الوسط والسلك من خلال المبيانات أسفله في النقاط التالية:

- بلغت نسبة الإناث من بينهم نسبة 45,65% موزعة على 16,3% بالوسط القروي و 29,3% بالوسط الحضري؛
- النسبة المهمة منهم تتواجد بالوسط الحضري بنسبة 70,45% موزعة على 29,3% للإناث و 41,1% للذكور؛

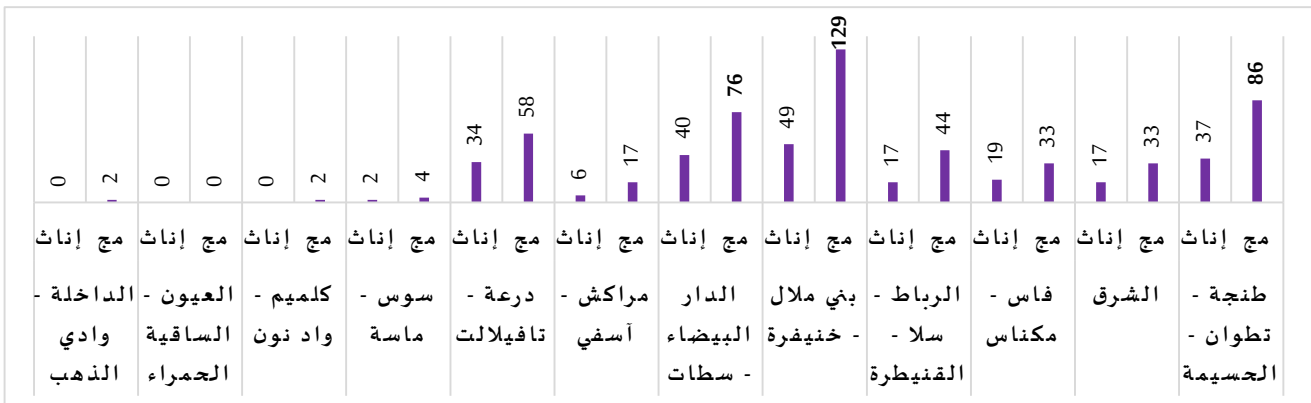


- نسبة الأطفال المنحدرين من الهجرة بالسلك الابتدائي بلغت نسبة 65,1% (34,5% ذكور و 30,6% إناث) في حين بلغت نسبة الأطفال المحصنين منهم بالسلك الإعدادي نسبة 34,9% (169 طفلا)؛



النتائج الموضحة أسفله تبين أن جهة بني ملال - خنيفرة سجلت أعلى عدد من الأطفال المنحدرين من الهجرة خلال عملية من الطفل إلى الطفل للموسم الدراسي 2017/2018 بـ 129 طفلا متبوعة بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة بـ 86 طفلا وجهة الدار البيضاء - سطات بـ 76 طفلا.

توزيع عدد الأطفال المنحدرين من الهجرة حسب الجهات



من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن 56% من الأطفال المحصنين انقطعوا عن الدراسة، والباقي هم الأطفال غير ملتحقون أي أنهم رسبوا أو نجحوا في مستوى معين من الثانوي الإعدادي ولم يلتحقوا لسبب من الأسباب. هذه النسبة تصل بالوسط الحضري إلى 59% وبالوسط القروي إلى 53%.

● صعوبات تنفيذ عملية من الطفل إلى الطفل

واجه فريق عملية الإحصاء، وخاصة الباحثون الصغار، مجموعة من الصعوبات والإكراهات خلال إنجاز العملية في بعض المواقع. وتتعلق هذه الإكراهات بعدد من الجوانب منها الجانب التربوي والوسائل المعتمدة في إنجاز العملية وتنظيمها، وأخرى مرتبطة بالوسط الجغرافي للتدخل. ويمكن إجمال هذه الإكراهات كما يلي:

- ✎ إكراهات مرتبطة بالوسط القروي: العزلة، تشتت السكنى، حضور الكلاب، ...
- ✎ ضعف استيعاب بعض المدرسين المشاركين في العملية لأهدافها ومضمونها:
- ✎ بُعد المدارس عن بعضها البعض؛
- ✎ غياب وسائل النقل لإنجاز العملية؛
- ✎ صعوبات مرتبطة بالتكوين بحيث إن بعض المديرين والمدرسين لم يستوعبوا جيداً مراحل إنجاز العملية خلال اللقاء الذي حُصص للتكوين واستغرق يوماً واحداً؛
- ✎ تأخر تنفيذ العملية في بعض المواقع الجغرافية بسبب بعض الإكراهات وخاصة تشتت السكنى وُبعد القطاعات المدرسية؛
- ✎ عدم موثوقية المعلومات في بعض الحالات بسبب العادات الثقافية لدى الفتيات على سبيل المثال.
- ✎ ضعف انخراط المؤسسات التعليمية في إنجاز العملية.

1.1.3. عملية قافلة التعبئة المجتمعية



عملية قافلة التعبئة المجتمعية هي عملية تعبوية تحسيسية لمواجهة أفة الهدر المدرسي وتحسيس التلاميذ بخطورة ظاهرة الانقطاع عن الدراسة و تحبيبهم للدراسة و خاصة المسجلين الجدد و كذا تشجيع الفكر التعاوني بين المتعلمين والمتعلمين تأتي عملية قافلة التعبئة الاجتماعية لدعم التمدريس .

وتهدف هذه العملية إلى

- التحسيس بمبدأ إلزامية التعليم ومحاولة تفعيله من خلال عملية إرجاع التلاميذ والتلميذات المنقطعين عن الدراسة؛
- تحسيس الفاعلين التربويين والاجتماعيين بخطورة ظاهرة عدم التمدريس والانقطاع عن الدراسة وضمان انخراطهم إلى جانب المؤسسات التعليمية للحد من هذه الظاهرة؛
- الحد من ظاهرة الانقطاع عن الدراسة والآثار السلبية المترتبة عنها.

انطلاق عملية قافلة التوعية الاجتماعية لدعم التمدريس خلال الموسم الدراسي 2017/2018 بولاية إفران



أ-الإجراءات المتخذة لتنفيذ عملية قافلة

لتفعيل مقتضيات الدورية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الداخلية، قامت الولايات والعمالات باتخاذ العديد من الإجراءات والترتيبات للمساهمة في تنفيذ أنشطة عملية قافلة، وتمثلت فيما يلي:

- توجيه مراسلة إلى الجماعات والقيادات؛
- اجتماع العامل مع القياد؛
- اجتماع القياد بالمقدمين والشيوخ؛
- القيام بزيارات ميدانية لمواكبة الدخول المدرسي؛
- تعبئة وتحسيس الساكنة؛
- دعم حملات التسجيل.

قامت 70 عمالة من بين 82 بتوجيه مراسلة إلى السلطات الترابية المحلية حول دعم المجهودات التي تبذلها مديريات وزارة التربية الوطنية لإنجاح الدخول المدرسي، وضمان التحاق جميع التلاميذ بمؤسساتهم التعليمية في الوقت المحدد.

✓ زيارات ميدانية لمواكبة الدخول المدرسي:

برمجت العمالات مجموعة من الزيارات الميدانية للجماعات التي تعرف نسبة متدنية في أعداد المسجلين الجدد بالسنة الأولى ابتدائي أو عدم الالتحاق بمقاعد الدراسة خصوصا في صفوف الفتيات المتمدرسات. كما قام عمال هذه الأقاليم بتفقد سير إنجاز بعض الإحداثيات الجديدة من مؤسسات تعليمية، ومرافق صحية وربط بشبكة الماء والكهرباء.

✓ تعبئة وتحسيس الساكنة:

يهدف دعم تفعيل قانون إجبارية التعليم، قامت الفرق الإقليمية بتنسيق مع العمالات بحملات تحسيسية تعبوية في صفوف الآباء والأمهات وأولياء الأمور بخطورة ظاهرة الهدر المدرسي وبالمجهودات الكبيرة التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية من أجل تمكين جميع الأطفال في سن التمدرس من الالتحاق بمقاعد الدراسة من خلال تدعيم وتنويع بنيات الاستقبال والدعم الاجتماعي (مليون محفظة، برنامج تيسير ...) وتوفير ظروف عمل المدرسين بالعالم القروي.

وقد تمت هذه التعبئة من خلال:

- حملات التعبئة والتحسيس في صفوف ساكنة الجماعات المحلية من خلال الاجتماعات او التواصل خلال الأسواق الأسبوعية.



- عقد لقاءات تواصلية مباشرة مع السكان ومع جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ ومع السادة رؤساء الجماعات القروية والجمعيات التنموية المحلية الفاعلة في القطاع;
- تقديم عروض عن الهدر المدرسي بمختلف أشكاله (مع التركيز على عدم الالتحاق بالسنة أولى إعدادي وخاصة في صفوف الفتيات)، وتوضيح آثاره السلبية على مستقبل المتعلمين المنقطعين أو غير المنتهين.
- كما اعتمدت المديرية في حملاتها التعبوية التحسيسية على مختلف الوسائل من أجل تنويع طرق الوصول إلى الأطفال المستهدفين من العملية، وبين الجدول أسفله مختلف الوسائل المستعملة.

جدول 8: الوسائل المستعملة للتعبئة والتحسيس

إعلانات بالأسواق والدواوير (البراح)	لقاءات من خلال الإذاعات الجهوية	مقالات صحفية	ندوة صحفية	وصلات إشهارية	أقصة	مطويات	لافتات
63	16	42	5	4	828	6561	398

- شاركت حوالي 461 من جمعيات المجتمع المدني في عملية قافلة، وقد ساهمت في الحملات التحسيسية وعمليات استرجاع التلاميذ غير الملتحقين وإعادة تسجيل غير المدرسين. وتشجيع التمدريس وتوفير الظروف الملائمة لتمدرس الأطفال وذلك من خلال تعبئة المجتمع حول ظاهرة الانقطاع وعدم التمدريس، توفير الدعم الاجتماعي للأطفال وأسره.

ب- حصيلة عملية قافلة التعبئة المجتمعية للموسم الدراسي 2017-2018

عرفت عملية قافلة التعبئة الاجتماعية تطورا مهما خلال السنوات الأخيرة على مستوى إرجاع وإدماج عدد مهم من الأطفال المنقطعين أو غير المدرسين بجميع الأسلاك التعليمية. ويوضح الجدول الآتي هذا التطور:

جدول 9: تطور عدد الأطفال غير المدرسين المسترجعين

السنة الدراسية	2008/2007	2010-2011	2011-2012	2012-2013	2013-2014	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018
عدد الأطفال المسترجعين	26 081	31 078	33 433	18 484	32 094	30 174	29808	29660	28274

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد المسترجعين عرف نسب تطور مختلفة حيث:

- تطور عدد الأطفال المسترجعين ب 19% بين السنتين الدراسيتين 2008/2007 و 2011/2010؛
 - تطور عدد الأطفال المسترجعين بنسبة أقل وصلت إلى 8% بين السنتين الدراسيتين 2011/2010 و 2012/2011؛
 - انخفاض في أعداد المسترجعين بنسبة 55% بين السنتين الدراسيتين ب 2012/2011 و 2013/2012؛
 - ارتفاع في أعداد المسترجعين خلال السنة الدراسية 2013-2014 ب 42%؛
 - انخفاض في أعداد المسترجعين بنسبة 12% بين السنتين الدراسيتين ب 2012/2011 و 2017/2018.
- ويعزى هذا الانخفاض في أعداد الأطفال المسترجعين إلى التذبذب في انخراط المؤسسات التعليمية في تنفيذ عملية قافلة. أ. المؤسسات المشاركة في إنجاز عملية قافلة التعبئة الاجتماعية

وصل عدد المؤسسات التعليمية المشاركة في عملية قافلة التعبئة الاجتماعية إلى 4772 (ابتدائي وإعدادي) بنسبة مشاركة تصل إلى 66% من مجموع المؤسسات، ويتوزع هذا العدد حسب الوسط كما يلي:

الجدول 10: توزيع عدد المؤسسات المشاركة في عملية قافلة التعبئة الاجتماعية حسب الوسط والسلك التعليمي

السلك التعليمي	عدد المؤسسات	عدد المؤسسات المشاركة في عملية من قافلة	نسبة المشاركة
الابتدائي	5 519	3 810	69%
الثانوي الإعدادي	1 425	962	68%
المجموع	6 944	4 772	69%

تنفيذا لما جاء في المراسلات الوزارية والاجتماعات على مستوى الجهة والإقليم ووفاء بما جاء في برنامج عمل المديرية الإقليمية قامت المؤسسات التعليمية بعقد اجتماعات على مستوى المؤسسة كما برمجت زيارات ميدانية للمؤسسات المستهدفة من العملية. يبين الجدول أسفله عدد من هذه الأنشطة

وانطلاقا من دورها الأساسي في العملية قامت خلايا اليقظة بالمؤسسات التي تمت زيارتها والبالغ عددها 6400 بعقد اجتماعات مع الأساتذة قصد المصادقة على الخطة المحلية وعلى التدابير الضرورية لتنفيذ هذه الخطة:

- إخبار السلطات الترابية المحلية والمنتخبين بخطة عملية قافلة والتنسيق معها؛
- إشراك جمعيات آباء وأمهات التلاميذ في وضع وتنفيذ خطة عملية قافلة؛
- تكليف أعضاء خلايا اليقظة بالاتصال بأسر التلاميذ غير الملتحقين والمنقطعين؛
- استغلال الأسواق الأسبوعية بالوسط القروي للاتصال بآباء وأولياء التلاميذ المنقطعين.

ب. التلاميذ والأطفال المسترجعون

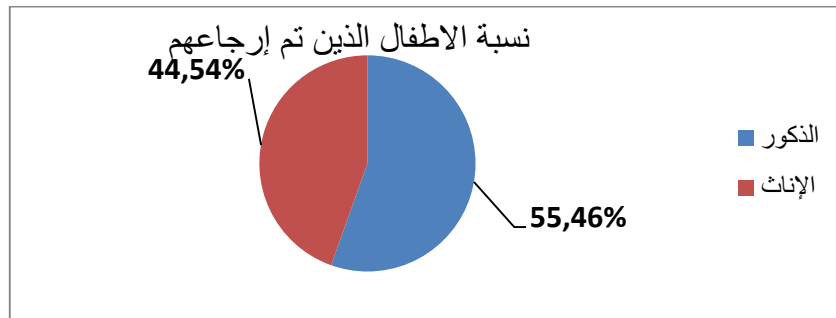
خلال الموسم الدراسي 2017/2018 ومن خلال عملية قافلة للتعينة الاجتماعية تم استرجاع عدد من الاطفال والتلاميذ غير المدرسين بلغ عددهم 28274 تلميذ(ة) منهم 8794 بالتعليم الابتدائي 13483 بالتعليم الثانوي الاعدادي و 5997 بالتعليم الثانوي التأهيلي. علما أن المديرية المكلفة بالمشروع توصلت فقط بمعطيات 69 مديرية إقليمية.

✚ التلاميذ المسترجعون بالتعليم الابتدائي

وصل عدد الاطفال الذين تم استرجاعهم بالتعليم الابتدائي إلى 8794 تلميذ(ة) منهم 45% إناث. ويتوزع هؤلاء المسترجعين الى فئتين :

- ✓ استرجاع 2615 طفل وطفلة من بين الاطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة قط ؛
- ✓ استرجاع 5883 طفل وطفلة من بين الاطفال المنقطعين.
- ✓ استرجاع 296 طفل وطفلة من بين الاطفال المهاجرين.

مبيان 1: توزيع نسب الاطفال المسترجعين بالتعليم الابتدائي حسب الجنس ووضعية التمدرس



يطرح استرجاع الفتيات وتسجيلهن بالمدرسة إكراهات عديدة بالوسط القروي نذكر منها على الخصوص بعد المدرسة عن مقر السكنى، والفقر، وغياب الدخليات ودور الطالبة، ضعف البنيات التحتية و غياب النقل المدرسي في المناطق الصعبة .

تباينت أعداد الاطفال والتلاميذ المسترجعين من أكاديمية الى أخرى، حيث تم استرجاع أكبر عدد بأكاديمية الرباط - سلا - القنيطرة ب 1650 طفلا وهو ما يمثل 19% من مجموع المسترجعين بينما أكاديميات أخرى استرجعت عددا ضئيلا من الاطفال غير المدرسين بالمقارنة مع حجمها وتفشي ظاهرة عدم التمدرس بها، ويتعلق الأمر بأكاديمية سوس - ماسة التي استرجعت حوالي 349 (4%) وأكاديمية كلميم - واد نون 114 طفلا (1.30%) وأكاديمية الداخلة - وادي الذهب التي استرجعت حوالي

73 (0.83%). وأكاديمية العيون - الساقية الحمراء 21 طفلا (0.24%)

جدول 11: عدد التلاميذ والأطفال المسترجعين بالتعليم الابتدائي حسب الأكاديميات

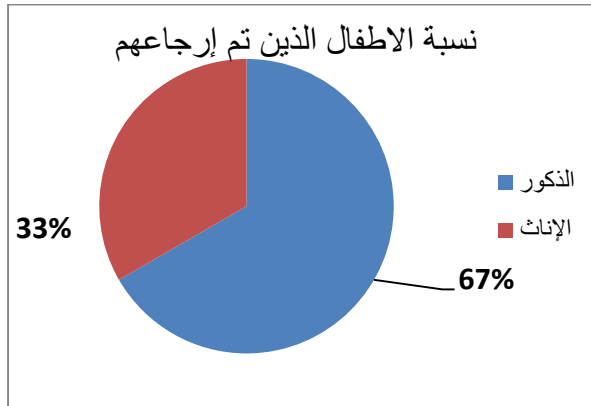
أطفال المهاجرين	عدد التلاميذ المسترجعين		الأكاديمية
	الأطفال المنقطعون	الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة قط	
0	54	19	الداخلة - وادي الذهب
0	114	0	العيون - الساقية الحمراء
0	142	207	سوس - ماسة
1	208	196	درعة - تافيلالت
171	796	472	مراكش - أسفي
40	545	376	الدار البيضاء - سطات
26	540	56	بني ملال - خنيفرة
6	927	717	الرباط - سلا - القنيطرة
13	1313	276	فاس - مكناس
15	397	76	الشرق
24	835	211	طنجة - تطوان - الحسيمة
296	5883	2615	المجموع العام

✚ التلاميذ والأطفال المسترجعون بالتعليم الثانوي الإعدادي

بلغ عدد الأطفال الذين تم استرجاعهم بالتعليم الثانوي الإعدادي إلى 13483 تلميذ(ة) منهم 33% إناث. يتوزع عدد الأطفال غير المدرسين الذين تم استرجاعهم حسب وضعية عدم التمدرس كما يلي:

- 6588 من الأطفال غير الملتحقين؛
- 6801 من الأطفال المنقطعين؛
- 94 من بين الأطفال المهاجرين.

مبيان 2: توزيع نسب الأطفال المسترجعين بالتعليم الثانوي الإعدادي حسب الجنس ووضعية التمدرس



كما هو في التعليم الابتدائي يطرح استرجاع الفتيات وتسجيلهن بالثانوي الإعدادي إكراهات عديدة نذكر منها على الخصوص بعد المدرسة عن مقر السكنى، والعادات والتقاليد، والموقف السلبي للأباء وأولياء الأمور إزاء تـمدرس الفتاة، والفقر، وغياب الداخليات ودور الطالبة، ضعف البنيات التحتية و غياب النقل المدرسي في المناطق الصعبة .

وعلى صعيد استرجاع الأطفال غير المـدرسين حسب الأكاديميات يتبين أن هناك تباين في أعداد الأطفال والتلاميذ المسترجعين من أكاديمية الى أخرى، حيث تم استرجاع أكبر عدد بأكاديمية فاس – مكناس بـ3654 بنسبة 27.10% من مجموع المسترجعين بينما أكاديميات أخرى استرجعت عددا ضئيلا من الأطفال غير المـدرسين بالمقارنة مع حجمها وتفشي ظاهرة عدم التـمدرس بها، ويتعلق الأمر بأكاديمية بني ملال - خنيفرة التي استرجعت ب (561) تلميذا بنسبة 4.16% وأكاديمية الداخلة - وادي الذهب التي استرجعت 128 بنسبة 0.95% واسترجعت أكاديمية العيون - الساقية الحمراء 89 تلميذا بنسبة 0.66%

معطيات تبين نسب الاسترجاع بالتعليم الثانوي الإعدادي وخاصة في صفوف الفتيات 12 جدول

عدد التلاميذ المسترجعين			الأكاديمية
أطفال المهاجرين	الأطفال المنقطعون	الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة قط	
0	61	67	الداخلة-وادي الذهب
0	55	34	العيون - الساقية الحمراء
0	176	408	كلميم-وادي نون
1	220	491	سوس-ماسة
2	559	703	درعة-تافيلالت
47	413	475	مراكش-أسفي
15	710	764	الدار البيضاء-سطات
0	478	83	بني ملال - خنيفرة
1	608	439	الرباط-سلا-القنيطرة
2	1704	1948	فاس-مكناس
2	585	208	الشرق
24	1232	968	طنجة-تطوان-الحسيمة
94	6801	6588	المجمل الوطني

1. خلاصات

إجمالا يمكن القول أن عملية قافلة أحدثت وقعا إيجابيا وخاصة على مختلف الفاعلين التربويين، إذ تكاثفت جهود الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية والسادة مديري المؤسسات التعليمية، والجمعيات، والسلطات المحلية لرصد وإرجاع التلاميذ غير الملتحقين. وبهذا فقد حققت العملية بعض أهدافها والمتمثلة في:

- 👉 تعبئة وتحسيس مختلف الفاعلين التربويين بخطورة ظاهرة عدم الالتحاق؛
- 👉 انفتاح المؤسسة التعليمية على فعاليات المجتمع المدني بإشراكها في التصدي للظاهرة؛
- 👉 إرجاع عدد مهم من التلاميذ غير الملتحقين؛
- 👉 انخفاض مهم في نسب عدم الالتحاق؛

لإبراز أهمية العمل داخل الأحواض المدرسية؛

لإعطاء القوة والحيوية التي تحتاجها الأكاديميات والمديريات للتواصل مع السكان والتلاميذ المنقطعين، وأبرزت باللموس لهؤلاء أن الكل مجند لدعم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي.

1.2. حصيلة التدبير 6: إرساء وتنويع صيغ المواكبة التربوية الداعمة للمؤسسات التعليمية

1.2.1. تطور حصيلة برنامج المواكبة التربوية

تطورت حصيلة السنوات الثلاث التي تم فيها تنفيذ برنامج المواكبة التربوية كما يلي:

جدول 13: تطور عدد المستفيدين من برنامج المواكبة التربوية

الموسم الدراسي	النوع	2010/2011	2011/2012	2012/2013	2014/013	2014/2015	2015/2016	-2016 2017	-2017 2018
الشراكة	المجموع	756	1044	1582	1104	708	1348	1373	2153
	الإناث منهم	310	376	786	557	382	768	987	1245
الاحتضان	المجموع	1971	2120	2131	2000	2000	2000	2904	2855
	الإناث منهم	950	1067	990	1060	950	978	1464	1321
المجموع	المجموع	2727	3164	3713	3104	2708	3348	4277	5008
	الإناث منهم	1260	1443	1776	1617	1332	1746	2451	2566

1.2.2. الحصيلة الكمية لبرنامج المواكبة التربوية للموسم الدراسي 2017-2018

1.2.2.1. معطيات عامة

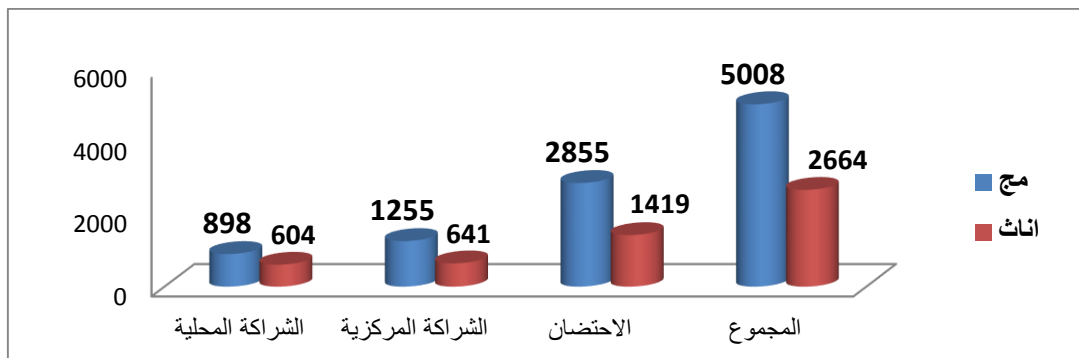
بلغ عدد التلاميذ المستفيدين من برنامج المواكبة التربوية خلال الموسم الدراسي 2017/2018 حوالي 5008 مستفيدا ومستفيدة، منهم 52% إناث.

ويتوزع هذا العدد حسب صيغ التدخل كما يلي:

- 2551 في إطار الشراكة المركزية منهم 51% إناث؛
- 898 في إطار الشراكة المحلية منهم 67% إناث؛
- 8552 في إطار الاحتضان. منهم 46% إناث.

وبين المبيان التالي هذا التوزيع:

مبيان 3: توزيع المستفيدين من برنامج المواكبة التربوية حسب صيغ التنفيذ



وصل عدد الأكاديميات الجهوية المعنية بالبرنامج إلى 11 وعدد المديرات الإقليمية المنفذة للبرنامج 30. وفيما يلي بعض المعطيات الخاصة بالبرنامج:

- عدد الجمعيات الشريكة 42،
- عدد الجمعيات العاملة في إطار الاحتضان اثنان وهما: مؤسسة زاكورة وجمعية كان يا ما كان
- عدد الأفواج 335؛
- عدد المؤسسات التعليمية المغطاة بالبرنامج هو 146؛
- عدد المواكبين هو 330.

ويوضح الجدول الآتي البنية التربوية لبرنامج المواكبة التربوية في إطار الشراكة حسب الأكاديميات الجهوية:

جدول 14: البنية التربوية لبرنامج المواكبة التربوية في إطار الشراكة برسم الموسم الدراسي 2017-2018

عدد المواكبين	عدد الافواج	عدد المؤسسات	عدد المستفيدين								عدد الجمعيات	المديرية الإقليمية	الأكاديمية
			المجموع		الاحتضان		الشراكة المركزية		الشراكة المحلية				
			اناث	مج	اناث	مج	اناث	مج					
4	4	2	22	60			22	60			1	طرفاية	العيون بوجدور
4	4	2	15	60			15	60			1	السمارة	
8	8	4	37	120	0	0	37	120	0	0	2	مجموع الجهة	
4	4	2	28	60			28	60			1	سيدي افني	كلميم واد نون
4	4	2	28	60	0	0	28	60	0	0	1	مجموع الجهة	
4	4	2	25	60			25	60			1	بني ملال	بني ملال خنيفرة
4	4	2	25	60	0	0	25	60	0	0	1	مجموع الجهة	
1	1	1	8	15			8	15			3	سلا	الرباط سلا القنيطرة
3	3	3	23	45	0	0	23	45	0	0	3	مجموع الجهة	
153	155	12	985	2080	985	2080					2	أكادير إداوتنان	سوس ماسة درعة
2	6	3	11	82	11	82					2	إنزكان آيت ملول	
6	6	3	46	93	46	93					1	اشتوككة ايت باها	
5	5	2	41	81	41	81					1	تارودانت	
166	172	20	1083	2336	1083	2336	0	0	0	0	5	مجموع الجهة	
4	4	2	37	60			37	60			1	جرادة	
2	2	2	14	30			14	30			1	تاويرت	
6	6	4	51	90	0	0	51	90	0	0	2	مجموع الجهة	

4	4	4	27	60			27	60			1	شيشاوة	مراكش	
16	21	8	167	280	167	280					1	الحوز	اسفي	
20	25	12	194	340	167	280	27	60	0	0	2	مجموع الجهة		
4	4	3	23	60			23	60			1	سطات	الدار	
4	4	4	24	59	24	59					1	الدار البيضاء	البيضاء	
15	19	6	145	180	145	180						سيدي بنور	سطات	
23	27	13	192	299	169	239	23	60	0	0	2	مجموع الجهة		
2	4	4	25	60			25	60			1	مولاي يعقوب	مكناس	
4	4	4	22	60			22	60			1	الحاجب	فاس	
4	4	4	33	60			33	60			1	افران		
4	4	3	31	60			31	60			1	تاونات		
4	4	4	28	60			28	60			1	صفرو		
18	20	19	139	300	0	0	139	300	0	0	5	مجموع الجهة		
4	6	2	45	90					45	90	1	تطوان	طنجة	
3	3	1	17	30					17	30	1	المضيق الفنيدق	تطوان	
4	4	3	26	62					26	62	1	العرائش		
4	4	4	59	120	0	0	25	60	34	60	3	شفشاون		
10	10	7	121	154	0	0	27	60	94	94	2	وزان		
10	10	9	122	163			43	60	79	103	1	الحسيمة		
35	37	26	390	619	0	0	95	180	295	439	9	مجموع الجهة		
19	22	14	229	319	0	0	95	120	134	199	4	الرشيدية	درعة	
8	11	9	129	160	0	0	69	100	60	60	2	ميدلت	تافياللت	
10	17	3	93	160			29	60	64	100	1	زاكورة		
6	6	4	51	100	0	0	0	0	51	100	2	ورزازات		
43	56	30	502	739	0	0	193	280	309	459	9	مجموع الجهة		
330	362	135	2664	5008	1419	2855	641	1255	604	898	41		المجموع العام	

1.2.2.2. برنامج المواكبة التربوية في إطار الشراكة

بلغ عدد المستفيدين في إطار الشراكات المبرمة مع جمعيات المجتمع المدني حوالي 2 153 منهم 58% إناث، ويتوزع هذا العدد كما يلي:

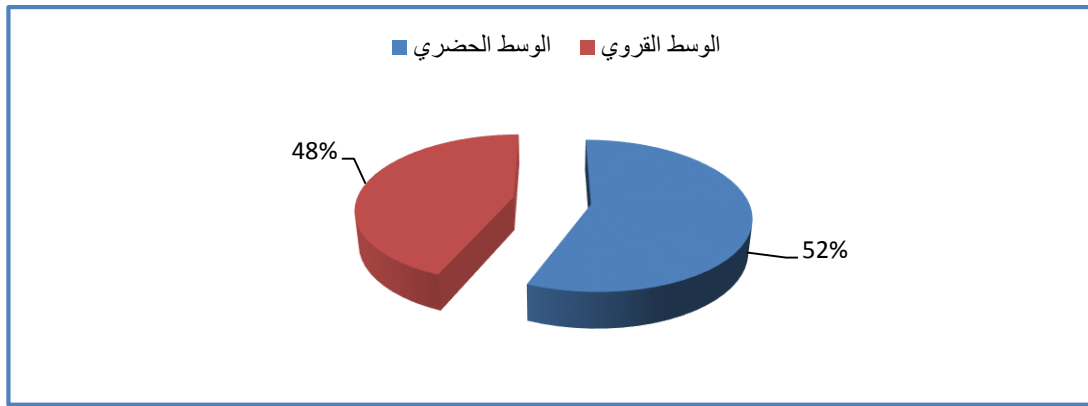
- ✓ 560 مستفيد(ة) من الأطفال المدمجين بالتعليم النظامي والذين سبق لهم الاستفادة من مدرسة الفرصة الثانية، بنسبة 27% من مجموع المستفيدين؛
- ✓ 1507 مستفيد(ة) من السلك الابتدائي، بنسبة 70% من مجموع المستفيدين؛
- ✓ 646 مستفيد ومستفيدة من السلك الإعدادي، بنسبة 30% من مجموع المستفيدين؛
- ✓ 968 مستفيدة من السنة السادسة ابتدائي بنسبة 45% من مجموع المستفيدين.

كما يبلغ عدد المستفيدين في إطار الاحتضان إلى 2 855 منهم 49,7% إناث. وتعمل جمعية كان يا مكان من خلال مشروعها تنوير بإقليم أكادير على احتضان 2000 تلميذ وتلميذة خلال السنة الدراسية 2017/2018 من بينهم 985 تلميذة. واستقطبت مؤسسة زاكورة حوالي 855 تلميذا.

وشكل عدد المستفيدين من برنامج المواكبة التربوية بالتعليم الابتدائي حوالي 84% من مجموع المستفيدين كما هو مبين في المبيان الموالي:

وعرف الوسط الحضري حوالي 52% من مجموع عدد المستفيدين من برنامج المواكبة التربوية في حين وصلت هذه النسبة إلى حوالي 48% بالوسط القروي كما هو مبين في المبيان الموالي:

المبيان 4: توزيع نسبة المستفيدين في إطار الشراكة حسب الوسط



1.2.2.3. توزيع المستفيدين في إطار الشراكة حسب أنشطة برنامج المواكبة التربوية

يستفيد التلاميذ من خلال برنامج المواكبة التربوية للمدمجين من أنشطة أساسية حسب الحاجيات الفردية التي حددتها الجمعية بتنسيق مع خلايا اليقظة بالمؤسسات المعنية من خلال عملية التشخيص الأولية التي تساعد على ضبط التدخلات اللازمة من أجل إيجاد الحلول الناجعة لكل مشكل رغبة منها في إنجاح البرنامج وتحسين المسار الدراسي للفئات المستهدفة. وتتمثل هذه الأنشطة في:

	أنشطة التعلم الذاتي: استفاد منها حوالي 1 932 تلميذ(ة).
	وأنشطة الوساطة: استفاد منها حوالي 1 152 تلميذ(ة).
	الأنشطة الموازية: استفاد منها حوالي 1 996 تلميذ(ة).
	

ويوضح الجدول الآتي توزيع التلاميذ المستفيدين من المواكبة التربوية حسب الأنشطة والأكاديميات الجهوية:
الجدول 16: توزيع المستفيدين في إطار الشراكة حسب أنشطة برنامج المواكبة التربوية:

المستفيدون من الانشطة										عدد الجمعيات	الأكاديمية
الانشطة الموازية			الوساطة			التعلم الذاتي					
عدد الساعات	مج	اناث	عدد الساعات	مج	اناث	عدد الساعات	عدد الأفواج	مج	اناث		
0	120	44	0	50	20	0	4	72	30	2	العيون بوجدور
0	60	27	0	14	6	0	3	45	11	1	كلميم واد نون
0	60	25	0	21	12	0	4	55	15	1	بني ملال خنيفرة
40	45	33	24	45	33	24	3	45	33	3	الرباط سلا القنيطرة
										5	سوس ماسة
360	77	36	520	77	34	460	6	92	40	2	الشرق
496	307	194	496	103	82	640	24	297	187	2	مراكش اسفي
15	75	38	15	30	21	15	19	70	35	2	الدار البيضاء سطات
2057	160	136	1740	125	117	2374	24	206	169	5	مكناس فاس
1286	559	358	536	368	237	1107	33	517	236	9	طنجة تطوان
100	533	729	126	319	201	126	32	533	729	9	درعة تافيلالت
4354	1996	1620	3457	1152	763	4746	152	1932	1485	41	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ استفادوا خلال الموسم الدراسي 2017-2018 من الأنشطة موزعين على الشكل التالي:

✓ أنشطة التعلم الذاتي:

أوضحت قراءة التقارير المقدمة من طرف الجمعيات الشريكة أن التلاميذ يستفيدون من حصص موزعة ما بين 3 و5 ساعات من حصص التعلم الذاتي أسبوعياً، وقد استفاد 1932 تلميذ وتلميذة من هذه الحصص خلال السنة الحالية.

✓ أنشطة الوساطة:

يتميز برنامج المواكبة التربوية بالوساطة مع العائلات وجميع المكونات الموجودة بمحيط المؤسسة والتي من شأنها المساهمة في إنجاح المسار الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل معينة (صحية، عائلية.....). وقد استفاد 152 تلميذ وتلميذة من هذا الوساطة. وتتم أنشطة الوساطة في عدة أشكال منها:

- الاجتماعات الدورية مع العائلات وخلايا اليقظة؛
- الزيارات إلى مقرات سكنى المستفيدين للقاء أولياء الأمور والوقوف على الظروف التي يعيش فيها التلاميذ؛
- استدعاء الآباء حسب الحالات المستوجبة لذلك؛
- المواكبة الفردية التي تتطلب عدداً من الساعات لحل مشكل معين.

✓ الأنشطة الموازية:

تساهم الأنشطة الموازية (المخيمات الربيعية والرحلات واللقاءات الرياضية.....) في مساعدة التلاميذ على الاندماج والتفتح وقد استفاد منها خلال السنة الدراسية الحالية 1996 تلميذ وتلميذة.

1.2.2.4. بعض مجالات تدخل البرنامج

نوعية المشاكل التي يتدخل البرنامج لحلها

- | | | | |
|---|---|---|--|
| - | عجز الأسرة عن تقديم دروس الدعم والتقوية | - | عدم تحمل المسؤولية من طرف الأساتذة |
| - | عدم استطاعة الآباء لتوفير رغبات أبنائهم | - | غياب وجود فضاء مناسب للدراسة بالمنزل |
| - | نزاعات داخل الأسرة | - | العنف اللفظي والجسدي من طرف الأستاذ |
| - | عدم إنجاز التمارين | - | انتشار الأمية في العائلات |
| - | غياب الأنشطة الموازية | - | المشاكل الصحية والنفسية الغير مشخصة |
| - | غياب التواصل | - | حاجيات التلميذ للدعم الاجتماعي والنفسي |
| - | ممارسة العنف ضد الأبناء | - | وغيرها من المشاكل |
| - | تسريع وتيرة النجاح لغير المتفوقين | | |
| - | العنف الممارس ضد المؤسسة التعليمية | | |

2. الهدف 1 : استدراك تلميذ جميع الأطفال واليافعين والشباب الموجودين خارج المدرسة

2.1.1.1. حصيلة التدبير 2: توسيع وتعزيز برنامج مدرسة الفرصة الثانية الأساسية

2.1.1.1.1. حصيلة الإدماج في التعليم النظامي والتكوين المهني

برسم الموسم الدراسي 2017-2018، عملت المديرية على إدماج الأطفال المستفيدين في كل من التعليم النظامي أو التكوين المهني من خلال إنجاز مجموعة من التدابير المتعلقة بهذه العملية، بحيث أعدت مراسلة حثت فيها جميع النيابة على إيلاء هذه العملية مزيداً من العناية بهدف تحقيق نتائج إيجابية، وقد كانت النتائج كالتالي:

← تطور نسب الإدماج

الجدول 17: تطور نسب الإدماج

-2017 2018	2016/2017	/2015 2016	2014/ 2015	2014/2013	2012/2013	2012/2011	2010/ 2011	-2009 2010	
7377	6021	6818	7109	6662	8306	9887	8694	7770	المدمجون في التعليم النظامي
4005	2937	3802	3340	3485	3657	3748	3275	2104	المدمجون في التكوين المهني
11382	08958	10620	10449	10147	11963	13635	11969	9874	مجموع المدمجين
36%	%31	%35	%35	%32	%33	%34	%39	%31	نسبة الإدماج

← حصيلة الإدماج على الصعيد الوطني

الجدول 18: عدد التلاميذ المدمجين برسم 2017-2018

نسبة الإدماج	مجموع المدمجين	عدد المدمجين				مجموع المستفيدين من برنامج الفرصة الثانية	
		التكوين المهني			في التعليم النظامي		
		المجموع	مراكز التكوين	التدرج المهني			
38%	6281	2123	1064	1059	4158	16677	ذكور
35%	5101	1882	856	1026	3219	14770	إناث
36%	11382	4005	1920	2085	7377	31447	المجموع

1- النسب العامة للإدماج حسب الأكاديميات

برسم الموسم الدراسي 2017-2018، وصلت نسبة إدماج تلاميذ وتلميذات مدرسة الفرصة الثانية في التعليم النظامي والتكوين المهني إلى 36%.

ويوضح الجدول الآتي نسب الإدماج

الجدول 19: عدد التلاميذ المدمجين حسب الجهات برسم 2017-2018

نسب الإدماج	مجموع المدمجين	مجموع المدمجين		مجموع المستفيدين	الأكاديمية
		في التعليم النظامي	في التكوين المهني		
88%	23	23	0	26	الداخلة - وادي الذهب
29%	146	102	44	508	العيون - الساقية الحمراء
27%	46	33	13	169	كلميم - واد نون
34%	1013	700	313	2986	سوس - ماسة
20%	328	187	141	1637	درعة - تافيلالت

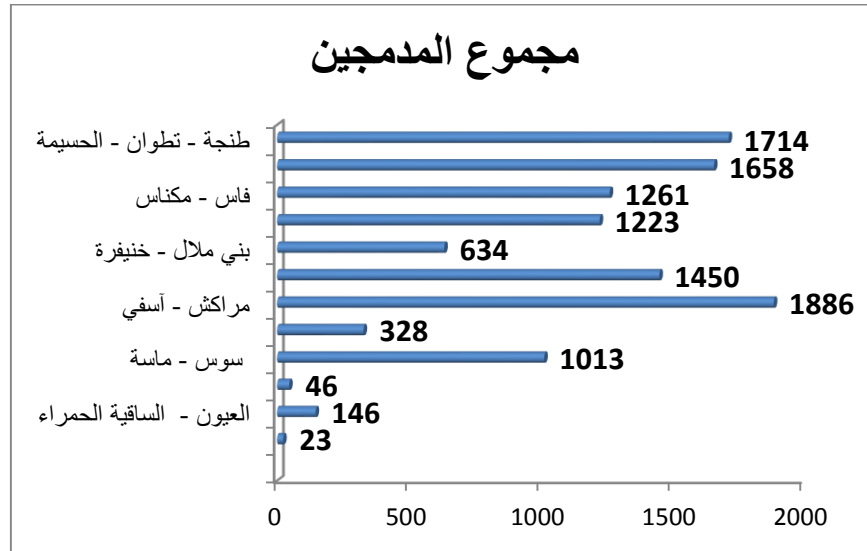
45%	1886	1516	370	4169	مراكش-أسفي
33%	1450	1034	416	4353	الدار البيضاء-سطات
24%	634	503	131	2634	بني ملال - خنيفرة
49%	1223	621	602	2520	الرباط -سلا-القنيطرة
34%	1261	619	642	3673	فاس-مكناس
39%	1658	1053	605	4277	الشرق
38%	1714	986	728	4495	طنجة-تطوان-الحسيمة
36%	11382	7377	4005	31447	المجموع الوطني

2- بيانات توضيحية

وصل عدد المدمجين في التعليم النظامي إلى 7377 تلميذاً. ويتبين من خلال المبيان التالي أن أعداد ونسب الإدماج في التعليم النظامي تعرف تركيزاً في المستويات الدراسية: الأولى إعدادي (30%) والسادس ابتدائي (23%) والرابع ابتدائي (20%) كما هو مبين في المبيان الآتي:

يساعد المبيان أسفله على تعرف توزيع أعداد المدمجين في التكوين المهني والتعليم النظامي حسب الأكاديميات، بحيث تأتي أكاديمية – مراكش أسفي- في المرتبة الأولى بما مجموعه 1886 من المدمجين، في حين لم يدمج سوى 23 بجهة الداخلة واد الذهب، وقد يعود السبب في ذلك التباين إلى مدى تواجد مراكز للتكوين ومسارات التدرج المهني بالمديريات الإقليمية وإلى شروط ولوج مراكز التكوين التي لا تناسب تلاميذ التربية غير النظامية.

المبيان 5: عدد المدمجين برسم 2017-2018 حسب الجهات

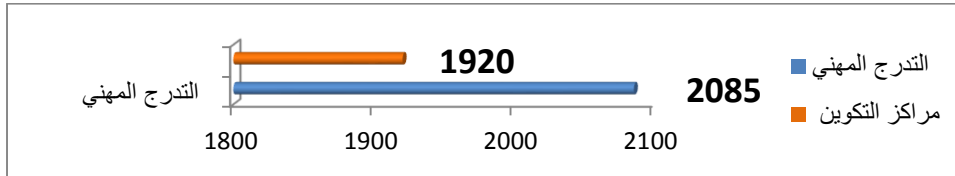


الملاحظة الأساسية التي يمكن استخلاصها هي:

- التقارب في نسب الإدماج المسجلة بالأكاديميات؛
- التوازن في نسب التوزيع حسب نوع الإدماج؛
- ضعف الإدماج بمختلف الأكاديميات مما يستدعي بذل جهود إضافية وإيلاء هذه العملية الأهمية التي تستحق.

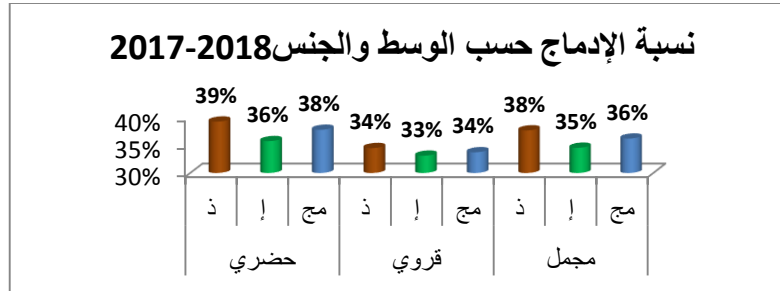
يكتسي إدماج المستفيدين في مجال التكوين المهني أهمية بالغة لدى مديرية التربية غير النظامية حيث يتم تشجيع الأطفال الذين يعبرون عن الحاجة إلى تعلم حرفة تيسر لهم الاندماج في الحياة العملية ويوجه التلاميذ، إلى نوعين من التكوين هما: التدرج المهني ومراكز التكوين المهني. وقد بلغ مجموع المستفيدين في هذا المجال 4005 تلميذ وتلميذة كما هو مبين في المبيان التالي:

المبيان 6: توزيع التلاميذ المدمجين في التكوين المهني



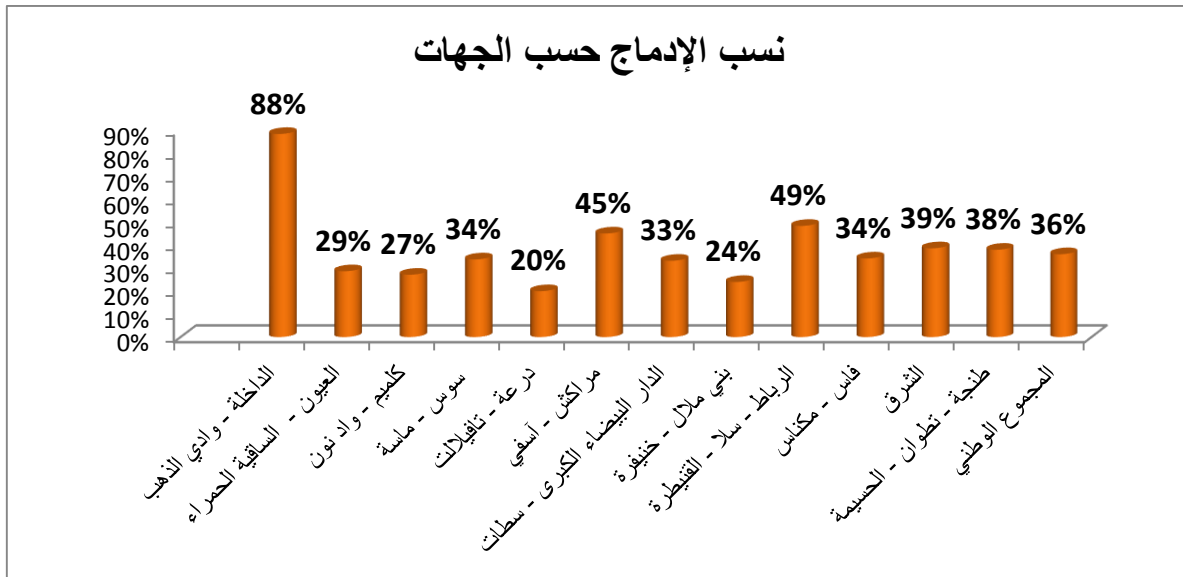
وصلت نسبة الإدماج في التعليم النظامي والتكوين المهني إلى 36%. وقد سجل الوسط الحضري نسبة 38% في حين وصلت النسبة إلى 34%. كما كان الإدماج مهماً عند الذكور أكثر (إعطاء) منه من الإناث.

المبيان 6: نسبة الإدماج حسب الوسط والجنس



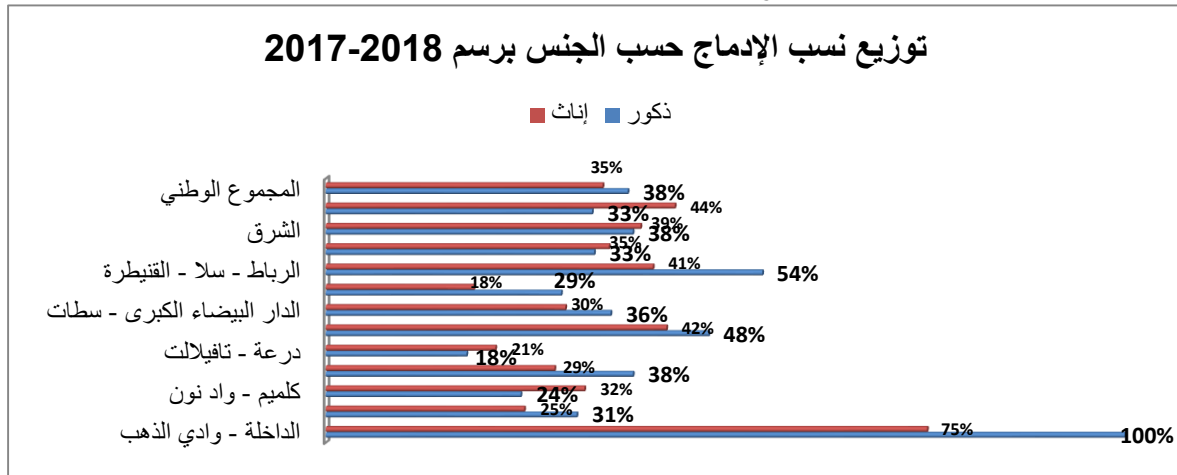
ويوضح المبيان الآتي توزيع نسب الإدماج حسب الجهات والجنس:

المبيان 7: نسب الإدماج برسم 2017-2018



بينت المعطيات أن نسبة الإدماج لدى الذكور بلغت 38% في حين بلغت لدى الإناث 35% وهذا التفاوت يعزى إلى رغبة الذكور في الإدماج في التعليم النظامي أو التكوين المهني بحثا عن آفاق جديدة.

المبيان 10: توزيع نسب الإدماج حسب الجنس برسم 2017-2018



3- الامتحانات الإشهادية

الجدول 20: عدد التلاميذ المشاركين في الامتحانات الإشهادية برسم 2017-2018

الشهادة الابتدائية					
نسبة النجاح		عدد الناجحين في الامتحان		المشاركون في الامتحان	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
37%	50%	417	651	1114	1309
44%		1068		2423	

شارك في امتحانات الشهادة الابتدائية حوالي 2423 تلميذا، وهو ما يمثل 8% من مجموع المستفيدين، منهم 46% إناث. وقد وصلت نسبة النجاح إلى 44% وهي نسبة مشرفة جدا بالنظر إلى الوضعية الهشة والظروف الاجتماعية لتلاميذ التربية غير النظامية.

الجدول 21: عدد التلاميذ المشاركين في الامتحانات الإشهادية حسب الجهات برسم 2017-2018

مجموع المدمجين (ج + د)	الشهادة الابتدائية		عدد المرشحين	عدد الناجحين	مجموع المستفيدين في إطار الشراكة	الأكاديميات
	عدد المدمجين منهم					
	بالتكوين المهني (د)	بالاعدادي (ج)				
0	0	0	0	0	26	الداخلة - وادي الذهب
57	21	36	57	72	508	العيون - الساقية الحمراء
18	6	12	19	20	169	كلميم - واد نون
168	8	160	168	276	2986	سوس - ماسة
139	94	45	47	126	1637	درعة - تافيلالت
107	24	83	114	249	4169	مراكش - أسفي
159	31	128	150	222	4353	الدار البيضاء - سطات

81	13	68	97	184	2634	بني ملال - خنيفرة
248	140	108	114	218	2520	الرباط - سلا - القنيطرة
225	199	26	34	72	3673	فاس - مكناس
133	71	62	83	355	4277	الشرق
209	35	174	185	604	4495	طنجة - تطوان - الحسيمة
1544	642	902	1068	2398	31447	المجموع الوطني

خلاصات عامة:

من خلال تحليل عام للنتائج التي تم استعراضها، يمكن أن نستخلص ما يلي:

- مجموع التلاميذ الذين تم إدماجهم هذا الموسم بلغ 11 382 منهم 45% إناث؛
- النسبة العامة للإدماج بلغت 36% ولدى الذكور 38% والإناث 35%؛
- ما زال الإدماج في التعليم النظامي أكثر منه في التكوين المهني، 65% من التلاميذ المدمجين تم إدماجهم في التعليم النظامي. لذا فمن الضروري بذل مزيد من الجهود في مجال الإدماج بالتكوين المهني؛
- ضعف الإدماج بغالبية الأكاديميات الجهوية نظرا لعدم قدرة الأطراف المعنية من جمعيات ومديريات إقليمية وأكاديميات جهوية وتكوين مهني على إنجاز المطلوب والتنسيق فيما بينهم.

2.2. حصيلة التدبير 4: إدراج التمدريس الاستدراكي في الخريطة المدرسية على الصعيد المركزي والجهوي والإقليمي وضمن المهام الأساسية للمدرسة النظامية وفق حكمة ناجعة لتدبيرها

2.2.1. الإحصاء السنوي

تم تحضير وتنظيم عمليات الإحصاء المدرسي السنوي 2017-2018 وذلك بتحيين وضبط عدة الإحصاء، كما تم إعداد وموافاة الأكاديميات بوثيقة تأطيرية لعمليات الإحصاء المدرسي السنوي. قامت الوحدة المكلفة ب..... خلال شهر أبريل بتتبع تجميع المعطيات الإحصائية واستثمار المعطيات الإحصائية، وعليه تم إصدار ونشر المعطيات الإحصائية انطلاقا من نظام المعلومات الخاص بالتربية غير النظامية والتي يمكن إجمالها كما يلي:

268 جمعية شريكة تشتغل ب 1045 مركزا للتربية غير النظامية حيث يقوم 1145 منشطة ومنتشط بتدريس 31747 تلميذا وتلميذة.

كما تم تحضير وتنظيم عمليات إحصاء آخر السنة الدراسية 2017-2018 وذلك بإعداد مراسلة لإحصاء التلاميذ المنقطعين والملتحقين الجدد (بعد الإحصاء السنوي).

قامت الوحدة المكلفة بإنجاز خريطة استشرافية للتربية غير النظامية انطلاقا من تشخيص الوضعية الحالية لتغطية الجماعات الترابية بأقسام التربية غير النظامية وأعداد الأطفال غير المدرسين حسب الجماعات والفئة العمرية.

وقد همت الدراسة كل الجماعات الترابية وخلصت إلى أن 427 جماعة مغطاة بأقسام التربية غير النظامية من أصل 1255 جماعة أي ما يمثل نسبة تغطية 28% من الجماعات. أما فيما يخص أعداد الأطفال واليا فعين غير المدرسين للفئة العمرية 7-17 سنة فقد تم تقديرهم بحوالي 1.149.882 موزعين حسب الجماعات.

وقد مكنت نتائج هذه الدراسة من تحديد مناطق الاستهداف حسب الأولوية والكلفة المالية اللازمة.

2.2.2. الخريطة التوقعية

قامت الوحدة المكلفة بإنجاز خريطة توقعية لبرامج للتربية غير النظامية للموسم الدراسي 2018-2019 انطلاقا من معطيات الإحصاء السنوي وفرضية الزيادة في أعداد التلاميذ بنسبة 10%.

الجدول 21: الخريطة التوقعية لمدرسة الفرصة الثانية

أعداد التلاميذ المتوقع تسجيلها 2018-2019 (1)+(2)		توقعات المسجلين الجدد 2018-2019 (2)		توقعات المحتفظ بهم 2018-2019 (1)		المقترح إدماجهم في التعليم النظامي والتكوين المهني		عدد التلاميذ المسجلين 2017-2018		الوسط
إناث منهم	مجموع	إناث منهم	مجموع	إناث منهم	مجموع	إناث منهم	مجموع	إناث منهم	مجموع	
5.594	12.743	3.969	8.715	1.772	4.241	2.150	5.811	8.246	19.376	حضري
7.372	15.080	4.550	8.846	2.950	5.329	2.303	4.510	6.614	12.071	قروي
12.966	27.823	8.519	17.561	4.722	9.570	4.453	10.321	14.860	31.447	مجموع

فمن المنتظر في الموسم الدراسي المقبل أن يبلغ عدد تلاميذ مدرسة الفرصة الثانية حوالي 28 000 مستفيدا علما أنه تم توحيد الكلفة الفردية للتلميذ الواحد في 1200 درهما مما جعل الأكاديميات تقترح أعدادا أقل من أعداد السنة الدراسية 2017-2018.

كما سيتم الاحتفاظ بحوالي 5709 تلميذا في السنة المقبلة وهو ما يمثل 31% من مجموع تلاميذ السنة الدراسية 2018-2017.

ومن المتوقع أن يتم تسجيل حوالي 17 561 تلميذا جديدا بأقسام مدرسة الفرصة الثانية وهو ما يشكل حوالي 56% من مجموع المتوقع تسجيلهم.

الهدف 3: الرفع من نجاعة برامج التدخل

2.3. حصيلة التدبير 11: وضع وتفعيل آليات التتبع والتقييم والمراقبة

2.3.1. نظام معلومات التربية غير النظامية (SIENF)

ابتداء من شهر أكتوبر 2017 تشكل فريق من أربع أطر من المديرية لتتبع عملية مسك المعطيات الخاصة بالجمعيات والمراكز والمنشطين والتلاميذ بنظام المعلومات. واستمرت العملية الى غاية مارس 2018

- ✓ مراسلة ومكالمة المكلفين بملف التربية غير النظامية على المستوى الإقليمي والجهوي
 - ✓ عقد لقاء مع المسؤولين الجهويين والإقليميين لشرح العدة وتقديم المستجدات
 - ✓ الاتصال بالجمعيات المتعاقدة مع الوزارة مركزيا ومع وزارة الهجرة
 - ✓ إعداد تقارير أسبوعية لتتبع عملية مسك المعطيات.
- ويمكن اجمال الحصيلة كما يلي:

268 جمعية شريكة تشتغل ب 1045 مركزا للتربية غير النظامية حيث يقوم 1145 منشطة ومنشط بتدريس 31747 تلميذا وتلميذة.

وقد تم استغلال قاعدة المعطيات من استخراج الإحصائيات والمؤشرات للموسم الدراسي 2017-2018.

2.3.2. دمج نظام إعلام التربية غير النظامية بمنظومة مسار (MASSR-ENF)

تنفيذا لخطة عمل المديرية للموسم الدراسي 2017-2018 تم عقد اجتماعات تنسيقية مع المديرية المركزية المعنية (مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط ومديرية منظومة الإعلام) خلال شهر أكتوبر 2018 بهدف دمج نظام إعلام التربية غير النظامية بمنظومة مسار.

تمت مواصلة تطوير المكون الأول الخاص بمسك معطيات الجمعيات والمراكز والمنشطين والتلاميذ وإدخال بعض الجوانب الجديدة وكذا المقترحات التي أفرزتها التكوينات المنظمة خلال الموسم الدراسي 2017-2018 والتي استفاد منها حوالي 200 من الأطر الجهوية والإقليمية.

كما تم طرح المكون الثاني الخاص بالتقييم بداية من شهر ماي 2018 والذي عرف مشاكل عديدة في استعماله بحكم أن المدبرين على الصعيد الجهوي والإقليمي لم يتم تكوينهم على استعمال هذا المكون. وقد تمت مراسلة الأكاديميات والمديريات الإقليمية لمسك نقط المراقبة المستمرة بنظام مسار من طرف الجمعيات قبل منم شهر يونيو 2018.

كما تم إرساء المكون الثالث الخاص بالتلاميذ المرشحين لإجتياز الامتحانات الإشهادية كمنظورهم في التعليم النظامي.

كما تم عقد دورات تكوينية لفائدة 200 من المسؤولين الجهويين والإقليميين المكلفين بملف التربية غير النظامية وكذا المسؤولين الجهويين لمسار خلال شهر يناير 2018 بالرباط، والذين تكلفوا بدورهم بتكوين أزيد من 400 من أطر الجمعيات على المستوى الإقليمي.

مجال المناهج
والتكوين

تقديم

إن عمل قسم التكوين ومناهج التربية غير نظامية يلعب دورا محوريا في إنجاح برامج التربية غير النظامية وذلك لاضطلاعهم بمهام أساسية وحيوية تتجلى في وضع المناهج وتبني حسن التعامل بها، ثم السهر على تنمية قدرات مختلف المتدخلين في برامج التربية غير النظامية وأخيرا عملية التبني والتأطير لأقسام التربية غير النظامية مما يستدعي اهتماما دائما وتفكيراً مستمرا عبر رصد النجاحات لثمينها والإكراهات لتجاوزها وذلك من خلال دراسة وتحليل مختلف التقارير الجهوية والإقليمية التي تتوصل بها المديرية تفعيلا لاستراتيجية التربية غير النظامية في بناء مخططاتها وبرامجها انطلاقا من رصد حاجيات المستفيدين والمتدخلين في برامجها وتكريسا لما سبق ذكره تدرج حصيلة القسم في إطار مواكبة العمل الميداني وتجميع المعطيات وتحليلها والوقوف على الإكراهات والمعوقات من أجل معالجتها بالتفكير في السبل الأنجع لتحقيق أهداف برامج التربية غير النظامية.

1- المناهج التربوية والوسائل التعليمية

ترتكز العمليات الخاصة بمجال المناهج التربوية على توفير الموارد البيداغوجية من كتب دراسية للتلاميذ المستفيدين ودلائل تربوية للمنشطين والمشرفين والمؤطرين المكلفين بالتتبع الميداني لأقسام التربية غير النظامية، إلى جانب إمداد المتدخلين المباشرين وغير المباشرين بهذه الأقسام ببعض الأدوات والإجراءات الكفيلة بضبط الممارسات التربوية وتحسين الأداء وتطويره.

تحديد خريطة الحاجيات من الكتب المدرسية ودلائل المدرسين لموسم 2017/2018

باعتبارها إحدى الأولويات ضمن استراتيجية المديرية، فإن مصلحة المناهج والوسائل التعليمية حرصت، على غرار المواسم السابقة، على طبع الكتب الدراسية ودلائل المدرسين الخاصة بأقسام التربية غير النظامية، وتوزيعها على مختلف المديريات الإقليمية والأكاديميات، وفي هذا الإطار، قامت المصلحة بكافة الترتيبات اللازمة من مراسلة جميع المديريات بشأن تحديد حاجياتها من هذه الكتب المدرسية، وقد أسفرت هذه العملية على المعطيات التالية:

عدد النسخ		المستوى التعليمي
مناهج التربية غير النظامية	مناهج للإدماج في التكوين المهني	
11030	4075	المستوى الأول
9762	4230	المستوى الثاني
10729	4430	المستوى الثالث
1569	1083	دليل المدرس
22549		دفتر المراقبة المستمرة
2000		منشورات المناهج التربوية catalogue
2000		التكوين في مجال التربية غير النظامية catalogue
73457		المجموع

وفي هذا الإطار قامت المصلحة بمجموعة من الترتيبات من أجل انطلاق عملية الطبع تمثلت في:

- تقديم طلب عروض
- فتح الأظرفة
- إعداد الأمر بالخدمة للشركة التي رست عليها الصفقة
- تتبع عملية طبع وتوزيع الكتب الدراسية

توزيع الكتب الدراسية حسب الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين للموسم (2017/2018)

المجموع	منهاج التكوين المهني +دفترا المراقبة المستمرة	مناهج التربية غير النظامية	الأكاديميات
520	295	225	الداخلة - وادي الذهب
1515	800	715	العيون الساقية الحمراء
1228	758	470	كلميم وادي نون
6185	3045	3140	سوس ماسة
4395	2360	2035	درعة تافيلالت
6486	2359	4127	مراكش أسفي
7190	3974	3216	الدار البيضاء-سطات
8022	3880	4142	بني ملال خنيفرة
6566	3320	3246	الرباط-سلا-القنيطرة
7242	3223	4019	فاس - مكناس
9025	4898	4127	جهة الشرق
12015	6555	5460	طنجة - تطوان-الحسيمة
68357	35467	32890	مجموع الأكاديميات
1100	900	200	المصلحة المركزية
69457	36367	33090	المجموع

انطلاق عملية تجريب ومراجعة وملاءمة منهاج مدرسة الفرصة الثانية-الجيل الجديد-البطحاء بفاس

عرفت هذه العملية بعض التأخر في إنجازها رغم إعداد الأطر المرجعية (TDR) و منهجية الإدماج (note) méthodologique لعدم استجابة مكتب الدراسة الذي تكلف بهذه المهمة للأهداف التي سطرتهامديرية التربية غير النظامية من خلال طلب هذه المساعدة التقنية.

وبعد سلسلة من الاجتماعات، كان آخرها يوم 16 نونبر 2018، حيث تم الاتفاق على:

الإطار المنهاجي (cadre curriculaire)

- ✓ إعداد جذاذات
- ✓ دليل المنشط
- ✓ مصوغة تكوينية

مراجعة وتعديل وتكييف مرجعية الكفايات الأساس

في هذا الإطار تم عقد ثلاث ورشات عمل:

انعقدت الورشة الأولى بتاريخ 15-16-17 نونبر 2017 تمحورت أشغالها حول:

- ✓ إعداد مرجعية الكفايات الخاصة بالفتح العلمي المستويات الثلاثة
- ✓ الانتهاء من الاشتغال على مرجعية الكفايات الخاصة باللغة العربية المستويات الثلاثة
- ✓ ترجمة مرجعية الكفايات الخاصة بالرياضيات للعربية

انعقدت الورشة الثانية بتاريخ 09-10 أكتوبر 2018 تمحورت حول:

- ✓ ملاءمة مرجعية الكفايات (فرنسية) مع مرجعية الكفايات عربية.
- عقد ورشة عمل بتأطير الخبراء البلجيكيين في الفترة الممتدة بين 12 و 16 نونبر 2018 من أجل:
- ✓ المصادقة على الصيغة النهائية لمرجعية الكفايات (الفتح العلمي) بالمستويات الأول والثاني والثالث
- ✓ تحديد المحاور وتوحيد الرؤية حول الدليل المنهجي لمرجعية الكفايات الأساس.

حصيلة الإنتاجات التربوية في مجال مناهج التربية غير النظامية

فحرصا من مديرية التربية غير النظامية على التعريف بمنشوراتها وإصداراتها في مجال تدخلها منذ تأسيسها سنة 1997 وخصوصا في الجانب البيداغوجي المتعلق بالمناهج التربوية والتكوين، فقد عملت المديرية على إعداد دليل خاص بالمناهج، يؤرخ ويعرف بكل وثيقة على حدة، ودليل خاص بالتكوين في مجال التربية غير النظامية يعرف بالأهداف الأساسية، والمبادئ الموجهة، والمقاربة المعتمدة في مجال التكوين بالإضافة إلى الوثائق التي تم إعدادها في هذا المجال.



مشاركة تلاميذ التربية غير النظامية المؤهلين للبطولة الوطنية «المسابقة التربوية تحدي القراءة العربي»

تفعيلا لمقتضيات المذكرات الوزارية المنظمة لمسابقة تحدي القراءة العربي، وبناء على المراسلة الوزارية رقم 20.18 بتاريخ 23 يناير 2018 والمتعلقة بمشاركة تلميذات وتلاميذ مدرسة الفرصة الثانية (ومراسلة المديرية رقم 20/18 بتاريخ 23 يناير 2018)، في مسابقة تحدي القراءة العربي على صعيد الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وذلك باختيار مركزين لمدرسة الفرصة الثانية قصد المشاركة في الإقصائيات على صعيد كل جهة والمؤهلة للبطولة الوطنية وفق الشروط الخاصة بهذه الفئة من التلاميذ والتلميذات. وقد عرفت هذه العملية انخراط كبير للجمعيات الشريكة التي اعتبرت تحديا. وقد أسفرت الإقصائيات الجهوية على تأهيل أربع أكاديميات:

- ✓ جهة الرباط-سلا-القنيطرة ممثلة بالمديرية الإقليمية الصخيرات تمارة
- ✓ جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ممثلة بالمديرية الإقليمية المضيق-الفيندق
- ✓ جهة الدار البيضاء-سطات ممثلة بالمديرية الإقليمية الجديدة
- ✓ جهة فاس-مكناس ممثلة بالمديرية الإقليمية مكناس

إسم التلميذ	المديرية الإقليمية	الجمعية
أنور منصور	المضيق الفينديق	جمعية الخنساء للتضامن والتكافل والتنمية
جيلالي كروج	الصخيرات تمارة	الجمعية المغربية للأطفال في وضعية غير مستقرة
عزيز الرامي	الجديدة	الجمعية المغربية للأطفال في وضعية غير مستقرة
تاج الدين الودغيري	مكناس	العصبة المغربية للتربية الأساس ومحاربة الأمية

واختتمت يوم السبت 14 أبريل 2018 بمسرح محمد السادس بوجدة، فعاليات مسابقة " تحدي القراءة العربي " في نسختها الثالثة، بمشاركة 128 تلميذا وتلميذة، احتلوا المراكز الأولى على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين للمملكة، خاضوا خلالها الكثير من الاختبارات، ضمن مراحل تقييم وتحكيم دقيقة، أهلهم لبلوغ التصفيات النهائية على الصعيد الوطني، (منهم 118 في النهائيات الوطنية و10 في المسابقة الماسية) وتوج هذا الحفل المتميز الذي تفاعل معه الجمهور داخل القاعة، بتتويج التلميذة مريم أمجون من مدرسة الداخلة، تيسة، المديرية الإقليمية تاونات بأكاديمية جهة فاس مكناس، باحتلالها المرتبة الأولى وطنيا، لتتأهل بذلك إلى النهائيات التي نظمت بدولة الإمارات العربية المتحدة، فيما نالت المشرفة المتميزة أمينة حيبون عن جهة الدار البيضاء سطات على جائزة

المشرف المتميز ، تقديرا لجهود المشرفين والمنسقين في توجيه الطلبة ومساندتهم ومتابعتهم طيلة مرحلة التحدي ، بالإضافة إلى ذلك فازت الثانوية الاعدادية الوحدة عن أكاديمية الداخلة وادي الذهب بالمرتبة الأولى وطنيا.

استثمار التقارير التركيبية والفردية لمرحلة التشخيص: الجانب المتعلق بوضعية استعمالات الزمن بأقسام التربية غير النظامية

الأهداف العامة:

- ✓ تتبع تطبيق مناهج التربية غير النظامية
- ✓ الارتقاء بالأداء التربوي داخل هذه الأقسام
- ✓ رصد كافة صيغ استعمالات الزمن المعمول بها.
- ✓ توفير قاعدة معطيات خاصة بالزمن المدرسي لأقسام التربية غير النظامية.

النسبة	عدد المنشطين المشمولين بالتأطير	عدد المديرات المعنية بالدراسة	الأكاديمية
100	2	2	وادي الذهب الداخلة
100	21	3	العيون الساقية الحمراء
100	7	3	كلميم واد نون
100	89	6	سوس ماسة
70,45	125	8	مراكش أسفي
87,41	143	8	جهة الشرق
97,01	130	15	الدار البيضاء سطات
97,98	79	7	الرباط سلا القنيطرة
94,12	97	5	بني ملال خنيفرة
96,84	62	5	درعة تافالالت
94	158	09	فاس مكناس
92,76	140	8	طنجة تطوان الحسيمة
92,76	1043	78	12

✓ تعميق البحث في مجال تدبير الزمن المدرسي، من أجل ضبط استعمالات الزمن الأكثر تداولاً بأقسام غير النظامية.

- ✓ بحث سبل تطبيق الأغلفة الزمنية لعملية التدريس الخاصة بكل مناهج وملاءمتها مع حاجيات المستفيدين السوسيواقتصادية.
- ✓ توزيع الحصص بما يراعي خصوصية الفئة المستهدفة، يتيح إمكانية إنهاء البرامج الدراسية بالمستويات الثلاثة، وتحقيق الكفايات الأساسية المطلوب اكتسابها من طرف المستفيدين.

العينة موضوع الاستثمار

بلغ عدد المنشطين المشمولين بالدراسة 1043 من أصل 1349 منشطا(فصل)، كما يوضح الجدول أسفله، ينتمون إلى 78 مديرية إقليمية موزعة على 12 أكاديمية للتربية والتكوين. أما العدد المتبقي من المنشطين 306 والذي يمثل

7,73% لم تشملهم عملية التأطير الميداني

وتجرد الإشارة، أن أربع مديريات إقليمية لا توجد بها أقسام التربية غير النظامية وهي: أوسرد، طرفاية، سيدي إفني، ومديونة

عدد العاملين يوم		معدل ساعات	مجمل ساعات العمل الأسبوعي	عدد الأقسام العاملة خلال فتراتاليوم			عدد الأقسام	الأكاديمية
الأحد	السبت	العمل في الأسبوع		مساء	بعد الزوال	صباح		
0	0	12,5	25	0	0	2	2	الداخلة -وادي الذهب
0	4	19,76	378	18	0	3	19	العيون الساقية الحمراء
0	13	13,71	192	0	1	6	14	كلميم واد نون
0	89	21,84	2484	13	17	59	89	سوس ماسة
56		21,87	2694	26	51	76	153	فاس مكناس
53		22,45	3144	36	27	77	140	طنجة – تطوان -الحسيمة
91		23,38	2760	10	50	58	118	مراكش أسفي
11		22,30	3168	8	43	91	142	جهة الشرق
128		22,98	2951	20	42	68	130	الدار البيضاء-سطات
24		20,86	2024	24	25	48	97	جهة بني ملال -خنيفرة
54		22,82	1872	11	32	39	82	الرباط – سلا -القنيطرة
47		21,25	1318	1	36	25	62	درعة تافالنت

عدد العاملين يومي		معدل ساعات	مجمل ساعات العمل الأسبوعي	عدد الأقسام العاملة خلال فترات اليوم			عدد الأقسام	المديرية	الأكاديمية
الأحد	السبت	العمل في الأسبوع		مساء	بعد الزوال	صباح			
6	570	22,06	23010	167	324	552	1043	78	12

تحليل

بعد جرد وتحليل جميع المعطيات الواردة في التقارير التركيبية والتقارير الفردية الخاصة بالمنشطين والمنشطات لمرحلة التشخيص والمتعلقة بانطلاق الموسم التربوي 2017/2018 لأقسام التربية غير النظامية، وخاصة الجانب المتعلق بتدبير الزمن المدرسي غير النظامي، تم استخلاص النقاط التالية:

1. توزيع الأقسام حسب ساعات العمل

يتبين من خلال الجدول أسفله، أن 32% من الأقسام المحصية (343) تعمل ما بين 10 و24 ساعة أسبوعياً. بالمقابل، 63,47% (662) تعمل ما بين 24 و 27 ساعة أسبوعياً. فيما الفئة المتبقية من المنشطين 3,73% (38) تدرس ما بين 27 و30 ساعة أسبوعياً.

عدد الساعات	18-10	21-18	24-21	27-24	30-27	مجمل
عدد الأقسام	79	131	133	662	38	1043
	7,50%	12,55%	12,75%	63,47%	3,73%	%100
	32,8%		%67,2			

1. توزيع الأقسام حسب فترات اليوم

يتضح من خلال الجدول أسفله أن تردد تلاميذ التربية غير النظامية على الأقسام في الفترة الصباحية، يتجاوز نصف المستفيدين مقارنة مع الفترات الأخرى.

المساء	بعد الزوال	الصباح	الفترات
167	324	552	عدد الأقسام
%16,02	%31,06	% 52,92	النسبة المئوية
%100			المجمل

2. معدل ساعات العمل في الأسبوع

الانعكاس المباشر لساعات العمل الأسبوعية المتعلقة بالمنشطين، يظهر جليا على معدل ساعات العمل الأسبوعي على صعيد المديرية والأكاديمية.

- على مستوى المديرية الإقليمية، معدل ساعات العمل في الأسبوع يتأرجح ما بين 10 بالمديرية الإقليمية كلميم و30 بالمديرية الإقليمية اليوسفية.

3. توزيع المديرية الإقليمية حسب الغلاف الزمني

الغلاف الزمني	ما بين 10 و18 ساعة	18 و21 ساعة	21 و24 ساعة	ما بين 24 و27 ساعة	ما بين 27 و30
المديريات الإقليمية	وادي الذهب، العيون، زاكورة، تاونات، كلميم، بني ملال	السامرة، آسا الزاك، مراكش، الدريوش، فجيج، جرسيف، الصخيرات تمارة، القنيطرة، أنفا، المحمدية، إفران، تازة، المضيق، وزان	تنغير، وجدة، أنجاد، بولمان، الحاجب، سيدي بنور، الفداء	تطوان، طنجة-أصيلة الفحص-أنجرة العرائش، الحسيمة شفشاون، الحسيمة	إنزكان آيت ملول، اليوسفية،
				، مولاي يعقوب صفرو، فاس، مكناس	
				الرشيدية، ورزازات، ميدلت،	
				القنيطرة الخميسات، سيدي قاسم، سيدي سليمان، الرباط، سلا،	
				أزيلال، خريبكة	
				بنسليمان، برشيد، سطات، الجديدة، النواصر، عين السبع، الحي المحمدي، بن امسيك، الفداء، مولاي رشيد، عين الشق، البرنوصي، الحي الحسني،	
				جرادة، بركان، تاويرت، الناظور،	
				الحوز، شيشاوة، قلعة السراغنة، الصويرة، الرحامنة، آسفي	
				أكادير إدوتنان، اشتوكة آيت باها، طاطا، تنزيت	
				طانطان،	
			بوجدور،		

← ما بين 10 و18 ساعة في الأسبوع: 06 مديريات؛

← ما بين 18 و21 ساعة في الأسبوع: 14 مديرية؛

← ما بين 21 و24 ساعة في الأسبوع: 6 مديريات؛

← ما بين 24 و27 ساعة في الأسبوع: 50 مديرية؛

← ما بين 27 و30 ساعة في الأسبوع: 2 مديريات.

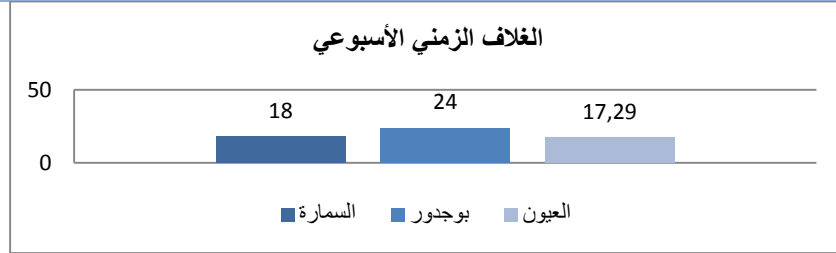
• على مستوى الأكاديميات:

معدل ساعات العمل الأسبوعية يتأرجح ما بين 15 ساعة بجهة الداخلة وادي الذهب و24 ساعة بأكاديمية مراكش

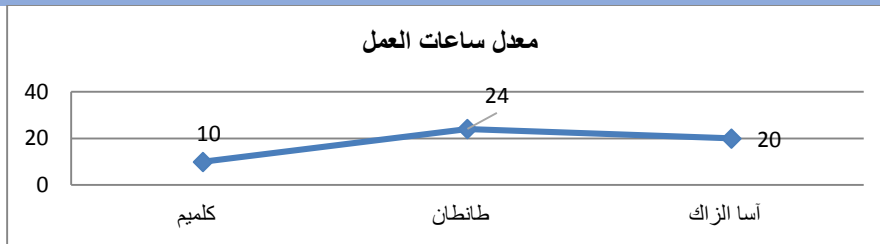
معدل ساعات العمل على المستوى الوطني: 22,06 ساعة

نماذج من معدل الغلاف الزمني الأسبوعي ببعض الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

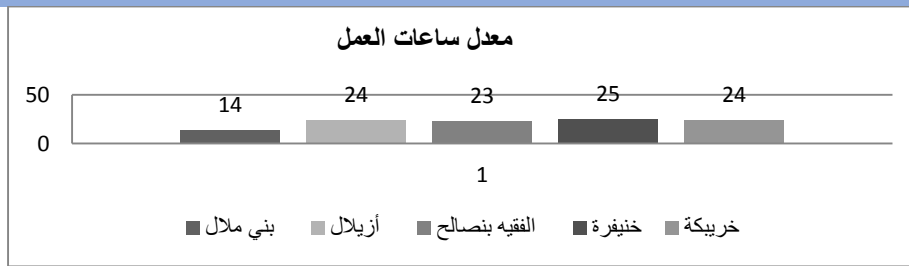
1- جهة العيون الساقية الحمراء:



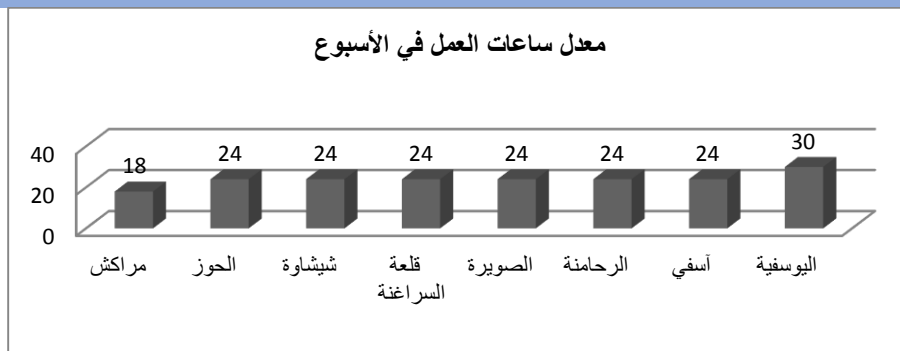
جهة كلميم واد نون



جهة خنيفرة بني ملال



جهة مراكش أسفي



خلاصات.

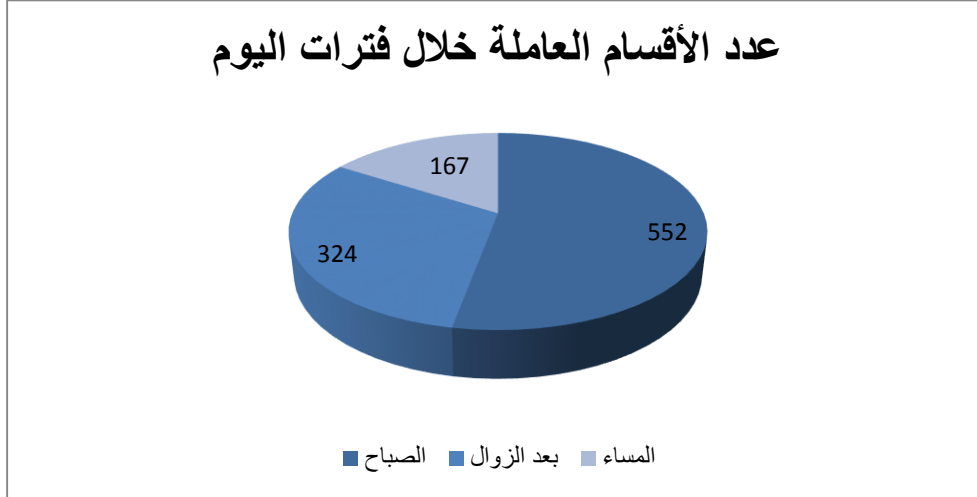
← 67,2% من الأقسام المفتوحة على صعيد المديرية الإقليمية تعمل بغلاف زمني لا يقل عن 24 ساعة في الأسبوع وذلك راجع إلى وجود أقسام قارة تعمل بانتظام طيلة الأسبوع سواء في مقرات الجمعيات أو في المؤسسات التعليمية.

← بالنسبة للأقسام المتبقية والتي تمثل 32,8% فهي تعمل بنظام التناوب مع التعليم النظامي.

← 99,32% من الأقسام المفتوحة تشتغل ستة (6) أيام في الأسبوع.

← 3,73% من الأقسام التي يتراوح غلافها الزمني ما بين 27 و30 تدرج ضمن برنامجها الأسبوعي مادة التربية الإسلامية والجغرافية من أجل تأهيل التلاميذ لاجتياز امتحان نهاية الدروس الابتدائية، وكذلك أنشطة الحياة المدرسية.

← أكثر من نصف الأقسام المفتوحة تعمل خلال الفترة الصباحية



← بلغت نسبة الأقسام العاملة بغلاف زمني يتجاوز 24 ساعة أسبوعيا إلى 63,56% (663 قسم) ويتضح من خلال هذه النسبة أن هذه الأقسام تعمل بغلاف زمني سنوي يصل إلى 768 ساعة سنويا (بمعدل 30 أسبوعا من التدريس).

← الملاحظة البارزة التي يمكن تسجيلها عند فحص تقارير التفتيش خاصة المكون المتعلق باستعمالات الزمن هي عدم إبراز الأقطاب التعليمية المعمول بها في مناهج التربية غير النظامية (باستثناء بعض المديرية الإقليمية)، الشيء الذي يصعب معه تحديد الغلاف الزمني المخصص لكل قطب تعليمي.

2- التأطير التربوي

انسجاماً مع مقتضيات الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين 2030-2015، خاصة فيما يتعلق بتأمين تـمدرس استـدراكي للأطـفال والـيافـعين غير المـدرسين، والرفع من نجاعة التربية غير النظامية، يشكل التتبع والتأطير التربوي أحدًا لمرتكزات التي يقوم عليها العمل البيداغوجي في مجال التربية غير النظامية. فإلى جانب تصور وإعداد مناهج تربوية ملائمة لفائدة مختلف فئات الأطفال غير المـدرسين والمنقطـعين عن الدراسة، ووضع وتنفيذ مخططات تكوين لتنمية قدرات جميع الفاعلين المساهمين في تنفيذ برامج التدخل المعتمدة، يكتسي التتبع والتأطير الميداني أهمية خاصة، لا باعتباره وسيلة تسمح بالكشف عن النتائج المحققة على المستوى البيداغوجي فحسب، بل لأنه، بالإضافة إلى ذلك، إجراء يمكن من تعقب سيرورة الإنجاز البيداغوجي ومواكبة هذا الإنجاز مواكبة وظيفية تستند من جهة على التشخيص الدقيق لوضعية الاشتغال في فصول التربية غير النظامية في أبعادها المادية والبيداغوجية والبشرية، ومن جهة ثانية على إمكانيات الارتقاء بهذه الوضعية وتطوير عمل المنشـطين العـاملين بالأقسام، من خلال الوقوف الميداني على الإكراهات والثغرات البيداغوجية التي تستلزم تدخلاً فورياً ومباشراً.

من هذا المنطلق، فإن التتبع والتأطير الميداني لأقسام التربية غير النظامية المفتوحة بمختلف المديرات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية يمكن من خلال الزيارات التي يقوم بها المؤطرون: زيارة التشخيص في بداية الموسم، وزيارة المواكبة في منتصف السنة، وزيارة الحـصيلة في نهاية الموسم من:

← تأمين انتظام اشتغال أقسام التربية غير النظامية.

← رصد ميداني لمختلف المعطيات المرتبطة بسير العمل بمراكز التعلم تنظيمياً وتربوياً وديداكتيكياً، مع

تشخيص الصعوبات والإكراهات المؤثرة على تحسين الأداء.

← تأطير المنشـطين وتوجيه عملهم ومواكبة تعلمات الأطفال المستفيدين ونتائج تحصيلهم وإدماجهم.

← توفير معطيات ميدانية كفيـلة بإعداد برامج وخطط للتدخل بناء على النتائج العامة للتتبع والمواكبة.

أولاً: خريطة التتبع والتأطير الميداني لأقسام التربية غير النظامية

يتم إسناد مهمة التتبع والتأطير الميداني لأقسام التربية غير النظامية، حسب مراسلات الوزارة عند كل انطلاق موسم تربوي، إلى المفتشين التربويين العاملين بالسلك الابتدائي. وفي بعض الأحيان، في حالة عدم وجود مفتشين تربويين أو عدم رغبتهم في القيام بهذه المهمة، يتم تكليف أطر تربوية أخرى كمفتشي التوجيه ومفتشي التخطيط، والمديرين التربويين لمؤسسات التعليم الابتدائي. لذا تقوم مديرية التربية غير النظامية عند بداية كل موسم دراسي بوضع خريطة عامة للتأطير تتضمن المفتشين المكلفين بالتأطير والمنشطين المكلفين بالتدريس وبرامج للزيارات حسب كل مؤطر مع تحديد تواريخها.

✓ المرتكزات المعتمدة في إعداد الخريطة

في بداية كل موسم تربوي تتم مراسلة جميع الأكاديميات والمديريات لتحديد الإجراءات التنظيمية التي يجب اتباعها عند اختيار المؤطرين وكذلك الالتزام بمواعيد إجراء الزيارات وإرسال التقارير التي ينجزها المؤطرون والتقارير التركيبية التي يعدها رؤساء المصالح المكلفة بالتربية غير النظامية، وموازة مع ذلك يتم إرسال الوثائق التي يركز عليها بناء الخريطة التربوية للموسم وهي: بطاقة المؤطر وبرنامج الزيارات التي سيقوم بها، وبطاقات المنشطين.

✓ مراحل إعداد الخريطة

يتم استقبال هذه الوثائق واستثمارها وتفريغها في شبكة أعدت لهذا الغرض بحيث تمكن من معرفة عدد المنشطين والمؤطرين وعدد الجمعيات الشريكة بكل المديريات الإقليمية التي توجد بها أقسام التربية غير النظامية. ويتطلب إعداد الخريطة جهدا كبيرا لتجميع المعطيات المتعلقة بالمؤطرين والمنشطين وذلك باستعمال كل الطرق التي من شأنها إيصال المعلومات بأسرع وقت ممكن كالبريد الإلكتروني والفاكس والهاتف في انتظار وصول البريد العادي الذي يعتمد بصفة رسمية.

✓ الوضعية العامة

وقد بلغ عدد المؤطرين لهذا الموسم 130 مؤطرا ومؤطرة مع بداية انطلاق عملية التأطير الميداني لأقسام التربية غير النظامية. فمنذ انطلاق هذه العملية هذا الموسم بموجب مراسلة التي تمت بتاريخ 2017/11/12 تحت عدد 288/17، وبالرغم من الصعوبات التي عرفها الموسم التربوي الحالي، والمرتبطة أساسا بإعادة انتشار للموارد البشرية والمسؤولين بها من جهة، وانشغال المفتشين التربويين بمباريات توظيف الأساتذة المتعاقدين من جهة أخرى، فقد استطاع المتدخلون على المستويين الجهوي والإقليمي تجاوز هذه الصعوبات، نظرا لما أصبح يشكله التتبع والتأطير الميداني لأقسام التربية غير النظامية من أهمية في ضبط وتحسين الخدمات التربوية المقدمة داخل هذه الأقسام.

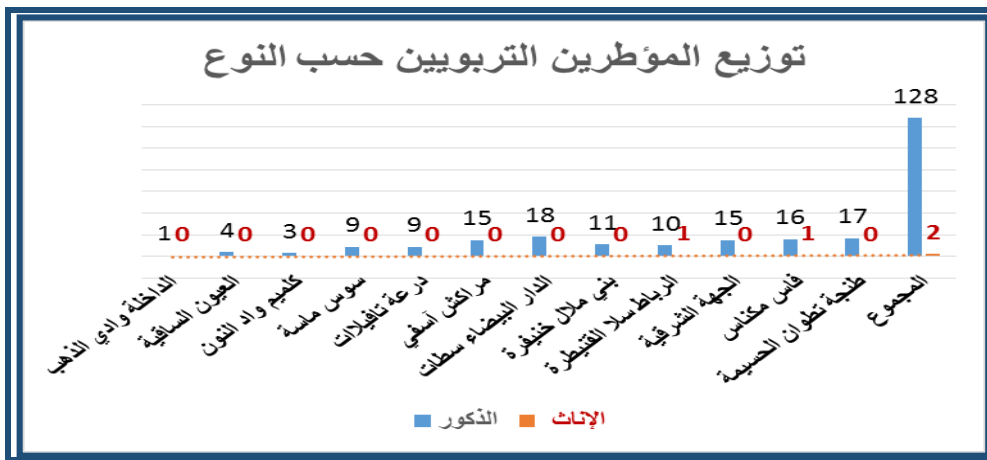
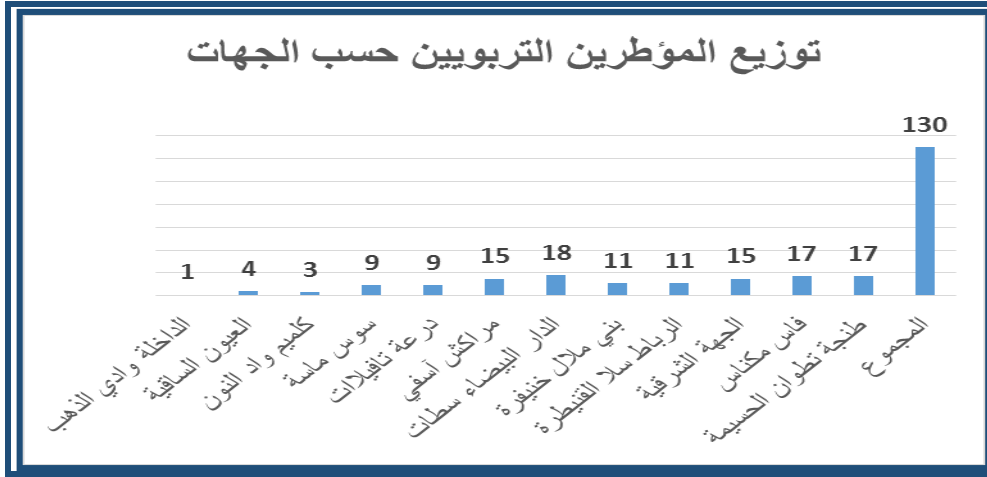
الأكاديميات الجهوية	عدد المديريات الإقليمية التابعة للجهة	المديريات الإقليمية المحتضنة لأقسام التربية غير النظامية	مديريات لا تتوفر على مراكز التربية غير النظامية
الداخلة وادي الذهب	02	01	أوسرد
العيون الساقية	04	03	طرفاية
كلميم واد النون	04	03	سيدي إفني
سوس ماسة	06	06	
درعة تافيلالت	05	05	
مراكش أسفي	08	08	

مدينة	15	16	الدار البيضاء سطات
	05	05	بني ملال خنيفرة
	07	07	الرباط سلا القنيطرة
	08	08	الجهة الشرقية
	09	09	فاس مكناس
	08	08	طنجة تطوان الحسيمة
04	78	82	المجموع

1- المؤطرون التربيون

1-1 توزيع عدد المؤطرين التربيون حسب الجهات والنوع

المجموع	الإناث	الذكور	
01	00	01	الداخلة وادي الذهب
04	00	04	العيون الساقية
03	00	03	كلميم واد النون
09	00	09	سوس ماسة
09	00	09	درعة تافيلالت
15	00	15	مراكش آسفي
18	00	18	الدار البيضاء سطات
11	00	11	بني ملال خنيفرة
11	01	10	الرباط سلا القنيطرة
15	00	15	الجهة الشرقية
17	01	16	فاس مكناس
17	00	17	طنجة تطوان الحسيمة
130	02	128	المجموع



1 - 2 عدد المؤطرين التربويين حسب الإطار

الإطار	مفتش تربوي	مدير مؤسسة	ملحق الاقتصاد والإدارة	إطار التوجيه	المجموع
المجموع	122	05	02	1	130

من خلال الجدول أعلاه يتبين بأن الفئة الغالبة من حيث الإطار هي فئة المفتشين التربويين، أما من حيث النوع فإن انخراط النساء في هذه المهمة يبقى ضعيفا للغاية.

يمكن اعتبار المعدل المتوسط للتأطير هو 8 منشطين -تقريبا- لكل مؤطر تربوي، لكنه يبقى مرتفعا في بعض الجهات كفاس، مكناس، سوس ماسة درعة وطنجة تطوان. وهذا يرجع بالأساس لظروف الاشتغال في بعض المناطق وتوفر المؤطرين من عدمه.

2- المنشطون التربويون

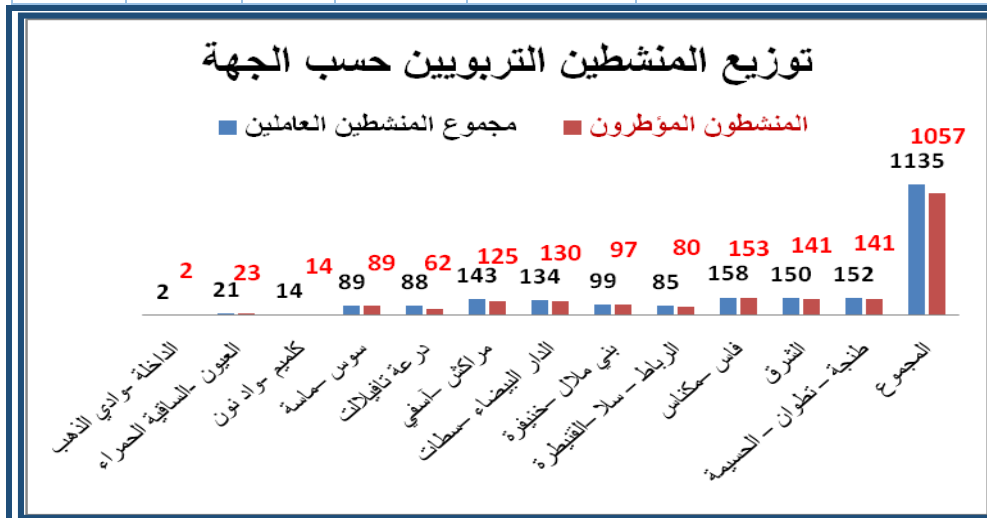
1-2 توزيع المنشطين التربويين حسب الجهة والنوع

يعتبر المنشطون أهم المتدخلين الفاعلين في مجال التربية غير النظامية اعتبارا للأدوار المهمة التي يقومون بها والتي تتمثل أولا في استقطاب المستفيدين وماتعرفه هذه العملية من صعوبات في إقناع آباء الأطفال بإرجاع أبنائهم إلى

فصول الدراسة، وعملية التدريس ثانيا. والتي لا تخلو هي الأخرى من صعوبات يمكن إجمالها في عدم تجانس أقسام التربية غير النظامية.

. ويتضح من خلال الجدول التالي أن أكاديميات فاس مكناس وطنجة تطوان تبقى هذا الموسم الأعلى من حيث عدد المنشطين العاملين، وكذا المؤطرين منهم. كما يلاحظ إقبال العنصر النسوي على التدريس بأقسام التربية غير النظامية، فعدد المنشطات الإناث (686منشطة) يفوق بكثير نسبة المنشطين الذكور (371 منشطا).

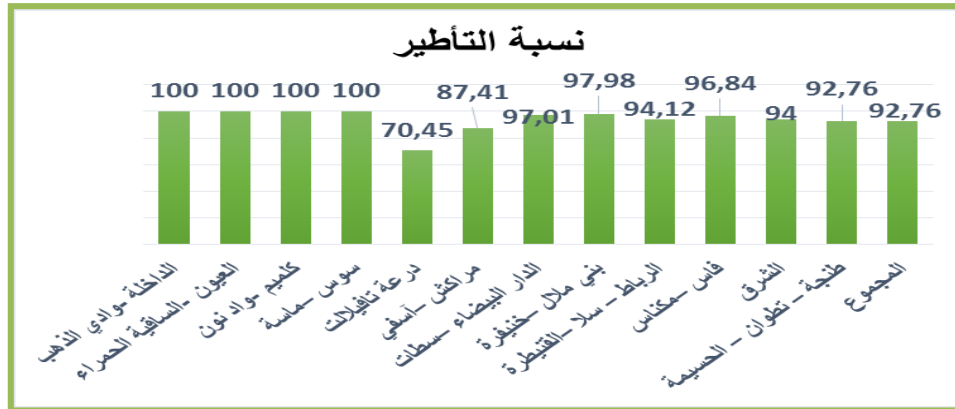
الأكاديمية	مجموع المنشطين العاملين	مجموع المنشطين المؤطرين		نسبة التأطير
		ذكور	إناث	
الداخلة-وادي الذهب	2	0	2	100
العيون-الساقية الحمراء	21	15	6	100
كلميم-واد نون	14	1	13	100
سوس-ماسة	89	42	47	100
درعة تافيلالت	88	14	48	70,45
مراكش-آسفي	143	41	84	87,41
الدار البيضاء-سطات	134	42	88	97,01
بني ملال-خنيفرة	99	50	47	97,98
الرباط - سلا-القنيطرة	85	29	51	94,12
فاس-مكناس	158	57	96	96,84
الشرق	150	39	104	94
طنجة - تطوان - الحسيمة	152	41	100	92,76
المجموع	1135	371	686	92,76



معدل التأطير

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن جهات مكناس فاس، وطنجة تطوان، والدار البيضاء سطات استحوذت على النصيب الأكبر من المنشطات والمنشطين، مقارنة مع باقي الجهات.

الأكاديمية	مجموع المنشطين العاملين	مجموع	نسبة التأيير
الداخلة-وادي الذهب	2	2	100
العيون-الساقية الحمراء	21	21	100
كلميم-وادي نون	14	14	100
سوس-ماسة	89	89	100
درعة تافيلالت	88	62	70,45
مراكش-أسفي	143	125	87,41
الدار البيضاء-سطات	134	130	97,01
بني ملال-خنيفرة	99	97	97,98
الرباط-سلا-القنيطرة	85	80	94,12
فاس-مكناس	158	153	96,84
الشرق	150	141	94
طنجة-تطوان-الحسيمة	152	141	92,76
المجموع	1135	1057	92,76



الجهة	عدد المنشطين	عدد المؤطرين	معدل التأطير
الداخلة وادي الذهب	2	1	2,00
العيون الساقية	21	4	5,25
كلميم واد نون	14	3	4,67
سوس ماسة	89	9	9,89
درعة تافيلالت	62	9	6,89
مراكش أسفي	125	15	8,33
الدار البيضاء سطات	130	18	7,22
بني ملال خنيفرة	97	11	8,82
الرباط سلا القنيطرة	80	11	7,27
الجهة الشرقية	153	15	10,20
فاس مكناس	141	17	8,29
طنجة تطوان الحسيمة	141	17	8,29
المجموع	1057	130	8,13

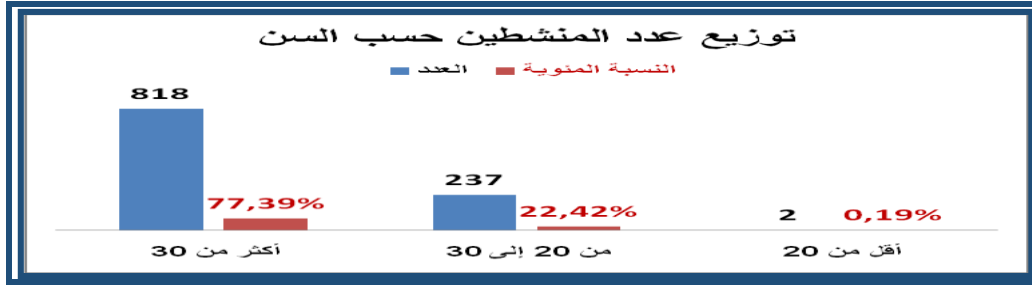
مع وجود تأطير بنسبة تتراوح بين 87% و 100% فإن غالبية المنشطين تستفيد من التأطير التربوي، في كل الأكاديميات الجهوية، كما هو مبين في الجدول والمبيان السابقين، رغم الصعوبات التي تواجه المؤطرين التربويين في أداء مهمتهم والتي تتمثل بالخصوص في انعدام وسائل النقل في العديد من المديرية الإقليمية، وصعوبة الوصول إلى بعض المراكز المتواجدة بالمناطق الصعبة والنائية.

1-2 مواصفات المنشطين المؤطرين

ويمكن حصر مواصفات هذه الفئة وتقييمهم حسب مجموعة من العناصر التي تمكن من تتبعهم وتقديم الإمكانيات الكفيلة بتسهيل مهامهم التي انخرطوا في مجال التربية غير النظامية من أجلها، لذا سنستعرض فيما يلي توزيعهم حسب السن والمستوى الدراسي مع التخصص، وأيضا حسب تاريخ شروعاتهم في ممارسة التدريس في مجال التربية غير النظامية.

(أ) حسب السن

يبين الجدول والمبيان المواليين أن النسبة الغالبة، عند تصنيف المنشطين حسب أعمارهم، تبقى هي الفئة التي يزيد عمرها عن 30 سنة، وهذا أمر تعودت عليه أقسام التربية غير النظامية، نظرا لإتساع هذه الشريحة ضمن النسيج الديموغرافي للمغرب، ولازدياد الشباب الجامعي الذي يبحث عن عمل يطابق مؤهلاته العلمية، خاصة في مجالات الوظيفة العمومية بصفة عامة والتعليم على الخصوص. كما أن هذه الفئة هي التي تتعاطى أكثر للعمل الجماعي.



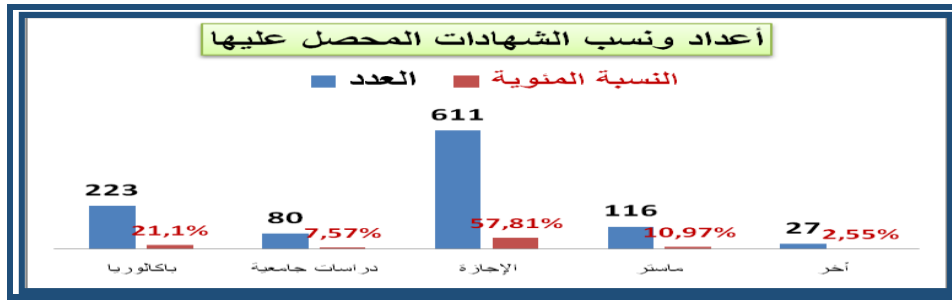
ب) حسب النوع

من خلال النظر إلى الجدول يتضح أن أكثر من ثلثي العاملين بالمجال إناث أي ما يمثل **64,90%**، وهذه الملاحظة يمكن تعميمها على المواسم التربوية السابقة.

نسبة الإناث	مجموع المنشطين المؤطرين			الأكاديمية
	مجموع	إناث	ذكور	
100	2	2	0	الداخلة - وادي الذهب
28,57	21	6	15	العيون - الساقية الحمراء
92,86	14	13	1	كلميم - واد نون
52,81	89	47	42	سوس - ماسة
77,42	62	48	14	درعة تافيلالت
67,20	125	84	41	مراكش - آسفي
67,69	130	88	42	الدار البيضاء - سطات
48,45	97	47	50	بني ملال - خنيفرة
63,75	80	51	29	الرباط - سلا - القنيطرة
62,75	153	96	57	فاس - مكناس
73,76	141	104	39	الشرق
70,92	141	100	41	طنجة - تطوان - الحسيمة
64,90	1057	686	371	المجموع

توزيع عدد المنشطين التربويين حسب الشهادة المحصل عليها

أعداد ونسب الشهادات المحصل عليها					
آخر	باكالوريا	دراسات جامعية	الإجازة	ماستر	العدد
27	223	80	611	116	العدد
2,55	21,10	7,57	57,81	10,97	النسبة المئوية

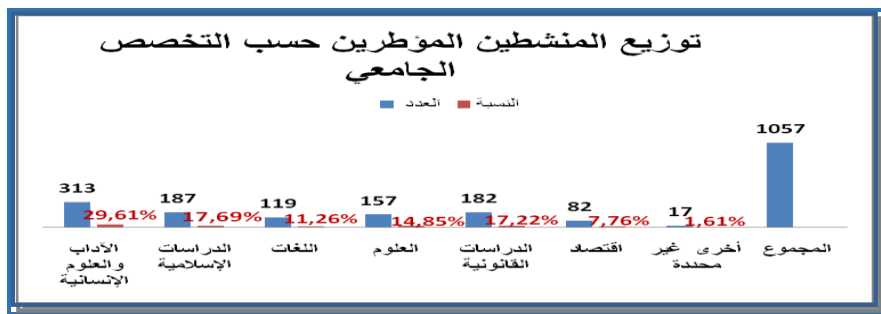


أهم ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة الحاصلين على الإجازة 57,81% من المنشطين التربويين في حين أن نسبة 21,10% حاصلة على البكالوريا، وارتفعت نسبة الحاصلين على الماستر إلى 10,93% بالمقارنة مع السنوات الماضية، كما أن 7,57% منهم حاصلين على شواهد جامعية وتقنية وهذا يبين أن أغلب المنشطين والمنشطات ذوو مؤهلات علمية تساعدهم على استيعاب الكفايات اللازم توفرها في مجال التدريس، مما يشكل جانبا إيجابيا ينبغي استثماره في تحسين الخدمات التربوية المقدمة لفائدة التلاميذ المستفيدين مدرسة الفرصة الثانية.

توزيع المنشطين المؤطرين حسب التخصص الجامعي

من حيث التخصص العلمي والمعرفي للمنشطين يتبين أن عددا كبيرا منهم (589 منشطا) بنسبة تفوق 50% استفادت من تكوين جامعي يهتم الآداب واللغات والعلوم، الشيء الذي يؤهلهم للاضطلاع بمهمة التدريس على أحسن وجه، كما أن النسب الأخرى تبقى ذات تكوينات علمية مهمة تجعلهم قادرين على الانخراط في العمل التربوي دون صعوبات كبيرة.

التخصص	العدد
الآداب والعلوم الإنسانية	313
الدراسات الإسلامية	187
اللغات	119
العلوم	157
الدراسات القانونية	182
اقتصاد	82
أخرى غير محددة	17
المجموع	1057



توزيع عدد المنشطين حسب تاريخ الشروع في العمل في مجال التربية غير النظامية

النسبة المئوية	العدد	تاريخ الشروع في مجال ت - غ - ن
5,87	62	2018
42,86	453	2017
14,95	158	2016
6,91	73	2015
5,96	63	2014
6,15	65	2013
6,34	67	2012
5,01	53	2011
3,50	37	2010
2,46	26	قبل 2010

حسب المعطيات المتوفرة من خلال المتبع الميداني لأقسام التربية غير النظامية فإن نسبة المنشطين الذين أقبلوا على التدريس بأقسام التربية غير النظامية لأول مرة، خلال هذا الموسم 2017/2018، هي ضئيلة وتمثل في 5,87% فقط، في حين أن (42%) التحقت ما بين سنتي 2016 و2017، أما النصف الباقي من المنشطين فقد مارس مهمة التدريس منذ 2010، الشيء الذي يدل على أن نصف عدد هؤلاء المنشطين يتوفرون على خبرة مهمة في مجال التدريس بحكم تمرسها بالتدريس واستفادتهم من التكوينات التي تنظم لفائدتهم من طرف مختلف المتدخلين.

مواظبة التلاميذ المستفيدين:

يعتبر تتبع مواظبة التلاميذ من بين المؤشرات الهامة في تتبع المسار التعليمي للتلميذ وضبطه، خاصة وأنا أمام فئة من الأطفال وجدوا في السابق صعوبات في التأقلم مع جو الانضباط الذي تفرضه المدرسة والإيقاع الزمني للتعلمات. والجدول التالي يبين أن المتوسط العام للمواظبة والمتمثل في 82% يعتبر شيئاً إيجابياً إلى حد ما.

المواظبة الشهرية								
أكتوبر	نونبر	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو
76,46%	84%	85,12%	69,88%	71,46%	90,35%	90,09%	86,41%	83,11%

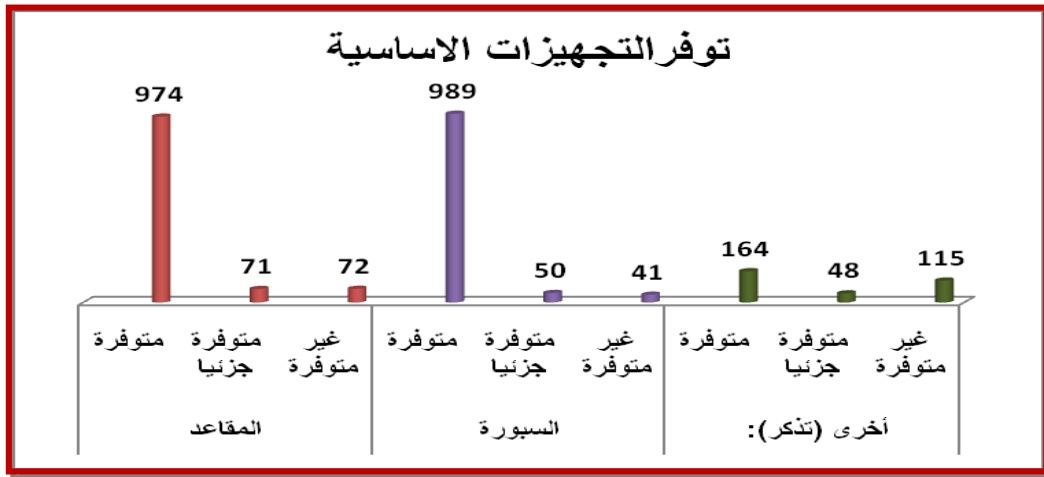
توزيع عدد المراكز حسب ظروف العمل وتوفر التجهيزات الأساسية

يتبين من خلال الجداول الموالية أن ظروف العمل في جل أقسام التربية غير النظامية هي مناسبة على العموم، خاصة بالنسبة للأقسام المتواجدة في المؤسسات التعليمية، كما أن توفر التجهيزات الأساسية من مقاعد وسبورة لا بأس به، إلا أن ذلك لا يكفي، فلا يعقل أن يتوفر قسم على سبورة غير كاملة أو مقاعد مهترئة، ولعل

المجهودات المبذولة في بداية الموسم 2017/2018 في مجال تأهيل المؤسسات سيعمل على تجاوز النقائص في هذا الجانب.

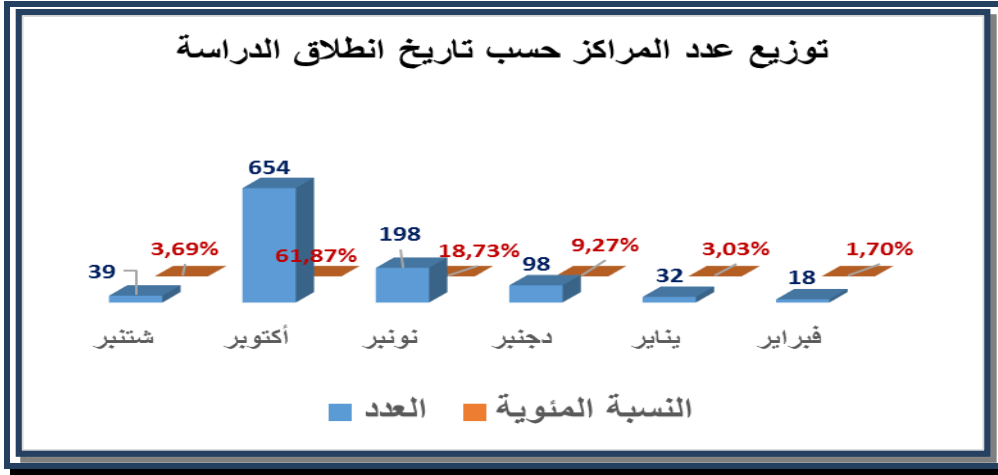
أما بالنسبة للوسائل التعليمية فإنها تبقى دون المطلوب رغم المراسلة التي سبق وأن أصدرتها المديرية حول ضرورة استفادة أطفال التربية غير النظامية، على غرار زملائهم، من مختلف الخدمات والوسائل التي توفرها المدرسة.

التجهيزات								
أخرى (تذكر):			السيورة			المقاعد		
غير متوفرة	متوفرة جزئيا	متوفرة	غير متوفرة	متوفرة جزئيا	متوفرة	غير متوفرة	متوفرة جزئيا	متوفرة
115	48	164	41	50	989	72	71	974



1-4 توزيع عدد المراكز حسب تاريخ انطلاق الدراسة

	شتمبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	يناير	فبراير	المجموع
العدد	39	654	198	98	32	18	1057
النسبة المئوية	3,69%	61,87%	18,73%	9,27%	3,03%	1,70 %	100 %

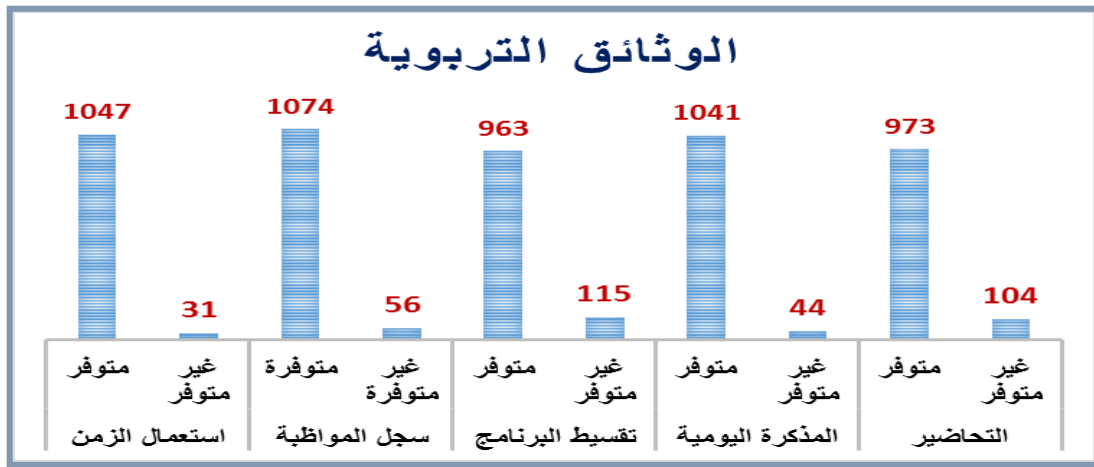


أغلب مراكز مدرسة التربية غير النظامية (61,87%) انطلقت في إعطاء دروسها للمستفيدين بداية شهر أكتوبر وهو ما يتماشى مع مضمون المقرر الوزاري الذي يحدد تاريخ 13 أكتوبر كموعداً لانطلاق الدراسة بمراكز التربية غير النظامية. أما المراكز التي انطلقت بها الدراسة بعد هذا التاريخ، فهي في جلها مراكز تفتح لأول مرة. ويعود تأخرها هذا إلى الإجراءات والمساطر الإدارية التي يتطلبها فتح مركز جديد للتربية غير النظامية.

ثانيا: التخطيط والتنظيم وتدبير التعليمات

(أ) الوثائق التربوية

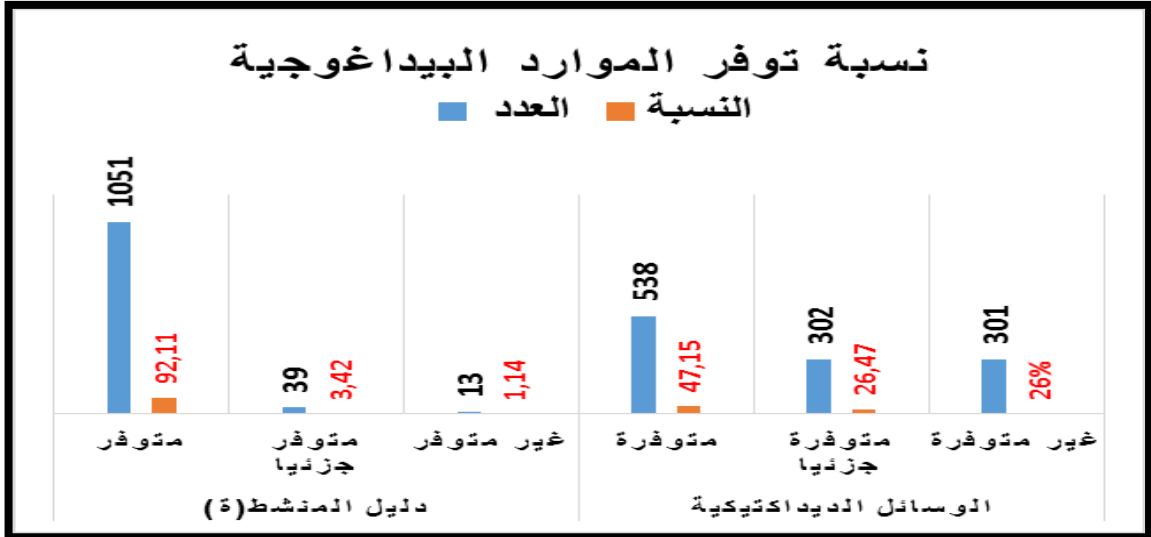
استعمال الزمن		سجل المواظبة		تقسيم البرنامج		المذكرة اليومية		التحضير	
متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	غير متوفرة
1047	31	1074	56	963	115	1041	44	973	104



إن توفر الوثائق التربوية المذكورة فيما سبق يعتبر ضروريا لتتبع سير الدروس ومواظبة التلاميذ وكذا احترام الإيقاع الزمني للتعليمات. ويتضح من الجدول والمبيان السابق أن نسب توفرها بأقسام التربية غير النظامية جيدة مما يدل على أن تأطير هذه الأقسام يساعد على إيلاء هذا الجانب أهمية كبرى.

(ب) الموارد البيداغوجية

الوسائل الديدداكتيكية		دليل المنشط		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
47,15%	538	92,11%	1051	متوفرة
26,47%	302	3,42%	39	متوفرة بشكل جزئي
26%	301	1,14%	13	غير متوفرة

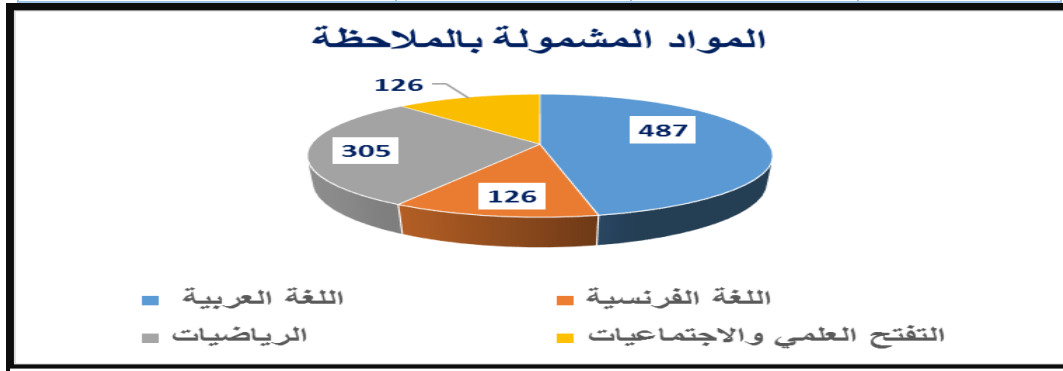


نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني على أن مديرية التربية غير النظامية توفر الدلائل والكتب الدراسية للمنشطين في حين هناك نقص واضح في توفير الوسائل التعليمية والدعامات الديدداكتيكية.

(أ) من حيث المواد والدروس

بعد تحليل للمعطيات التي همت الدروس المشمولة بالملاحظة وخاصة المواد الأساسية تبين، كما هو موضح في الجدول أسفله، أن هناك نقصا في عدد دروس اللغة الفرنسية ومواد التفتح المشمولة بالملاحظة مقارنة مع اللغة العربية والرياضيات، وهذا راجع، ربما، إلى ارتفاع عدد المؤطرين التربويين المعربين الذين يفضلون حضور دروس باللغة العربية، عوض حضور دروس في اللغة الفرنسية أو الرياضيات.

الدروس المشمولة			
اللغة العربية	اللغة الفرنسية	الرياضيات	التفتح العلمي والاجتماعيات
487	126	305	126



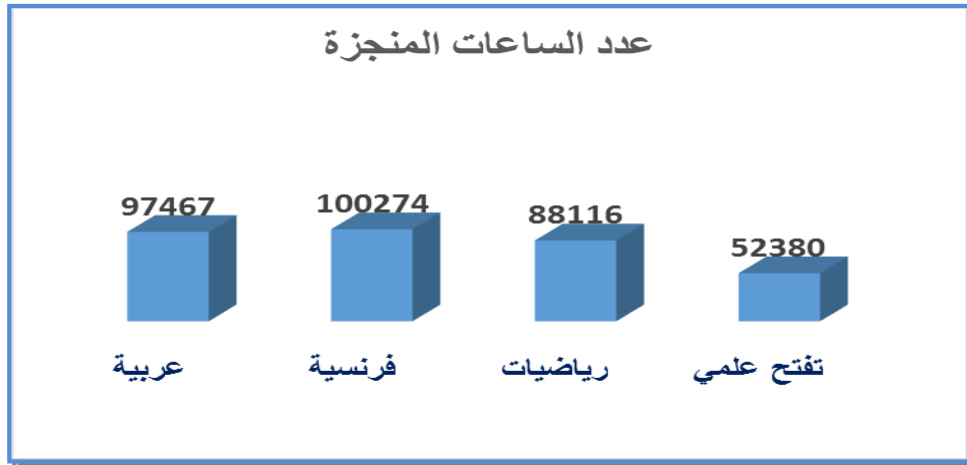
المواد التعليمية المدرسة

1-4 من حيث المضامين

يلاحظ أن هناك غنى وتنوعاً في المواد التعليمية المدرسة في أقسام التربية غير النظامية، إلا أنه يتم التركيز على المواد الأساسية المتمثلة في اللغة العربية والفرنسية والرياضيات والتفتح العلمي. مع الالتزام بما هو مقرر في مناهج التربية غير النظامية سواء المخصصة للإدماج في المدرسة أو التكوين المهني.

2-4 من حيث عدد الساعات المنجزة في المواد الأساسية

عدد الساعات المنجزة	المادة الدراسية
97467	عربية
100274	فرنسية
88116	رياضيات
52380	تفتح علمي



توزيع ساعات الدراسة بين المواد التعليمية الأساسية يبدو معقولاً إلى حد كبير، اللغة العربية في المقدمة متبوعة باللغة الفرنسية ثم الرياضيات والتفتح العلمي.

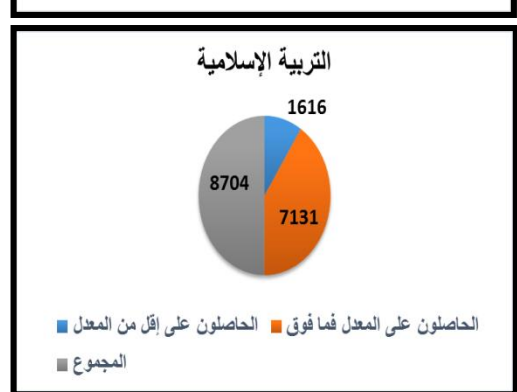
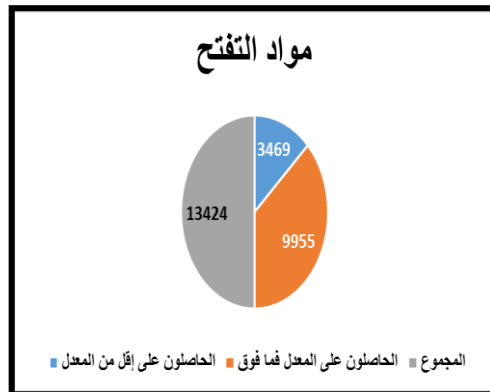
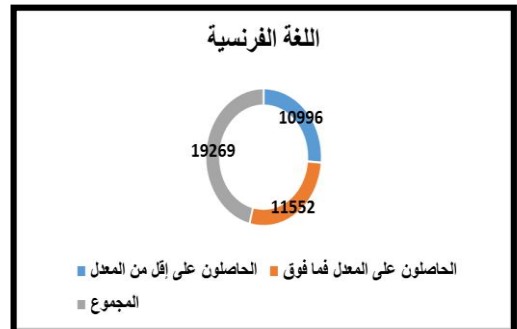
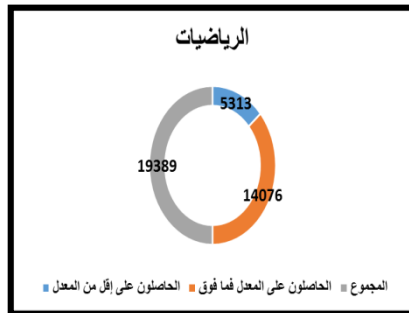
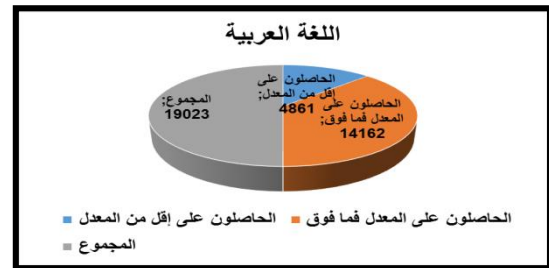
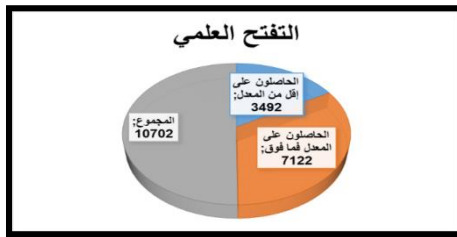
(أ) تقييم التعلم

يلاحظ أن هناك اختلاف بين المنشطين التربويين فيما يخص إجراء فروض المراقبة المستمرة، مما يستوجب توحيد هذا الأمر على الصعيد الوطني مع منح مدة كافية لاكتساب التعلم قبل إجراء هذه الفروض، كما هو الشأن بالنسبة للتعليم النظامي.

أما بالنسبة لنتائج المراقبة المستمرة المنجزة فيتضح أن نسب التلاميذ الحاصلين على المعدل تعد مستحسنة في مجملها، بحيث تتراوح بين %50,58 في مادة اللغة العربية و%41,46 في اللغة الفرنسية كما أن النتائج المحصل عليها في مادة الرياضيات %50,29 تعد جيدة على العموم.

اللغة العربية			اللغة الفرنسية			الرياضيات		
الحاصلون على أقل من المعدل	الحاصلون على المعدل فما فوق	المجموع	الحاصلون على أقل من المعدل	الحاصلون على المعدل فما فوق	المجموع	الحاصلون على أقل من المعدل	الحاصلون على المعدل فما فوق	المجموع
4861	14162	19023	11552	10996	19269	5313	14076	19389
17,36%	%50,58	%67,94	41,26%	39,27%	68,82%	18,98%	50,27%	69,25%

التربية الإسلامية			مواد التفتح			الافتح العلمي		
الحاصلون على أقل من المعدل	الحاصلون على المعدل فما فوق	المجموع	الحاصلون على أقل من المعدل	الحاصلون على المعدل فما فوق	المجموع	الحاصلون على أقل من المعدل	الحاصلون على المعدل فما فوق	المجموع
1616	7131	8704	9955	3469	13424	3492	7122	10702
5,77%	25,47%	31,09%	35,55%	12,39%	47,94%	12,47%	25,44%	38,22%



ب) وقع التكوينات

يستمد التكوين في مجال التربية غير النظامية أهمية كبرى نظرا لخصوصية التربية غير النظامية كمجال للتدخل تختلف مكوناته عن مكونات التعليم النظامي لعدة اعتبارات منها:

- كونه يشكل إطارا تكميليا لنظام التعليم، يتم تديره وفق تنظيم خاص، ويعمل على توفير فرص ثانية للتمدرس، كما يهدف إلى الإدماج في التكوين المهني أو الحياة العملية
- الوضعية الخاصة والظروف الصعبة للفئات المستهدفة من الأطفال واليا فعين والشباب
- نقص تجربة المنشطين في ميدان التدريس

وتعمل المديرية على تخصيص اعتمادات مهمة للأكاديميات الجهوية قصد القيام بتنظيم دورات التكوينية لفائدة المنشطين، ويتم تتبعها من طرف مصلحة تنمية كفايات المتدخلين، ومن خلال تقارير زيارات التأطير الميداني التي يقوم بها المفتشون التربويون.

وتبين من المعطيات التي تم استخلاصها من تقارير الزيارات أن التكوينات المستفاد منها همت المحاور التالية:

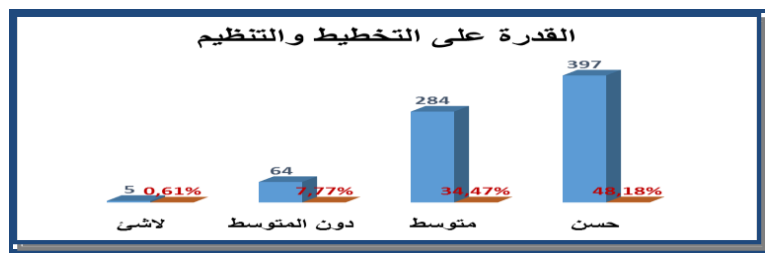
(أ) مجال التربية غير النظامية

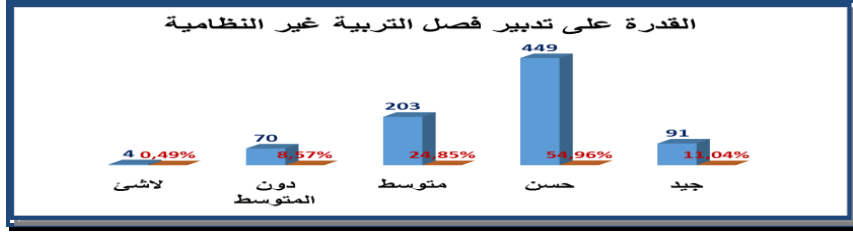
(ب) مجال طرق ومنهجية التدريس

(ت) مجالات أخرى

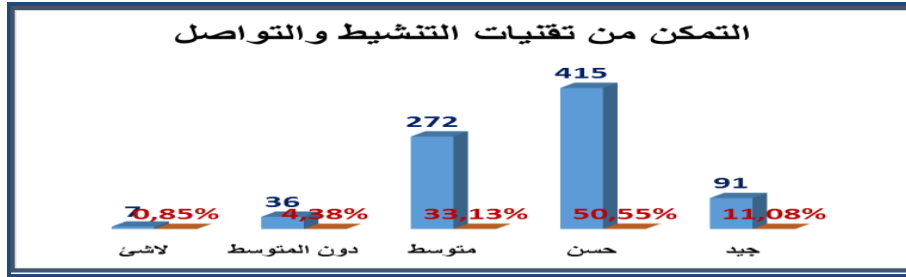
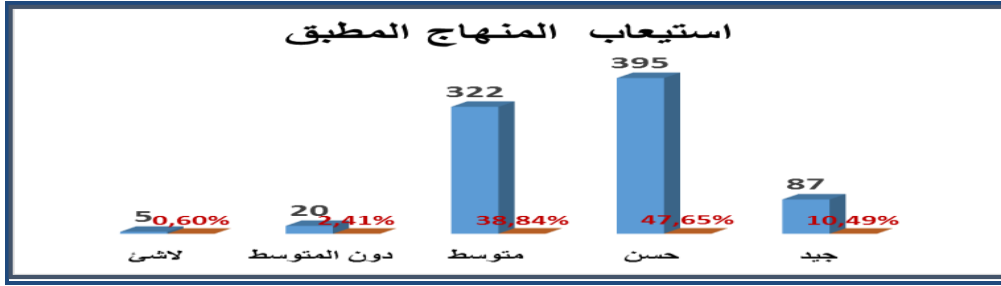
وقد اتضح من خلال استثمار التقارير التركيبية للزيارات أن هذه التكوينات كان لها الأثر الإيجابي على مستوى تأهيل المنشطين في الميدان التربوي والمهني، الشيء الذي ساعدهم على اكتساب نصيب مهم من كفايات التدريس، وبالتالي على أداء المهام المنوطة بهم على الوجه الصحيح. كما يتضح من الجداول والرسوم البيانية التالية أن الملاحظات السلبية التي يمكن أن يسجلها المؤطرون تكاد تكون منعدمة، وفي المقابل فإن درجات تجاوبهم مع مصوغات التكوين المقدمة لهم تتراوح بين درجتي جيد ومتوسط.

القدرة على التخطيط والتنظيم					القدرة على تدير فصل التربية غير النظامية				
جيد	حسن	متوسط	دون المتوسط	لاشئ	جيد	حسن	متوسط	دون المتوسط	لاشئ
74	397	284	64	5	91	449	20	70	4
8,98 %	48,18 %	34,47 %	7,77 %	0,61%	11,04%	54,96%	24,85%	8,57%	0,49%





التمكن من تقنيات التنشيط والتواصل					استيعاب المنهاج المطبق				
جيد	حسن	متوسط	دون المتوسط	لا شيء	جيد	حسن	متوسط	دون المتوسط	لا شيء
91	415	272	36	7	87	395	322	20	5
11,08 %	50,55 %	33,13%	4,38%	0,85 %	10,49 %	47,65 %	38,84 %	2,41%	0,60%



خلاصات

(أ) الخريطة العامة للتأطير

- 78 هو عدد المديرية الإقليمية التي تتوفر على أقسام التريبة غير النظامية من أصل 82؛
- 130 هو عدد المؤطرين التربويين لهذا الموسم
- الجهة التي تتوفر على أكبر عدد من المؤطرين هي الدار البيضاء سطات ب 18 مؤطرا، بينما جهة وادي الذهب بها أقل عدد 01 مؤطر؛

- عدد المنشطين المؤطرين على الصعيد الوطني 1057، الإناث منهم 686 منشطة؛
- أكبر عدد من المنشطين المؤطرين يتمركز في جهة فاس - مكناس 153 تليها جهتي الشرق وطنجة تطوان الحسيمة 141 منشط ومنشطة؛
- نسب مواظبة التلاميذ تراوحت بين 71,46% و 90,09%،
- نسبة الأقسام المتواجدة بالمؤسسات التعليمية بلغت 33,56%؛ وهي نسبة أقل من الموسم الفارط.
- نسبة توفر التجهيزات الأساسية بالأقسام تفوق 80% ؛
- (ب) تخطيط وتديير التعلّمات
- نسبة الأقسام المشتركة تناهز 23%؛
- نسب توفر الوثائق التربوية للمنشط تفوق 95%؛
- عدد الدروس المشمولة بالملاحظة يفوق 1044 درس استحوذت اللغة العربية على 487 منها،
- الإدماج المستهدف يتوزع بين 30,63% في التعليم النظامي، و 10,47% في التكوين المهني؛ و 05,05% في الحياة العملية؛

1. اقتراحات

1. الاهتمام بالأنشطة الموازية وتحفيز المتعلمات والمتعلمين على الإبداع؛
2. ضرورة الاهتمام بفضاءات التعلم حتى تكون أكثر جاذبية تحفز على التعلم من أجل تحقيق نتائج دراسية أفضل؛
3. الاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة، وكذا استثمار إمكانات الفضاء والمحيط؛
4. تخصيص زمن التعلم الكافي للتعلّمات الأساس (اللغة العربية، الفرنسية، الرياضيات والتفتح العلمي)؛
5. تخصيص دعم تربوي خاص للمقبلين على اجتياز الامتحانات الإشهادية؛
6. اعتماد التدريس بالوضعيات وتكييف المضامين حسب حاجات المتعلمات والمتعلمين.

3- تنمية كفايات المتدخلين

تقتضي مواكبة انطلاق الموسم التربوي لأقسام التربية غير النظامية والشروع في إعطاء الدروس بها، تأهيل المتدخلين وإعدادهم الإعداد التربوي والبيداغوجي الكفيل بتمكينهم من أداء مهامهم على الوجه المطلوب، وإمدادهم بالمقاربات والتقنيات الأساسية للقيام بأدوارهم التربوية، وخاصة المنشطين منهم لكونهم حلقة الوصل المباشرة مع الأطفال والياfeين والشباب المستهدفين من برامج التربية غير النظامية، وفي هذا الإطار يتم تنظيم دورات تكوينية على الصعيدين الجهوي والإقليمي.

ونظرا لخصوصيات هذا المجال، سواء على مستوى البرامج أو الفئة المستفيدة منه، أو طبيعة المتدخلين، كان من الضروري، وكما جرت العادة، استحضار العناصر التالية عند وضع مخطط تكوين المتدخلين لهذا الموسم، وخاصة المنشطون منهم، والإجابة عليها من خلال مخطط تكوين متكامل:

مخطط تكوين المنشطين

استحضر وضع مخطط تكوين المنشطين لهذا الموسم، محاور تستجيب لحاجياتهم الفعلية، إضافة لاستثمار تقارير زيارات التأطير لأقسام التربية غير النظامية:

✓ خصوصيات قسم التربية غير النظامية:

إن السمة الغالبة لقسم التربية غير النظامية هي عدم التجانس سواء على مستوى النوع أو السن أو ملمح دخول المستفيد، بالإضافة إلى تعدد المستويات في الفصل الواحد، بحيث تتعدد الفروقات الفردية وبالتالي تنوع الحاجيات التعليمية التعليمية، مما يتطلب من المنشط مهارة وجودة في تدبير هذه الفروقات، وضبط بعض البيداغوجيات المساعدة على ذلك.

✓ الأقدمية في مجال التربية غير النظامية:

عرف الموسم التربوي 2015/2016 دمج العديد من المنشطين في التعليم النظامي، بعد أن راكموا تجربة وخبرة تربوية لا يستهان بهما، وقد عملت الجمعيات الشريكة على التعاقد مع منشطين جدد قدر عددهم خلال موسم 2016/2017 ب 528 (50%) من مجموع المنشطين العاملين، إل أن الملتحقين حديثا بأقسام التربية غير النظامية لا يتوفرون على المعارف الكافية عن مجال اشتغالهم، والبيداغوجيات الأساسية للتدريس، الشيء الذي يتطلب بدل المزيد من الجهود لتمكينهم من عدة تربوية تساعدهم على استكشاف مجال عملهم واكتساب المبادئ الأساسية لتيسير عملهم داخل الأقسام، وتأمين انطلاقة سليمة للموسم التربوي.

✓ نوعية التكوين المحصل عليه

تبقى السمة الغالبة لنوعية الدبلوم المحصل عليه هي الإجازة بنسبة 70.20%، إلا أن غالبية تخصصات الإجازة المحصل عليها هي :

- الآداب والعلوم الإنسانية: 40,75%

- الدراسات الاسلامية: 24,01%

- الدراسات القانونية 19,72%

وبهذا تكون لغة تدريس هذه التخصصات هي اللغة العربية، الشئ الذي نقترض معه عدم تمكن غالبيتهم من اللغة الفرنسية، وبالتالي عدم القدرة على تدريسها على النحو المطلوب، إضافة إلى صعوبة تدريس بعض المواد العلمية كالرياضيات والتفتح العلمي. مما يتطلب مواكبتهم وتسطير مخطط تكوين مستمر في هاته المواد وذلك لتحقيق هدفين:

- تمهير الكفايات الأساسية في اللغة الفرنسية والرياضيات والتفتح العلمي؛

- تمكينهم من المبادئ الأساسية ليداكتيك مادة اللغة الفرنسية ومادة الرياضيات والتفتح العلمي.

✓ الحاجيات المعبر عنها ميدانيا

من خلال قراءة للتوجهات والاقتراحات الواردة في التقارير التركيبية لزيارات التأطير الميداني لأقسام التربية غير النظامية (مرحلة المواكبة) للموسم الحالي، والمنجزة على صعيد 12 جهة، تم رصد مجموعة من حاجيات التكوين، التي تتطلب برمجة تكوين حضوري لتعميق التطرق إليها، ومن بين أهم الاقتراحات التي تردت من طرف مؤطري أقسام التربية غير النظامية خلال معاينتهم لها، ما يلي:

- ضرورة اعتماد البيداغوجيا الفارقية لتدبير الاختلاف داخل قسم التربية غير النظامية، وتيسير التعليمات وحفز المتعلم على الانضباط والمواظبة.

- اعتماد استراتيجيات متنوعة لتدبير قسم متعدد المستويات، وما يتطلبه من استحضار للفوارق الفردية وانتقاء للمضامين الملائمة وتنويع لتقنيات التنشيط.

- إيلاء أهمية للتخطيط والتوثيق التربوي لأهميتهما في تحقيق الأهداف المسطرة للتعليمات

- مشروع مخطط تكوين منشطي ومنشطات التربية غير النظامية للموسم 2017/2018

الدورة	تاريخ الانجاز	محاور التكوين	مدة التكوين	مؤطرو التكوين
الأولى	ما بين شهر دجنبر 2017 ويناير 2018	- المهام والأدوار المنوطة بمنشط (ة) فصل التربية غير النظامية ومجال اشتغاله - التعرف على الحقيبة التربوية ومكوناتها - سبل استعمال الحقيبة التربوية كوسيلة للتكوين الذاتي	- ثلاثة أيام	المفتشون المكلفون بالتتبع والتأطير التربوي
الثانية	ما بين شهر يناير وابريل 2018	- البيداغوجيا الفارقية - تدبير القسم متعدد المستويات		
الثالثة	ما بين شهر فبراير وماي 2018	- ديداكتيك تدريس اللغة الفرنسية - ديداكتيك تدريس الرياضيات		مكونو مراكز مهن التربية والتكوين

مخطط تكوين الجمعيات الشريكة:

يقتضي تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في ولوج التربية والتكوين الرفع من نجاعة البرامج وجودة التدخل، ويعتبر تدبير تقوية قدرات المتدخلين الذي نص عليه برنامج عمل الوزارة 2017/2018، من بين الآليات الأساسية في تحقيق الجودة والرفع من النجاعة، وفي هذا الإطار يندرج مقترح تكوين الجمعيات العاملة في مجال التربية غير النظامية باعتبارها الشريك الرئيسي في تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها في الرفع من جودة التدخل الذي يستهدف الأطفال والياfecين والشباب خارج المنظومة التربوية.

وسيحاول مشروع تكوين الجمعيات الشريكة الإجابة عن الحاجيات التالية:

أولاً: حاجيات مرتبطة بمواصفات الجمعيات الشريكة:

يستحضر مشروع تكوين الجمعيات بعض الإكراهات المرتبطة بطبيعة وخصوصيات هذه الأخيرة وتؤثر سلباً على أداءها ومن بين هاته المواصفات:

- عدم احترافية مجموعة من الجمعيات الشريكة في المجال التربوي: وكمثال على ذلك سوء تدبيرها ملف الشراكة والتأخر في إرسال التقارير وتبعات ذلك على صرف الاعتمادات الممنوحة لها وبالتالي التأخر في صرف مستحقات منشطها،

- سوء تدبير تعددية المناهج وعدم الاستثمار الكافي لهذا التعدد؛

- نقص تجربة الجمعيات في مجال التربية غير النظامية: فنسبة (حسب موسم 2016/2017) الجمعيات التي لها تجربة سنة إلى أربع هي 32%، بينما الملتحقة حديثاً هي 10% فقط، بمعنى أن 42% من الجمعيات الشريكة لا تتجاوز تجربتها الأربع سنوات؛

- عدم وضوح رؤيا حول تدبير حركية المستفيدين والمنشطين.

ثانياً: حاجيات مرتبطة بالمستجدات التي يعرفها مجال التربية غير النظامية:

كما يستحضر مشروع تكوين الجمعيات مجموعة من المشاريع التي انخرطت فيها المديرية تفعيلاً للرؤية الإستراتيجية للإصلاح 2015-2030 والتي تستدعي أجرأتها تقوية قدرات المتدخلين وتمكينهم من آليات تدبيرها تربوياً وتنظيمياً من خلال تكوينات تستهدف تقوية قدرات الجمعيات:

· المتدخلة في مراكز مدرسة الفرصة الثانية-الجيل الجديد؛

· المستهدفة للأطفال والياfecين المنحدرين من الهجرة؛

· في مجال الاستهداف والرصد والتسجيل؛

· في مجال استعمال نظام التتبع والتقويم الخاص بالتربية غير النظامية.

الهدف العام لمشروع مخطط تكوين الجمعيات:

· تمكين الجمعيات الشريكة من الآليات والتقنيات الكفيلة بالتدبير الجيد لتدخلها في مجال التربية غير النظامية

الأهداف الخاصة للمخطط:

- دعم الخبرات التي راكمتها الجمعيات من خلال تدخلها في مجال التربية غير النظامية
- تأهيل الجمعيات التي انخرطت حديثاً، في مجال التربية غير النظامية، بالآليات والتقنيات الكفيلة بترشيد تدخلها
- تمكين الجمعيات من صياغة وتدبير مشروع تربوي في مجال التربية غير النظامية؛
- التحكم في الاستهداف والرصد والتسجيل في محيط تدخل الجمعيات؛
- تمكين الجمعيات من آليات التتبع والتقويم الخاص بالتربية غير النظامية؛
- مساعدة الجمعيات على تطوير أدائها في مجال التدبير المالي والإداري.

النتائج المنتظرة لمشروع مخطط تكوين الجمعيات الشريكة

- من بين النتائج المنتظرة عند نهاية التكوين:
- الجمعيات المتعاقدة للموسم الحالي مكونة في مجالات:
 - لـ صياغة وتدبير مشروع تربوي في مجال التربية غير النظامية؛
 - لـ الاستهداف والرصد والتسجيل؛
 - لـ آليات التتبع والتقويم الخاص بالتربية غير النظامية؛
 - لـ تدبير الأقسام التي تستهدف أطفال ويافعين منحدرين من الهجرة.

مشروع مخطط تكوين الجمعيات للموسم 2017/2018:

يقترح مخطط تكوين الجمعيات للموسم الحالي دورات على الصعيدين الجهوي والمركزي:

الدورة	تاريخ الانجاز	المستهدفون	محاور التكوين	مكان الإنجاز	مدة التكوين	مؤطرو التكوين
الأولى	ما بين فبراير وماي 2018	- مسؤولي الجمعيات والمشرفين بها	- سبل صياغة مشروع تربوي في مجال التربية غير النظامية	- جهوي	- ثلاثة أيام	
الثانية	ما بين مارس وأبريل 2018	- الجمعيات المهتمة بأطفال المهاجر	- تقنيات تنشيط الأقسام المهتمة بأطفال المهاجر - كيفية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	- مركزي		
الثالثة	ماي 2018	- الجمعيات المنخرطة في مراكز الفرصة الثانية – الجيل الجديد	- آليات تدبير مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد	- مركزي		-

حصيلة التكوينات المنجزة للموسم 2017/2018

أسفرت أجراء مخططات التكوين على صعيد 12 أكاديمية جهوية للموسم الحالي عن تكوين ما مجموعه 1033 متدخلا، منها 869 منشطا ومنشطة أي بنسبة 76% من مجموع المنشطين المتوقعين (1145)، وبلغ مجموع أيام التكوين المنجزة على الصعيد الوطني 176 يوما، بمعدل يومان إلى ثلاثة أيام لكل دورة منجزة على الصعيد الجهوي أو الإقليمي، وبلغ مجموع الدورات المنجزة 108 دورة تكوينية، وقد انصبت التكوينات المنجزة على مجموعة من المحاور التربوية الأساسية من أهمها:

- الحقيبة التربوية ومكوناتها وسبل استعمالها؛
- ديداكتيك المواد المدرجة بمنهاج ت.غ.ن؛
- تخطيط وتدبير التعلّمات في مجال ت.غ.ن؛
- طريقة تدبير الجمعية للحساب الخاص بها في نظام المعلومات؛ SIENF
- نظام المعلومات (مسار).

الحصيلة العامة

العدد	الأكاديميات الجهوية	العدد	الأكاديميات الجهوية
158	الشرق	03	الداخلة وادي الذهب
102	الدار البيضاء سطات	27	العيون بوجدور الساقية الحمراء
84	الرباط سلا القنيطرة	11	كلميم وادي نون
73	بني ملال خنيفرة	165	سوس ماسة
169	فاس مكناس	14	درعة تافيلالت
131	طنجة تطوان الحسيمة	96	مراكش أسفي
		1033	المجموع العام

حصيلة التكوين حسب الفئات المستهدفة

الجهة المنظمة	عدد المستفيدين	الفئة المستفيدة
الأكاديمية الجهوية	869	منشطو التربية غير النظامية
	164	المشرفون / ممثلو الجمعيات / خلايا اليقظة
	1033	المجموع

عدد المستفيدين من التكوين حسب عدد الدورات وأيام التكوين

الأكاديميات الجهوية	عدد المستفيدين	عدد الدورات	عدد أيام التكوين	م. وادي الذهب
الداخلة وادي الذهب	03	03	04	م. وادي الذهب
العيون بوجدرور الساقية الحمراء	27	02	03	
كلميم واد نون	11	01	04	
سوس ماسة	165	03	07	
درعة تافيلالت	14	01	03	م. درعة تافيلالت
مراكش أسفي	96	10	25	دورة بكل م. إقليمية
الشرق	158	12	37	
الدار البيضاء سطات	102	32	23	
الرباط سلا القنيطرة	84	28		دورة بكل م. إقليمية
بني ملال خنيفرة	73	01	03	من دورة إلى دورتين بكل م. إقليمية
فاس مكناس	169		30	من دورة إلى دورتين بكل م. إقليمية
طنجة تطوان الحسيمة	131	18	43	من دورة إلى دورتين بكل م. إقليمية
المجموع العام	1033	108	176	

الحصيلة الفعلية لتكوين المنشطين:

النسبة	العدد الفعلي	العدد المتوقع	الأكاديميات الجهوية
%100	02	2	الداخلة وادي الذهب
%100	23	23	العيون بوجدور الساقية الحمراء
%79	11	14	كلميم واد نون
%80	71	89	سوس ماسة
%14	14	94	درعة تافيلالت
%67	96	143	مراكش اسفي
%95	143	150	الشرق
%76	102	135	الدار البيضاء سطات
%98	84	86	الرباط سلا القنيطرة
%73	73	99	بني ملال خنيفرة
%97	154	158	فاس مكناس
%62	96	154	طنجة تطوان الحسيمة
76%	869	1145	المجموع العام

حصيلة التكوينات الجهوية حسب محاور التكوين

الأكاديميات الجهوية	المحاور المدرجة في التكوين
الداخلة وادي الذهب	طريقة تدبير الجمعية للحساب الخاص بها في نظام المعلومات SIENF، طريقة تدبير التعاونية للحساب الخاص بها في نظام المعلومات (مسار)/الحقيبة التربوية ومكوناتها و سبل استعمالها كوسيلة للتكوين الذاتي.
العيون بوجدور الساقية الحمراء	تدبير أقسام التربية غير النظامية/مواصفات المنشط/وثائق المنشط/التنشيط التربوي/مدخل الى الديدانكتيك والبيداغوجيا/ إنتاج جذاذات في مكوني التفتح واللغة العربية/ اللغة الفرنسية.
كلميم واد نون	الحقيبة التربوية ومكوناتها وسبل استعمالها/طريقة تدبير الجمعيات للحساب الخاص بها في نظام المعلومات/ طريقة تدبير الجمعيات للحساب الخاص بها في نظام مسار.
سوس ماسة	مهام التنشيط/ منهجية التدريس/ ديدانكتيك تدريس المواد الأساسية/ تقوية القدرات التدييرية للرؤساء والمشرفين على الجمعيات
درعة تافيلالت	خصائص التربية غير النظامية/ التوثيق التربوي ومنهجية تدريس اللغة الفرنسية والرياضيات والنشاط العلمي.
مراكش أسفي	الحقيبة التربوية.
الشرق	التوثيق التربوي - التخطيط البيداغوجي - الحقيبة التربوية- التدبير الإداري والمالي للجمعيات الشريكة.
الدار البيضاء سطات	القدرة على التخطيط/-استيعاب المنهاج/-القدرة على تدبير الفصل/ بناء التعلّيمات ومهارات التنشيط/ التعرف على الحقيبة التربوية ومكوناتها وسبل استعمالها كوسيلة للتكوين الذاتي/ البيداغوجيا الفارقية وتدبير قسم متعدد المستويات/ تقييم التعلّيمات/-التكوين في منظومة مسار ونظام المعلومات/- صياغة وتدبير مشروع تربوي الإداري والمالي لمشروع التربية غير النظامية،
الرباط سلا القنيطرة	مفهوم التربية غير النظامية/ خصوصيات التربية غير النظامية/ مواصفات الأطفال المستفيدين من برنامج التربية غير النظامية/ خصوصيات قسم التربية غير النظامية/ أدوار المنشط/ إعداد جذاذات في المواد المدرسة في التربية غير النظامية.
بني ملال خنيفرة	الحقيبة التربوية ومكوناتها وسبل استعمالها/ طريقة تدبير الجمعيات للحساب الخاص بها في نظام مسار
فاس مكناس	البيداغوجيا الفارقية/ التدبير البيداغوجي للمنهاج/ التدبير الديدانكتيكي للمواد الدراسية بالمنهاج/ مرجعية الكفايات/التقويم والدعم.
طنجة تطوان الحسيمة	الحقيبة التربوية/التخطيط البيداغوجي والتوثيق التربوي/ منهجية التدريس وتدبير الغلاف الزمني لمنهاج التربية غير النظامية/ البيداغوجيات الملائمة لأقسام التربية غير النظامية، مرجعية الكفايات الأساس وعدة التقويم في مجال التربية غير النظامية/ استعمال نظام مسار لتدبير برامج التربية غير النظامية.

حصيلة التكوينات مع تجمع المربين بلا حدود (GREF) للموسم التربوي 2017/2018

في إطار الشراكة التي تجمع مديرية التربية غير النظامية والأكاديميات الجهوية الرباط سلا القنيطرة وفاس مكناس وطنجة تطوان وسوس ماسة من جهة وتجمع المربين بلا حدود (GREF) من جهة ثانية. وخلال المرحلة الثانية من برنامج متعدد الدول (PMP) الذي انطلق في 2016 ويستهدف بالأساس:

- تكوين منشطي التربية غير النظامية وتعزيز قدراتهم التربوية والبيداغوجية
- تتبع ومواكبة تلاميذ التربية غير النظامية المدمجين في التعليم النظامي بمؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي
- التكوين في مجال التربية البيئية والتنمية المستدامة
- تعزيز قدرات مربيات التعليم الأولي

وقد عرفت هذه السنة مشاركة 32 مكونة تابعة لتجمع المربين بلا حدود (GREF).

* الحصيلة النوعية للشراكة في مجال التربية غير النظامية:

- دعم الشركاء المحليين من جمعيات شريكة وقطاعات ومؤسسات وأقسام ت.غ.ن؛
- إيلاء الاهتمام للمنشطين عبر القيام بزيارات تأطيرية لأقسام ت.غ.ن؛
- تقوية قدرات المنشطين من خلال أنشطة تكوينية حول تيمات البيداغوجيا الفعالة (Pédagogieactive)
- تقوية قدرات المنشطين في اللغة الفرنسية عبر عقد شراكة مع المعهد الثقافي الفرنسي؛
- إشراك المفتشين المكلفين بالتأطير التربوي في التكوينات واللقاءات التحضيرية وزيارة الأقسام؛
- تكوين مكووني المنشطين (co-formateurs)

* الحصيلة الكمية: ما بين 2017/2016 و 2018/2017

المجموع		فاس-صفرو		الرباط-سلا-القنيطرة		طنجة-تطوان-الحسيمة		الأكاديميات/ المستفيدون المباشرون/
-2017 2018	-2017 2016	-2017 2018	-2017 2016	-2017 2018	-2017 2016	-2017 2018	2016-2017	
84	101	13	15	35	36	36	50	المنشطون
11	19	04	7	5	9	02	3	المكونون- المنشطون
	31	03	13	16	9	9	9	الجمعيات الشريكة
54	68	14	13	16	19	24	36	عدد الدورات
49	86	13	13	15	30	21	13	عدد الزيارات
24	15	-	-	15	15	09	-	عدد المتابعين لدروس الفرنسية

✓ الاجتماع الوطني للجنة القيادة والتتبع والتقييم التابعة لتجمع المربين بلا حدود:

تفعيلا للمهام المدرجة في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين مديرية التربية غير النظامية وبعض الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وتجمع المربين بلا حدود الفرنسية، عقدت لجنة القيادة والتتبع والتقييم (COPISE)، لقاءها الوطني يومي الأربعاء والخميس 28 و29 نونبر 2018 بحضور السيد الكاتب العام للوزارة وكافة الشركاء الجهويين والإقليميين والمركزيين وذلك لعرض حصيلة المهمتين الربيعية والخريفية المنجزتين خلال هذا الموسم، والأفاق المستقبلية للتطوير الشراكة.



قراءة لسياق ومبررات التكوين والحصيلة السنوية

المعيقات والاكراهات

من بين المعوقات التي تحول دون الجودة المطلوبة لمخططات تنمية كفايات المتدخلين

- معوقات بنيوية مرتبطة بطبيعة برامج التربية غير النظامية:
 - بطبيعة فصل التربية غير النظامية؛
 - بالوضعية السوسيو اقتصادية للمستهدفين؛
 - بطبيعة المتدخلين، وخاصة المنشطون منهم.

وسنركز في هذا التقرير على الصعوبات المرتبطة بالمنشط كمتدخل أساسي في تنفيذ منهاج التربية غير النظامية وله علاقة مباشرة مع تلاميذها، من بين المعوقات:

- تباين في المستوى التعليمي والتخصصات الأكاديمية للمنشطين يؤثر سلبا على جودة التعليمات بالأقسام وبالتالي على تحقيق النسب المرجوة لإدماج تلاميذ التربية غير النظامية بالتعليم النظامي أو التكوين المهني؛
 - الوضعية غير القارة للمنشطين وبالتالي غير الملزمة لاستمرارهم في العمل بهذا المجال، في حالة توفر فرص عمل قارة لهم، بحيث يعرف كل موسم تربيوي تسرب منشطين ذوي تجربة وتكوين، والتحاق منشطين جدد تنقص العديد منهم التجربة والتكوين؛
 - ضعف التكوين على مستوى اللغات، يؤثر على جودة تلقين بعض المواد المدرسة (اللغة الفرنسية)؛
 - صعوبة تدريس المواد العلمية بحكم أن نسبة مهمة من المنشطين تكوينهم آداب عربية أو علوم إسلامية؛
 - غياب التكوين الأساس عند المنشطين الملتحقين ببرنامج التربية غير النظامية وعدم تجانس مؤهلاتهم واختصاصاتهم تؤثر على مستوى استيعابهم للتكوينات المقدمة لهم؛
- قلة التكوينات وقصر مدتها، في غياب التكوين الأساس، لا يحقق الأهداف المتوخاة من التكوين، ألا وهو تمكين المنشطين من الأداء الفعال داخل القسم وتحقيق نسب إدماج جيدة.

اقتراحات لتطوير تكوين المتدخلين:

لـ على المستوى التنظيمي:

1. عقد شراكات مع القطاعات المهمة بتكوين الموارد البشرية على مستوى وزارة التربية الوطنية، ومن بينها:
 - عقد اتفاقية شراكة إطار مع المركز الوطني للتجديد لتمكين المنشطين على الصعيد الجهوي من الاستفادة من خبرات مراكز مهن التربية والتكوين (التكوين الأساس / التكوين المستمر...):
 - تمكين المنشطين من الاستفادة من التكوينات المبرمجة في التعليم النظامي؛
 - **تمكين** التربية غير النظامية من مصوغات التكوين الموضوعية، وخاصة تلك المتعلقة بتدبير الأقسام المشتركة، منصة التكوين عن بعد للأقسام المشتركة؛

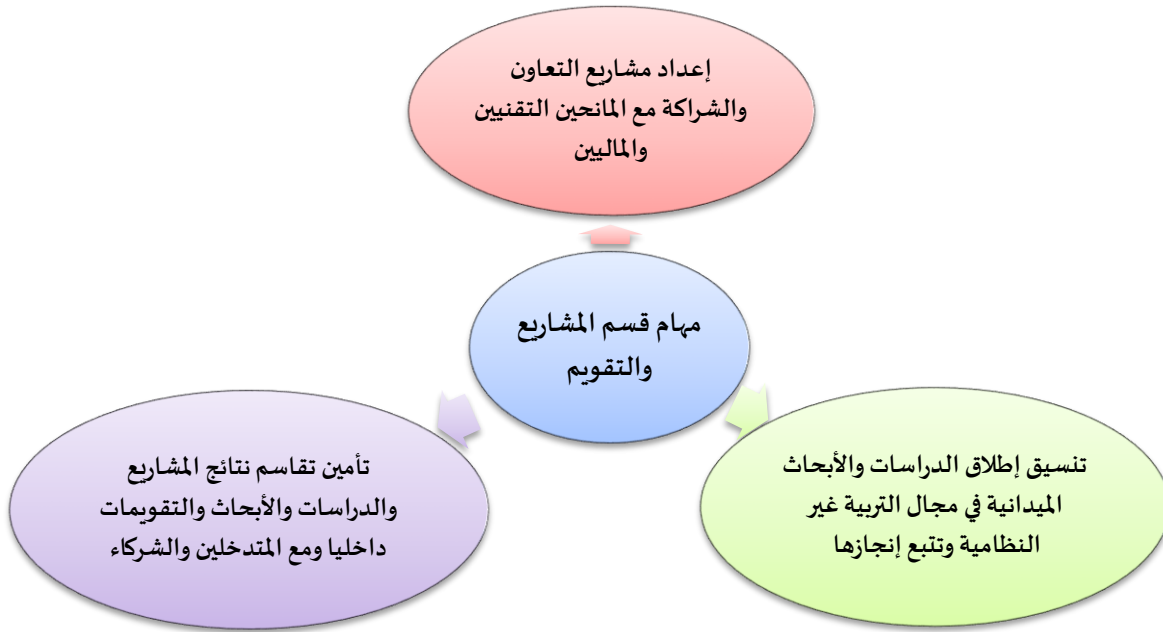
- تقديم دروس نموذجية من طرف الأساتذة المتدربين بمراكز مهن التربية والتكوين لفائدة المنشطين
- إدراج محور التربية غير النظامية في كراسة المواضيع ذات الأولوية في البحث العلمي في المجال التربوي؛
- 2. عقد شراكة مع الجمعية المغربية لأساتذة اللغة الفرنسية بهدف تطوير اللغة الفرنسية عند المنشطين، من خلال برمجة تكوين مكثف لهم تؤطره الجمعية؛
- عقد اتفاقية شراكة مع كلية علوم التربية؛
- تمكين المنشطين العاملين مع الأطفال المنحدرين من الهجرة من تكوين في محور تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛
- تشجيع وحث طلبة كلية علوم التربية (الإجازة/الماستر) على البحث في مجال التربية غير النظامية وخاصة سبل تطوير كفايات المتدخلين بها، وإجراء التدريبات داخل الأقسام لدعم المنشطين في ممارستهم المهنة.

على المستوى البيداغوجي:

1. التشجيع على التكوين الذاتي والتكوين عن بعد والتكوين عن المصاحبة
2. تنوع أساليب تنشيط الدورات التكوينية؛
3. اقتراح مرجع موحد بكل المواضيع التي تهتم تكوين المتدخلين؛
4. إصدار دليل حول التدبير الإداري والمالي والبيداغوجي في الشراكة؛
5. الحرص على اختيار محاور التكوين حسب حاجيات المنشطين؛
6. حث كافة الجمعيات الشريكة على تكوين منشطها ومشرفها قبل انطلاق الموسم التربوي ووضع برنامجها للتكوين المستمر؛
7. تشجيع التكوين الذاتي عند المنشطين من خلال إنتاج عدة تكوين لهذا الغرض؛
8. العمل على تكوين نواة مكونين على صعيد كافة الجهات مكونة من منشطين ذوي تجربة في هذا المجال، يشرف على تكوينهم المفتشين المكلفين بالتبوع والتايطير التربوي وأساتذة مراكز مهن التربية والتكوين.

مجال المشاريع
والتعاون

تتوزع مهام مجال المشاريع والتقييم إلى ثلاثة مجالات: المشاريع التعاون الدولي، الدراسات والتقييم. وتتمثل في:



وتتمحور مختلف أنشطة المجال حول دعم مختلف العمليات المرتبطة بالتدبير والمناهج والتكوين، وذلك من خلال إنجاز دراسات من أجل تطوير نماذج جديدة للمشاريع ترتقي بجودة البرامج. مما يعزز مساهمة القسم في إرساء التوجهات الإستراتيجية للتربية غير النظامية، إضافة إلى تدبير وتتبع المشاريع ومخططات العمل للشراكة والتعاون الداعمين الماليين والتقنيين والشركاء الدوليين.

- التعاون مع منظمة اليونيسيف

- إنجاز دراسة المحيط السوسيو اقتصادي والسوسيو تربوي بالعالم القروي جماعة آيت اعامرة بجهة سوس ماسة من أجل إحداث مركز الفرصة الثانية الجيل الجديد بالوسط القروي.
- وقد خلصت الدراسة إلى تحديد شروط وسيناريوهات لهذا الإحداث وتحديد المتدخلين والشركاء وأدوارهم ومهامهم، وكذا صيغة تدبير هذا المركز؛
- إعداد الحصيلة السنوية للتعاون مع منظمة اليونيسيف خلال الموسم التربوي 2018
- تتبع إنجاز مخطط العمل 2017-2018
- تتبع إنجاز المساعدة التقنية لإرساء منظومة تتبع عدم التمدرس، بهدف ضبط المعطيات على المستوى المحلي وإطلاق حملات المرافعة بناء على معطيات مفيدة.
- تتبع إنجاز دراسة دعم إرساء مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد (الشق الإداري والشق البيداغوجي التكويني) من أجل إعداد عدة متكاملة خاصة بهذه المراكز وتقوية قدرات الجمعيات المتدخلة.
- إعداد أنشطة مخطط العمل للفترة 2019-2020.

- وقد تم تضمينه أنشطة لدعم مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد وتفعيل عدة الإدماج التربوي للمهاجرين وكذا أنشطة تتعلق بالمرافعة حول الحق في التمدرس واليقظة التربوية.

التعاون مع منظمة اليونيسكو

- في إطار دعم إحداث برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد، والمرافعة المجالية لانخراط الفاعلين المحليين في هذا الورش، تم إنجاز دراسة المحيط السوسيو تربوي والسوسيو اقتصادي لمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد والمرافعة المجالية من أجل إشراك السلطات التربوية في دعم برامج التربية غير النظامية وتوجهاتها؛ بجهة بني ملال خنيفرة؛
- تنظيم ورشة حول الإسهام بالتربية غير النظامية بمشاركة عينة من الجمعيات.
- في إطار المشروع حول "المواطنة العالمية ومحاربة العنف"، تم إنجاز دراسة "خريطة الجمعيات العاملة في مجال التربية غير النظامية وتحليل معارفهم وممارساتهم في مجال التربية على المواطنة".
- تم تنظيم يوم 30 نونبر 2018 ندوة لتقديم نتائج وخلصات وتوصيات الدراسة، بحضور الجمعيات الشريكة وممثلين عن مديريات مركزية (المناهج، الحياة المدرسية).
- بناء على هذه الدراسة تمت برمجة عمليات إعداد أنشطة تربوية لفائدة المستفيدين من برامج التربية غير النظامية، وتكوينات من أجل تعزيز قدرات المتدخلين في المجال.
- التعاون مع الاتحاد الأوروبي:
- تم إعداد وتقديم تقرير حول تتبع المؤشرات الخاصة بمجال التربية غير النظامية في إطار الدعم المالي والتقني للاتحاد الأوروبي (مهمة أكتوبر 2018).

التعاون الاسباني

- خلال سنة 2017/2018 تمت صياغة مشروع جديد مع التعاون الاسباني الخاص بفترة 2018/2021 ، وفي مرحلة التوقيع على البروتوكول الإداري المؤطر له.
- ويهدف هذا المشروع أساسا إلى:
- دعم إرساء مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد
- دعم الإدماج التربوي للمهاجرين.

أنشطة مستعرضة

- يساهم القسم في إنجاز وتتبع الأنشطة الخاصة بالإدماج التربوي للمهاجرين الذي يتكلف به قسم تدبير البرامج (إعداد العناصر المرجعية للدراسات، المشاركة في لجنة تتبع إرساء عدة الإدماج التربوي للمهاجرين، المساهمة في الجوانب المتعلقة بإرساء مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد كالاتجاهات مع الجمعيات الشريكة في إطار تتبع الشراكة...).
- كما يساهم في إنجاز وتتبع بعض الأنشطة المواطنة في الأقسام الأخرى كأنشطة اليقظة التربوية ومشروع التعاون مع مجموعة متقاعدتي التعليم بلا حدود بفرنس...